

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة لنيل شهادة ليسانس LMD في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات

دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية جيجل

إشراف الأستاذ:

- عيسات كمال

من إعداد الطلبة:

- بومليط أحسن

- قحام أمير

السنة الجامعية 2015-2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر

الشكر والحمد لله الواحد الأحد كثيراً طيباً مباركاً ولك

يارب علي ما أنعمت علينا من قوة وصبر الذي وفقنا

بقضاء وقدر بإنهاء هذا العمل ..

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذنا المشرف

"**محسنة جمال**" الذي أشرفنا على عملنا هذا وسهل لنا

الطريق في إنجاز هذا البحث، الذي لم يبخل علينا بنصائحه

القيمة، حيث وجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب

فكان بذلك نعم المشرف ونعم الأستاذ.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة التربية البدنية

و الرياضية ب ثانويات ولاية جيجل الذين وجه لهم

الاستبيان، ولا ننسى كل من قدم لنا يد المساعدة.

رميل أحسن

اهداء

أهدي حصاد عملي إلى الوالدين العزيزين إلى اللذين قال الله عز وجل فيهما: "ولا تقل لهما أفه ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما" صدق الله العظيم.

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من حملتني في بطنها و إلى من طوقتني بحنانها الجياش إلى من وضعت سعادي الدنيا قبل الآخرة تحت قدميها" أمي العنون "سكينة" حفظها الله.

أهدي عملي إلى من علمني أبجديات الرجولة إلى منبع الشمامة والجود إلى من كان لي فيلسف دغما وفي العصر سندا" والدي و صديقي العزيز رحمه الله و اسكنه فسيح جنانه"عز الدين".

إلى من شاركوني في الحياة إخواني و أخواتي (ندير. آسيا. لبنى . يمينة. مريم..) وإلى جميع عائلة

صويلح

و أهدي عملي هذا إلى أستاذي المشرفه **عميمات جمال** الذي لو يبخل عليا من المعارف و ساعدني على

اتمام ونجاح عملي و لا أنسى و إلى جميع أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية

إلى جميع أصدقاء دربي بدون استثناء

إلى جميع أصدقاء (محمد. عصام ..رضا..موسى . عبد الستار. مبروك. حسين. حمزة)

و إلى جيع الصداقات في كلية علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

و إلى الذين لو يذكرهم اللسان و يذكرهم القلب من الأصدقاء و الأحباب.



اهداء



أهدي حصاد عملي إلى الوالدين العزيزين إلى اللذين قال الله عز وجل فيهما: "ولا تقل لهما أفه ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما" صدق الله العظيم.

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من حملتني في بطنها و إلى من طوقتني بحنانها الجياش إلى من وضعت سعادتي الدنيا قبل الآخرة تحت قدميها "أمي الحنون" **زبيدة** حفظها الله.

أهدي عملي إلى من علمني أبجديات الرجولة إلى منبع الشجاعة والجرأة إلى من كان لي في السير دعما وفي العسر سندا "والدي العزيز" **صالح**.

إلى من شاركوني في الحياة إخوتي و أخواتي (محمد. سعيدة. نادية. سميرة. ربيعة. مفيدة. أمال . صبرينة) وإلى جميع عائلة **بومليط**.

و أهدي عملي هذا إلى أستاذي المشرف " **عيسات جمال** " الذي له يبذل عليا من المعارف وساعدني على اتمام ونجاح عملي و لا أنسى جميع أساتذة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إلى جميع أصدقاء دربي بدون استثناء (ياسين . سامي . علاء . رابع. حياش.)

و إلى الذين لم ينكرهم اللسان و ينكرهم القلب من الأصدقاء و الأحباب.



أهدى
إلى



المحتويات

الصفحة	المحتويات
	تشكر أ
	الإهداء ب
01	مقدمة
	مدخل عام : الجانب التمهيدي
07	1-الاشكالية
09	2- الفرضيات
09	3-متغيرات البحث
09	4- أسباب اختيار الموضوع
10	5- أهداف البحث
10	6- أهمية البحث
11	7- تحديد المصطلحات
15	8-الدراسات السابقة
	الجانب النظري
	الفصل الأول
	التربية البدنية و الرياضية
20	تمهيد
21	1- التربية
21	1-1- تعريف التربية

22	1-2- مبادئ التربية عند جون ديوي
23	1-3- أهمية التربية
24	1-4- بعض القواعد الهامة في التربية
24	2- التربية البدنية
24	2-1- مفهوم التربية البدنية
25	2-2- الأهداف الهامة و الخاصة للتربية البدنية
26	3- مادة التربية البدنية و الرياضية
26	3-1- أهمية دراسة تاريخ التربية البدنية و الرياضية
27	3-2- مفهوم التربية البدنية و الرياضية
28	3-3- أهداف التربية البدنية و الرياضية
30	3-3-1- مجالات الأهداف
31	3-3-2- الأهداف التعليمية
31	3-3-3- الأهداف التربوية
32	3-4- أهمية التربية البدنية و الرياضية
33	3-5- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية و الرياضية
34	3-6- مبادئ و خصائص التربية البدنية و الرياضية
35	4- التدريس
35	4-1- مفهوم التدريس
35	4-2- عوامل اختيار طريقة التدريس
36	4-3- القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس
36	4-4- تصميم التدريس
37	4-5- خصائص التدريس بالكفاءات
37	5- درس التربية البدنية و الرياضية

37	5-1- مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية
38	5-2- أهداف درس التربية البدنية و الرياضية
38	5-3- أغراض درس التربية البدنية و الرياضية
40	خلاصة
	الفصل الثاني المقاربة بالكفاءات
43	تمهيد
44	1- المقاربة
44	1-1- المفهوم اللغوي للمقاربة
44	1-2- المفهوم الاصطلاحي للمقاربة
44	1-3- مبادئ المقاربة
45	2- الكفاءة
45	2-1- المفهوم اللغوي للكفاءة
45	2-2- المفهوم الاصطلاحي للكفاءة
46	2-3- بعض التعاريف للكفاءة
46	2-4- مصادر الكفاءة
48	2-5- أنواع الكفاءات
49	2-6- مستويات الكفاءة
50	2-7- مزايا التدريس بالكفاءات
51	2-8- خصائص الكفاءة
53	2-9- الكفاءة النهائية
53	2-9-1- تعريف الكفاءة النهائية

53	2-9-2- الكفاءة النهائية لمادة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي
54	2-10- هيكلة مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر
55	2-11- مقارنة بين منطق النشاطات الرياضية و منطق الكفاءة
56	3-المقاربة بالكفاءات
56	3-1-خلفية تاريخية للمقاربة بالكفاءات
56	3-2-تعريف المقاربة بالكفاءات
57	3-3- لمحة عن المقاربة الثلاث التي سبقت المقاربة بالكفاءات
57	3-3-1-المقاربة بالمستويات
59	3-3-2-المقاربة بالأهداف
60	3-3-3-المقاربة بالقدرات
61	3-4-دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات
63	3-5-مبادئ المقاربة بالكفاءات
64	3-6-مزايا المقاربة بالكفاءات
66	3-7-مقارنة المقاربات المعتمدة في نظام التربوي
68	خلاصة
الفصل الثالث	
المراهقة	
71	تمهيد
72	1- مفهوم المراهقة
72	2-تعريف المراهقة
72	2-1- المفهوم اللغوي

72	2-2- المفهوم الاصطلاحي
74	3- تحديد مراحل المراهقة
75	3-1- المراهقة المبكرة (12-14)
75	3-2- المراهقة الوسطى (15-17)
75	3-3- المراهقة المتأخرة (17-21)
76	4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة
76	4-1- النمو الجسمي
76	4-2- النمو المورفولوجي
77	4-3- النمو النفسي
77	4-4- النمو الاجتماعي
78	4-5- النمو العقلي و المعرفي
79	4-6- النمو الوظيفي
79	4-7- النمو الحركي
80	4-8- النمو الانفعالي
81	4-9- النمو الجنسي
81	5- أنواع المراهقة
82	5-1- المراهقة السوية
82	5-2- المراهقة الإنسحابية
82	5-3- المراهقة العدوانية
82	5-4- المراهقة المنحرفة
82	6- نظريات المراهقة
82	6-1- النظرية العضوية
83	6-2- علم النفس المعرفي في المراهقة

83	6-2-1- العامل الأول: يتعلق بالتفكير
83	6-2-2- العامل الثاني: الجانب العاطفي
84	6-3- نظرية التحليل النفسي
85	7- حاجيات المراهق
85	7-1- الحاجة إلى الأمن
85	7-2- الحاجة إلى مكانة الذات
86	7-3- الحاجة إلى الحب و القبول
86	7-4- الحاجة إلى الإشباع الجنسي
86	7-5- الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار
86	7-6- الحاجة إلى تحقيق الذات و الإنتماء
87	7-7- حاجات أخرى
87	8- مشكلات المراهقة
87	8-1- المشاكل النفسية
88	8-2- المشاكل الإنفعالية
88	8-3- المشاكل الصحية
89	8-4- مشاكل الرغبات الجنسية
89	8-5- المشاكل الاجتماعية
89	8-5-1- الأسرة
90	8-5-2- المدرسة
90	8-5-3- علاقة المراهق بالثانوية
91	8-5-4- علاقة المربي بالمراهق
92	9- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية للمراهق
92	9-1- دوافع مباشرة

92	9-2- دوافع غير مباشرة
92	10- القلق عند المراهق
94	11- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين
94	12- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق
95	12-1- من الناحية النفسية
95	12-2- تنمية الكفاءة البدنية
96	12-3- تنمية الكفاءة الحركية
96	12-4- تنمية الكفاءة العقلية
96	12-5- تنمية العلاقات الاجتماعية
97	13- أهم المشاكل الشائعة بين المراهقين
98	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع
	منهجية البحث
101	تمهيد
102	1- الهدف من الدراسة
102	2- المنهجية المستخدمة في البحث
102	2-1- المنهج المتبع
103	2-2- الأدوات المستخدمة في البحث
103	2-2-1- الاستبيان

104	2-2-1-1-الأسئلة مغلقة
104	2-2-1-2-الأسئلة المحدودة بأجوبة(اختيارية)
104	2-3- مجتمع البحث
105	2-4- عينة البحث و كيفية اختيارها
105	2-5- دراسات استطلاعية
106	2-6- متغيرات البحث
106	3- مجالات البحث
107	4- صعوبات البحث
108	5- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة
109	خلاصة
	الفصل الخامس تحليل البيانات
111	1- عرض النتائج
111	2- تحليل النتائج
139	3- التحقق من الفرضيات
140	4- الاستنتاج العام
140	5- التوصيات و الاقتراحات
142	خاتمة
	المراجع
	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	هيكل مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر	رقم 01
111	جنس الأساتذة الذين وزعت عليهم الاستثمارات	رقم 01
113	المنهاج المناسب لتحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية	رقم 02
114	فرق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالمقاربة بالأهداف	رقم 03
115	فهم الأساتذة للمنهاج المقاربة بالكفاءات	رقم 04
116	معرفة إن كان هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد	رقم 05
117	فرق بين مفاهيم التدريس بالأهداف و مفاهيم المقاربة بالكفاءات	رقم 06
118	إلى مدى تؤدي المقاربة بالكفاءات بالتلميذ	رقم 07
119	معرفة إن كان الأساتذة التربية البدنية يتيحون فرص التفكير و المبادرة و التعبير للتلميذ	رقم 08
120	مدى تحسن مستوى الدراسي لتلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية بتطبيق المقاربة بالكفاءات	رقم 09
123	هل اعتماد المقاربة بالكفاءات يعني انتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم	رقم 10
124	مدى تأثير طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حالة وضع المتعلم في حالة مشكلات	رقم 11
125	مدى إحداث تغير في تصرفات التلاميذ في ظل المقاربة بالكفاءات	رقم 12
126	مدى تطور ورفع من مستوى التلاميذ من خلال منهاج الجديد	رقم 13
127	معرفة هل الظروف موجودة داخل المؤسسة تساعد على نجاح هذا المنهاج	رقم 14

128	معرفة إن كان التلاميذ في مستوى برنامج المقاربة بالكفاءات	رقم 15
129	طبيعة حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل المنهاج الجديد	رقم 16
131	فرق بين المحتوى النظري و التطبيقي للمقاربة بالكفاءات	رقم 17
132	سبب اعتماد التدريس بالمقارنة بالكفاءات كبديل للتدريس بالأهداف	رقم 18
133	معرفة إن كان هناك وصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة	رقم 19
134	معرفة إن كان هناك تقويم أثناء إجرائكم لحصص التربية البدنية و الرياضية	رقم 20
135	مدى صعوبات التي واجهت الأساتذة في تطبيق منهاج التربية البدنية و الرياضية	رقم 21
137	درجة تفاعل أساتذة التربية مع هذه المقاربة	رقم 22
138	شعور الأساتذة نحو منهاج المقاربة بالكفاءات	رقم 23

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
رقم 01	مقارنة بين منطقتي الرياضيات و منطقتي الكفاءات	55
رقم 02	مقارنة المقاربات المعتمدة في النظام التربوي	66
رقم 01	جنس الأساتذة الذين وزعت عليهم الاستمارات	111
رقم 02	المنهاج المناسب لتحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية	113
رقم 03	فرق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالمقاربة بالأهداف	114
رقم 04	فهم الأساتذة للمنهاج المقاربة بالكفاءات	115
رقم 05	معرفة إن كان هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد	116
رقم 06	فرق بين مفاهيم التدريس بالأهداف و مفاهيم المقاربة بالكفاءات	117
رقم 07	إلى مدى تؤدي المقاربة بالكفاءات بالتلميذ	118
رقم 08	معرفة إن كان الأساتذة التربية البدنية يتيحون فرص التفكير و المبادرة و التعبير للتلميذ	119
رقم 09	مدى تحسن مستوى الدراسي لتلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية بتطبيق المقاربة بالكفاءات	120
رقم 10	هل اعتماد المقاربة بالكفاءات يعني انتقال من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم	123
رقم 11	مدى تأثير طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حلة وضع المتعلم في حالة مشكلات	124

125	مدى إحداث تغير في تصرفات التلاميذ في ظل المقاربة بالكفاءات	رقم 12
126	مدى تطور ورفع من مستوى التلاميذ من خلال منهاج الجديد	رقم 13
127	معرفة هل الظروف موجودة داخل المؤسسة تساعد على نجاح هذا المنهاج	رقم 14
128	معرفة إن كان التلاميذ في مستوى برنامج المقاربة بالكفاءات	رقم 15
129	طبيعة حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل المنهاج الجديد	رقم 16
131	فرق بين المحتوى النظري و التطبيقي للمقاربة بالكفاءات	رقم 17
132	سبب اعتماد التدريس بالمقارنة بالكفاءات كبديل للتدريس بالأهداف	رقم 18
133	معرفة إن كان هناك وصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة	رقم 19
134	معرفة إن كان هناك تقويم أثناء إجراءاتكم لحصص التربية البدنية و الرياضية	رقم 20
135	مدى صعوبات التي واجهت الأساتذة في تطبيق منهاج التربية البدنية و الرياضية	رقم 21
136	درجة تفاعل أساتذة التربية مع هذه المقاربة	رقم 22
137	شعور الأساتذة نحو منهاج المقاربة بالكفاءات	رقم 23

مفصلة

مقدمة :

تستثمر التربية البدنية و الرياضية النشاطات البدنية و الرياضية كقاعدة تربوية ، لتطوير قدرات التلاميذ في المجال الحركي و الاجتماعي العاطفي و المعرفي، و نحن حينما نفكر في التربية البدنية في الطور الثانوي نعني حتما أن لهذه المادة أهدافها و كفاءاتها المتميزة عن بقية المواد الأخرى و التي تساهم معها في تحقيق الغايات الكبرى للمنظومة التربوية بإعداد الأجيال إعدادا يجعل منهم مواطنين غيورين على هويتهم و قادرين على رفع التحديات المختلفة التي تفضها العولمة.

فتغير المناهج التعليمية و تحديث محتوياتها أضحت تفرض، خاصة وأن العولمة تملئ على المجتمعات تحديات جديدة، لن ترفع إلا بالإعداد الجيد و التربية الناجعة للأجيال.

وتحقيق مختلف الكفاءات المستهدفة لا يتم بدون إعداد جيد و مسبق للمدرس، يراعي في ه إشراك المتعلمين في نشاطات علمية موجهة تحت إشراف نوعي للمدرس، و يعتبر المدرس في أي نظام تربوي العنصر الأساسي و العامل المحوري في إنجاحها ، نظرا للدور الذي يلعبه في عمليتي التهيئة و التعليم، وقد لا يستطيع تحقيق أهدافها ما لم يكن مكونا تكوينا قاعديا ، يتمتع ببعض الصفات المميزة لشخصية المدرس الكفء¹، إن الاختبار المهني لوظيفة مدرس التربية البدنية و الرياضية يتطلب وجود ارتباط وثيق بين المدرس و متطلباته من كفاءات مهنية مناسبة . و إذا كانت الإصلاحات الجارية في ميدان التربية و التعليم عن طريق المنهاج الجديد في ضوء المقاربة بالكفاءات تساهم التطورات الخاصة في العالم، من أجل التعلم الحركي الفعال و الهادف طبقا لمقولة جون ديوي j.Dewey " التعلم بالممارسة " ¹ حيث يتم ترجمة محتوى التعلم إلى ممارسة إجرائية يمكن ملاحظتها في سلوك المتعلم فيجب أن نعطي الأهمية القصوى لإعداد المعلم الذي يمثل البعد الرئيسي في كل العملية التهيوية حيث أن اختباره و تكوينه بصفة مستمرة أصبح أمرا حيويا في نطاق تطبيق الإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية .

¹ René Borderie, les grands noms de l'éducation , Nathan université, Paris 2001, p126.

و لقد أصبح من الضروري رفع الأداء التربوي عند مدرس التربية البدنية و الرياضية وتزويده بالمعارف العلمية و التطبيقية الجديدة التي تساعد في انجاز عمله اليومي بصفة ايجابية ، مما يؤدي إلى توضيح بعض الجوانب المتعلقة ببناء الدروس، من خلال عملية التخطيط للحصة التدريسية في مادة التربية البدنية و الرياضية. و نظرا للتحسن الذي تعرفه البرامج و المناهج في العالم، وجدت الجزائر نفسها مضطرة إلى اتخاذ جديد في المنهاج التدريسي الذي تتبعه الوزارة، فبعد التوصيات العامة التي أوصت بها اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية¹. و كذلك الملتقيات التي حضرتها الوفود الجزائرية ،² رأّت الوزارة سوى أن تنتقل من التدريس بالأهداف، إلى المقاربة بالكفاءات ، وذلك لأن المقاربة ما هي إلا تصحيح ناتج عن تقويم فعال للمنهاج السابق.

إن واقع التدريس لمادة التربية البدنية و الرياضية في بلادنا يطرح عدة تساؤلات و انشغالات حول فعالية الأداء اليومي للمدرس في ضوء التحولات العصرية على مختلف الأصعدة خصوصا حينما نلاحظ ضعف مردود النتائج التربوي و التعليمي لدى المتعلمين، و من هذا المنظور نظهر الحاجة إلى الاهتمام بهذا العنصر و البحث في تطوي و تحسين واقع تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية .

من أجل هذا قمنا بهذه الدراسة و الغرض منها معرفة واقع تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

و أجرينا هذه الدراسة في بعض ثانويات ولاية جيجل، معتمدين على ما توصلت إليه بعض الدراسات و البحوث العلمية التي سبقتنا في المجال .

¹ المرجع العام للمناهج الجديدة ديسمبر 2000.

² علي بن صديق: اللقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي، جازان ، (1-3)، 2004 .

للإحاطة بهذا الموضوع، قسمنا بحثنا هذا إلى جانبين : الجانب النظري و التطبيقي ، إذ تناولنا ثلاث فصول نظرية حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى التربية البدنية و الرياضية و الفصل الثاني تناولنا فيه المقاربة بالكفاءات أما الفصل الثالث فقد خصصناه للمراهقة.

و الجانب التطبيقي ينقسم إلى فصلين :

- الفصل الأول : تحتوي على منهجية البحث .

- الفصل الثاني : يحتوي على عرض و تحليل البيانات .

مدخل عام

الجانب الثاني
التصنيف

الإطار العام لإشكالية البحث:

- 1- الإشكالية.
- 2- فرضيات البحث.
- 3- متغيرات البحث.
- 4- أسباب إختيار البحث.
- 5- أهداف البحث.
- 6- أهمية البحث.
- 7- تحديد المفاهيم.
- 8- الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

تتسارع الدول اليوم سواء أكانت دولا نامية أم دولا متقدمة إلى إصلاح منظومتها التربوية و تطويرها ، لتتلاءم مع التحديات التي تواجه المجتمعات اليوم، كالانفجار المعرفي و التطور التكنولوجي المتسارع التي أصبحت تفرض على المدرسة التجديد المستمر حتى يتسنى لنا النجاح في أداء مهامها، و المساهمة الفعالة في تحقيق أهداف الأمة و أمالها المستقبلية .

و بقيت المدرسة الأساسية تساهم في تخرج إطارات الدولة الجزائرية، إلا أن التطور المستمر و تجديد المعارف في المجال العلمي و التكنولوجي، و التحول الجذري في نظريات علوم التربية و ممارستها، إضافة إلى انفتاح المجتمع الجزائري على العالم، و تغيير النظام السياسي، كل هذه العوامل شكلت تحديات لم تستطع المدرسة الأساسية مواجهتها ، إذ نسب إليها التدهور المستمر لمستوى التلاميذ، و تخريج أفراد بذهنية المستهلك لما ينتجه الغير، بدلا من تخريج أفراد منتجين للعلوم و التكنولوجيا ، كل هذا جعل من إصلاح المنظومة التربوية ضرورة ملحة، على أن يكون هذا الإصلاح شاملا كليا بدلا من الإصلاحات الجزئية، التي ثبت عدم قدرتها على معالجة الإشكاليات المطروحة في المنظومة التربوية، و لا تُلقي ذلك إلا باعتماد مقاربة نظامية شاملة، و هذا ما جعل الجزائر تواكب التطور الحاصل فتبنت التدريس بالمقاربة بالكفاءات التي هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطلقها الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة أساسية و كذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة و المنهج (طرق التحقيق) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم و أدرجته من خلال مخطط متعدد السنوات في المنظومة التربوية ، حيث صارت المنظومة الجزائرية تنتهج منهج المقاربة بالكفاءات في جميع المواد الدراسية و نالت التربية البدنية و الرياضية نصيبها من هذا التغيير من خلال بناء مناهج جديدة منذ 2003¹ و للتذكير فإنه أعتمد في بناء المناهج السابقة على الأهداف التربوية كأساس لتوجيه عملية التعليم و التعلم لما بدا آنذاك من نجاعة المقاربة بالأهداف التربوية و المناهج الجديدة جاءت لتثري هذه التجربة الأولى و

¹ اللجنة الوطنية للمنهاج : الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، 2005، ص3

اعتمدت المقاربة بالكفاءات التي هي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف و تمحيص لإطارها المنهجي و العلمي¹ و بمعنى آخر المقاربة بالكفاءات تستند إلى المنهج العلمي الذي يقوم أساسا على الانتقال من منطق التعليم و التلقين إلى منطق التعلم² من خلال المردود الحركي للتلميذ في إطار الممارسة و تأخذ في الحسبان الفروق الفردية للتلميذ (بيداغوجية الفروق) بعيدا عن منطق التدريب الرياضي الموجه للموهوبين .

من خلال هذا المنظور يمكن طرح التساؤل التالي :

كيف يمكن أن يكون واقع التدريس التربوية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي ؟

و هذا ما سيكون منطلق دراستنا في هذا البحث.

و انطلاقا من التساؤل العام تتفرع التساؤلات الجزئية التالية :

التساؤل الأول :

هل يفهم أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي إستراتيجية التعليم/التعلم و طرق التدريس المعتمدة ؟

التساؤل الثاني :

هل يرى أساتذة التربية البدنية و الرياضية أن تلاميذ الطور الثانوي متكيفون مع البيداغوجيا الجديدة المتبعة ؟

التساؤل الثالث :

هل ما يلقيه أساتذة التربية البدنية و الرياضية مطابق للمنهاج الجديد ؟

¹ منهاج التربية البدنية و الرياضية ، السنة الأولى ثانوي، 2007

² اللجنة الوطنية للمناهج : الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية ، السنة الثانية ثانوي، ص13

2- فرضيات البحث:

يعد القيام بالدراسات النظرية والتطرق إلى جميع الجوانب التي كانت تتمحور حول واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي .

ويعد الإطلاع على الدراسات التي عاجلت هذا الموضوع ، من زوايا مختلفة ، تبين لنا وجود فرضيات قد تكون حلا لهذا الموضوع.

1.2- الفرضية العامة:

أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يعتمدون التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

2.2- الفرضيات الجزئية:

1- أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يفهمون إستراتيجية تعليم / تعلم وطرق التدريس المعتمدة.

2- يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، أن تلاميذ الطور الثانوي متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة و المتبعة .

3- كل ما في المنهاج الجديد مطابق لما يلقنه أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

3- أسباب اختيار البحث:

يرتكز أي بحث علمي على جملة من الشروط والمبادئ العامة لاختياره ، تحدد بدورها سبب اختيار موضوع

الدراسة بعينه دون سواه ، ولعل من أبرز الأسباب التي يعود إليها اختيار مشكلة البحث ما يلي:

- ميلنا الكبير لهذا الموضوع ، وحب الاطلاع والفضول الزائد ، لمعرفة ما يزال يشوب هذا الموضوع من غموض.

- حداثة وجدية هذا الموضوع كونه لم يظهر إلا في سنة 2003.

- التكوين والإثراء لما يقدمه الموضوع من فائدة علمية وعائد يستفيد منه المتخصص في المجال وما يقدمه له من

نتائج.

- قلة الاهتمام به من طرف المهروولين.

- قلة الدراسات والبحوث الخاصة بهذا الموضوع .
- صعوبة فهم وتطبيق المنهاج من طرف بعض الأساتذة.
- عدم إجماع الأساتذة على طريقة عمل واحدة رغم أن المنهاج واحد.

4- أهداف البحث:

- لا يخلو أي عمل قيم من هدف يوجه القائم له وأي سلوك غير هادف يعد بمثابة ضرب من الضياع ، لذلك فالطالب الباحث الذي يقدم على إنجاز بحث في هذا المستوى يكون قد حدد جملة من الأهداف ، التي تعتبر بمثابة ضوابط توجه عمله حتى النهاية ، وعملنا هذا يهدف إلى تحقيق ما يلي:
- معرفة ما إذا كان اعتماد هذه البيداغوجيا - أي المقاربة بالكفاءات - ساري المفعول وهذا من خلال مواقف أهل الاختصاص (الأساتذة) وكذا الزيارات الميدانية.
- لفت انتباه الجهات الوصية (المنظومة التربوية) للأخذ بعين الاعتبار هذا المشكل ووضع محل الدراسات.
- إثراء المكتبة الجامعية بمرجع يساعد الطلبة أثناء القيام ببحوث أو مطالعة على المقاربة بالكفاءات.
- محاولة معرفة الأسباب التي تحد من أداء مدرسي المادة في ضل هذه المقاربة وتزويدهم بوثيقة مبسطة تسهل مهامهم.

- كما تهدف هذه الدراسة إلى التوضيح الأكثر لما للأستاذ والتلميذ من حقوق وما عليهم من واجبات في عملية منسقة ومتكاملة.
- معرفة ما إذا كان هناك حقا تطبيق للمقاربة بالكفاءات ميدانيا كما هو مسطر منهجا.

5- أهمية البحث:

- إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها ، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:
- طبيعة وحيوية موضوع المقاربة بالكفاءات ، كونها تسعى إلى اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية.

- حدثت الموضوع والقيمة التي أصبح يعنى بها في الوقت الراهن ، لظهوره في الآونة الأخيرة أي في سنة 2003.
- الوصول إلى اقتراح بعض التوصيات والنصائح النظرية والتطبيقية.
- البحث عن الأسباب التي عطلت استغلال هذا المنهج في الميدان من خلال التوجيهات المتوصل إليها.
- تيسير الحلول التي قد تجلي الغموض الذي يعترض تطبيق الأساتذة لهذه البيداغوجيا.
- الفهم الجيد لأبعاد التربية البدنية والرياضية في ضل هذه المقاربة.

6- تحديد المفاهيم :

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها وتحديدتها بدقة ، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها ، وهذه المفاهيم هي:

1.6- تعريف المنهاج:

هو " الطريق الواضح " كما جاء في لسان العرب لابن منظور ، ويمكن القول أن كلمة المنهاج تعني الطريق التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين ، فمثلا المدرسة أو الكلية تتبع المنهاج العلمي في الأهداف والمعارف والأنشطة المختلفة لتحقيق أهدافها التربوية ، فهذا الأسلوب المتبع يسمى منهجا. (1)

2.6- التربية البدنية الرياضية:

أ- تعريف اصطلاحي:

تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف.

ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية، الاجتماعية ، العقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية. (2)

¹ أكرم زكي خطابية : المنهاج المعاصر في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، الأردن ، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع ، 1997 ، ص 19 .

² أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب ، جمال الشافعي ، إبراهيم خليفة : دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية ، دار الفكر العربية القاهرة ، 1948 ، ص 574 ..

ب- تعريف إجرائي:

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء الثانويين عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحضيرهم لشهادة البكالوريا الرياضية.

6-3- التدريس:

أ- "سلك التدريس" مهنة التعليم: انخرط في سلك التعليم، "هيئة التدريس": الوسائل التربوية الواجب اتباعها في التدريس، "هيئة التدريس": مجموعة المدرسين والأساتذة في مدرسة أو معهد أو كلية.¹

ب- تعريف اصطلاحي:

يحدث التدريس عندما يحاول فرد مثقف واحد مساعدة فرد آخر أو مجموعة أفراد في أداء أو تعلم نشاط خاص، ويقصد به هو توافر القصد أو النية من جانب المدرس ليمد بالمساعدة،

وهذه المحاولة المثقفة أو المدروسة تعتبر مفهوما أساسيا له، ولقد عرف التدريس بأنه "أي تأثير يهدف إلى تحسين تعليم شخص آخر" وغرض التدريس هو مساعدة التلاميذ عند التعلم والنمو، لتصميم بيئة تغير من السلوك المعرفي والحركي والانفعالي في الاتجاه المرغوب، وأداء هذا كله بسلوك يجذب التلاميذ لخبرات التعلم التي يدرسونها.⁽²⁾

6-4- مدرس التربية البدنية والرياضية:**تعريف المدرس:**

تلقى التربية على كاهل معلم التربية البدنية والرياضية عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير في إعداد جيل سليم للوطن، وهذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديرا بتلك المسؤلية، وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مراحل التعليم مستقبلا سليم وهذا بالتالي ينعكس على تقدم الوطن فأستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيرا على التلاميذ، فلا يقتصر دوره

¹ المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط1، دار المشرق، بيروت، لبنان، 200، ص459

² أمين أنور الخولي، وآخرون، نفس المرجع، ص794

على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية و الرياضية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية و الرياضية التي تهدف إلى تنمية و تشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مع مراعاة ميول التلاميذ و رغباتهم المتوفرة ، وهذا يساعد على اكتساب التلاميذ للقدرات البدنية و القوام المعتدل و الصحة العضوية و التقنية و المهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية و المعارف و الاتجاهات و الميول الايجابية.⁽¹⁾

6-5- المقاربة:

-هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما ، وهي كيفية معينة لدراسة مشكلة أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة ، وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية عمل وضحاها " لوجندر " : إن كل مقاربة تتطلب إستراتيجية ، وكل إستراتيجية تتطلب طريقة ، وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات ، وكل تقنية تتطلب إجراء ، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة.⁽²⁾

- هي الكيفية العامة لإدراك، و دراسة مسألة ما، أو الانطلاق في مشروع ما أو حل بلوغ غاية معينة، و في التعليم تعني المقاربة القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي و كذا اختيار إستراتيجية التعليم و التقويم.³

-كلمة مقاربة الذي يقابله المصطلح اللاتيني (Approche) فإن معناه هو الاقتراب من الحقيقة المطلقة، و ليس الوصول إليها لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان و الزمان كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف ما.⁴

¹. مصطفى كامل زنكلوجي : أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2007 ، ص 95-96.

². محمد الصالح حثروبي : المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، الجزائر ، 2002 ، ص 76 .

³ عبد اللطيف فراي و آخرون، معجم علوم التربية المصطلحات البيداغوجية، دار الخطاب للطباعة و النشر، 1994، ص 21

⁴ عطا الله أحمد و آخرون: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 56

6-6- الكفاءة :

يعرفها بيرنو 1988Ph. Perrenoud: هي قدرة عمل فاعلة لمواجهة مجال مشترك من الوضعيات التي يمكن التحكم فيها بفضل التوتر على المعارف الضرورية و القدرة على توظيفها عن دراية في الوقت المناسب من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية و حلها.¹

الكفاءة هي مجموع المكتسبات المتمثلة في القدرات الفكرية و المهارات الحركية و السلوكية، و المكتسبات الثقافية الاجتماعية التي تسمح للفرد إيجاد الحلول للمشاكل خلال حياته العملية و المهنية.²

6-7- المقاربة بالكفاءات: L'approche Par Compétence

أ- تعريف اصطلاحي:

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات و تعقيد في الظواهر الاجتماعية ، و من ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، و ذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف الحياة.⁽³⁾

تعتبر المقاربة بالكفاءات كتصور و منهج لتنظيم العملية يستلزم بالضرورة امتلاك كفاءة معينة في التدريس أي على كفاءة و صعوبات تعليمية.⁴

ب- تعريف إجرائي:

هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس، و ذلك منذ 2004م.

¹ عطا الله و آخرون، مرجع سابق ، ص56

² المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 5، البيداغوجيا الجديدة، بيداغوجيا الادماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2004، ص15.

³ وزارة التربية الوطنية، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر

⁴ بودربالة محمد، بن يمينة السعدية، المقاربة بالكفاءات - الخصائص و المستويات، جامعة محمد بوضياف، ص52

7- الدراسات السابقة:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء ، ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث ، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث.⁽¹⁾

- وقد حاولنا من خلال مطالعتنا لمذكرات نهاية الليسانس في مكتبة قسم التربية البدنية والرياضية وكذا كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لاحظنا أن هناك بعض المذكرات التي تناولت ما يشبه موضوعنا أو ما يشترك معه في بعض النقاط نذكر منها:

- الدراسة الأولى :

- عنوان المذكرة :فعالية اسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية لدى الطالب.

- من إعداد الطالب: بو بيعطاط أحمد.

- تحت إشراف الأستاذ: صحراوي مراد.

- مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2009/2008.

الدراسة الثانية :

- عنوان دراسة : تصور تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بين النظري و التطبيق.

- دراسة ميدانية لأساتذة الطورين المتوسط و الثانوي

- إعداد الطالبين طيش هشام ، حزازي كمال ،

- مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ، تخصص تربية بدنية ورياضة السنة الجامعية 2008/2007

-حاولوا التركيز على كيفية تطبيق المقاربة بالكفاءات في الطورين ، وكذلك مدى صعوبة التحكم الأساتذة في هذا المنهج الجديد ، هادفين من خلال هذا البحث إلى تزويد الأساتذة بوثيقة مساعدة ، وكذا بعض المعارف لتحسين مستواهم التربوي.

¹: بلقاسم سلاطونية ، وحنان جيلالي : منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2000 ، ص 113 .

الدراسة الثالثة :

- عنوان المذكرة: واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .
- دراسة ميدانية لثانويات الجزائر الكبرى .
- إعداد الطالبين : ابن عبد الرحمان رضا، بتقة محمد عبد الله
- إشراف الأستاذة : فايزة قومي .
- مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في ت ب ر ، جامعة الجزائر ، معهد التربية البدنية و الرياضية .
- السنة الجامعية 2012-2013.
- حاولوا التركيز على انعكاسات الايجابية و السلبية على واقع التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات و كشف بين الماضي و الحاضر وربط للمستقبل بوضع الحلول و تنبؤات و أن تستعمل الإطارات و خبرات المعلمين في توجيه البرامج لما فيه صلاح للموقف الدراسي في الجزائر.

الدراسة الرابعة :

- عنوان المذكرة : أسباب نقص استيعاب أساتذة التربية البدنية و الرياضي للتعليم الثانوي لمنهاج المقاربة بالكفاءات .
- دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية بجاية .
- من إعداد الطالب : لطرش عماد .
- إشراف الدكتور : علوان رشيد
- مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي.
- جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية و الرياضية ، السنة الجامعية 2012-2013
- حاول تسليط الضوء على أسباب نقص استيعاب أساتذة التربية البدنية لمنهاج المقاربة بالكفاءات، كما حاولنا أن نبين دور الوثائق المرافقة و المفسرة للمنهاج في توضيح طريقة العمل وفق هذه البيداغوجيا .

الكتاب النظمي

الفصل الأول

الفصل الأول :التربية البدنية و الرياضية

- تمهيد

1-التربية

2-التربية البدنية

3-التربية البدنية و الرياضية

4-التدريس

5-درس التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أهما من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها، وأهدافها، وأهميتها وتكاملها مع بعض المواد.

1- التربية :

1-1- تعريف التربية:

أ- لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد. وفي التزويل الحكيم "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت" أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التزويل الحكيم أيضا: "قال ألم نربك فينا وليدا ولبث فينا من عمرك سنين". "قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا". وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التثقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة.⁽¹⁾

ب- اصطلاحا:

التربية اصطلاحا تفيد معنى التنمية ونهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيم الظروف المساعدة لنمو الشخصية نموا متكاملا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية.⁽²⁾

تعتبر التربية طاهرة " ممارسة تحدث حينما يجتمع الأفراد " ⁽³⁾ و يعرفها الكثير من الناس على أنها " تلك العملية التربوية التي تأتي نتيجة لعملية التعليم والتعلم، ويظن البعض أنها النتيجة ما يلقاه الفرد من مختلف المعاملات بالمتزل من والديه و غيرهما كما يختلف معنى التربية من شخص لأخر تبعا لفلسفة الأشخاص و ثقافتهم " ⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ محمد منير مرسي، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994، ص17.

⁽²⁾ رابع تركي، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص18.

⁽³⁾ محمد محمد الشحات، كيف تكون معلما ناجحا للتربية الرياضية، مكتبة العلم والإيمان، ط1، المنصورة 1999، ص14

⁽⁴⁾ قاسم حسن البدري، نظريات التربية الرياضية، مطبعة جامعة بغداد 1979، ص104

و تعني كذلك " التفاعل بين الفرد و بيئة اجتماعية، ذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان و القيم و الاتجاهات التي تفرضها الدولة تبعا لدرجة التطور المادي و الروحي فيها"،⁽¹⁾ و أن هدف التربية هو طموح الجنس البشري للارتقاء في الوقت التي تحرر فيه العقول و تنمي المهارات و تشجع روح الابتكار و الاختراع.⁽²⁾

ويرى "جون ملتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء لأي عمل، عاما كان أو خاصا، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب".

وعند "هروبرت سبنسر" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة.

أما بالنسبة "لجولز سيمون" فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلا آخرا، ويكون القلب قلبا آخرا.⁽³⁾

1-2- مبادئ التربية عند جون ديوي:

إن مبدأ النفعية البرجماتية وطريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز بالعمل يجب أن يوضع الطفل في

موقف تسمح له بالتفكير والبرهنة من أجل الوصول بجهده الخاص إلى التعلم:

- أن يكون التلميذ موجودا في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر.

- يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزا للتفكير.

- يكون التلميذ معلوماً ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد حلول.

- تظهر للتلميذ حلول مؤقتة ويكون مسؤولا على الإعداد المنظم لها.

- تعطى له إمكانيات وفرص لتدعيم أفكاره وتطبيقها من أجل تحديد أثرها واكتشاف مدى صلاحيتها

بنفسه.

ومبادئها تتمثل في:

- تربية عملية النمو.

- يركز النشاط المدرسي على نمو الطفل.

(1) حسن شلتوت ، وحسن معوض، التنظيم و الادارة في التربية الرياضية، دار الكتاب الحديث، الكويت 1990، ص77

(2) محمد عوض البسيوني، وفيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية، الجزائر 1992، ص9

(3) محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993، ص09.

- عدم فصل المدرسة عن المجتمع.

فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الاجتماعية بتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذلك مواطناً بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي.⁽¹⁾

1-3- أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سبباً رئيسياً في تنمية الشعوب والمجتمعات اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً وعسكرياً، فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) "وليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام استولى قهراً بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره رغبة الناس فيه، بعد أن أقنع عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب".

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، وفي

جوانب أخرى كثيرة منها:

- ✓ أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- ✓ أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- ✓ أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- ✓ أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- ✓ أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.
- ✓ أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- ✓ أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية.⁽²⁾

⁽¹⁾ وثيقة تربوية، دراسة استطلاعية حول إصلاح المنظومة التربوية، 2005، ص 02.

⁽²⁾ أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999، ص 19.

1-4- بعض القواعد الهامة في التربية:

- يتعلم الطفل عن طريق النشاط النابع من قوى الميول الغريزي فعلى المدرسين أن يفسحوا للأطفال مجالاً يتفق مع الميول.
- مواجهة الأطفال بالمشاكل المعقدة الغامضة الجذابة للقيام بجلها، وتحليلها وهذا يوجب على المدرسين أن يعملوا على إيقاظ ثني العناصر والمواهب الكامنة في الأطفال، كما يوجب عليهم أن يعملوا على مساعدتهم لاكتشاف العناصر بأنفسهم.
- اعتماد طرق التربية والتعليم على الصفات العقلية لكل فرد، وهذه الصفات تختلف قلة وكثرة بين الأفراد كما تتفاوت بين كل فرد وآخر، وهذا ما يملي علينا تقسيم الفصل الواحد إلى وحدات متجانسة من حيث طبيعة أجسامهم وحظهم في الذكاء وميولهم وأمزجتهم بحيث يمكن تزويد كل فرد بما يلائمه.
- العمل على تنمية قوى الأطفال إلى أقصى حد في ظل جو اجتماعي تساير فيه طرق التدريس هذه الصفة الاجتماعية.⁽¹⁾

2- التربية البدنية

2-1- مفهوم التربية البدنية:

يمكن من خلال ما سبق اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة من مواد النشاط وهي مواد لا تنفصل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنه جزء منه وركيزة من الركائز الأساسية له.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية - وهذا ما يقصد بعبارة النشاط - أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، والنظر، والسماع والاكتشاف، والفهم والابتكار والتعبير والتبليغ.

لذا يجب الاهتمام أكثر بمواد النشاط ووضعها في إطار عمل يرمي إلى توجيه مواقف التلميذ واستغلال استجابات لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري ومع أحداث الساعة ووسائل الإعلام، وهذا يفرض على المعلم موقفاً جديداً لأن مواد النشاط وميادها ومنهجيتها لا يمكن أن تمارس إلا في نطاق موضوع علمي محدد

⁽¹⁾ صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط. 12، ج. 2، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص 37.

يعطي التلميذ فرصة كافية ومنظمة للممارسة الشخصية والعلمية. فيصبح المعلم في هذه الحالة رفيقا مرشدا يوجه التلميذ ويصلح خطأه دون أن يفرض عليه طريقة معينة أو حلا معيناً، وبالتالي يتحول دور المعلم من الملحق إلى الرفيق الموجه، المرشد الذي يكون أكثر حرصاً على احترام ميول التلاميذ وتشويقهم إلى المعرفة.⁽¹⁾

2-2- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية:

ترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية التربوية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، والتربية البدنية تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية ولا يخفى أن للتربية البدنية أهدافاً عامة وأخرى خاصة لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان سواء من الناحية النفسية، الخلقية أو الاجتماعية ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- 1 تنمية المهارات النافعة للحياة.
 - 2 تنمية الكفاية العقلية والذهنية.
 - 3 النمو الاجتماعي.
 - 4 الترويح وشغل أوقات الفراغ.
 - 5 ممارسة الحياة الصحية السليمة.
 - 6 تنمية صفة القيادة الصالحة بين المواطنين.
 - 7 إتاحة الفرصة للنابعين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة.
- تشارك التربية البدنية والرياضية في تكوين التلميذ وترقيته إلى الميدان الثقافي لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتعيد إلى الجسم قيمته المعنوية والحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والاجتماعي وتعطي للطفل الفرصة للتعبير بطريقة مختلفة عن الوضعية المدرسية المحضة وبصفتها مادة تعليمية، فإنها تستمد تعليم النشاط البدني والرياضي كقاعدة تربوية يمكن من خلاله:

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف 08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997، ص 04.

- تنمية كل الطاقات التي تساعد على تحويل الحركية الموروثة إلى حركة مبلورة ومتطورة.
 - تعليم التلميذ تحصيل المساعي والجهود لاختيار وتحريك طاقته بفاعلية لبناء مهارات حركية.
 - تهيئ الفرد لحسن التسيير والتطلع إلى توازن وجدائي أفضل.
 - تهدف إلى زرع الإبداع والتعبير عن فردية كل شخص.⁽¹⁾
- ووقوفاً عند تحقيق هذه الأهداف فالتربية البدنية تسعى لبناء نظام قيم متفتحة، فهي تمثل عنصراً أساسياً في التربية والثقافة والحياة الأخلاقية والاجتماعية بتبينها تحسين عوامل الفعالية الحركية، فهي تشبع بهذا رغبة التحرك، والنشاط وتجاوز الذات وتقوي بصفة عامة الصحة.
- كما تسمح بتحصيل المهارات في وضعيات صحية وبالتالي فهي تعلم الثقة في النفس لأنها تجبر على العمل الجماعي في عدة نشاطات، وتوفر شروط الوصول إلى المسؤولية والتضامن.
- والمجالات الثلاثة التي تتمحور حولها الأهداف هي:

- المجال الوجداني الاجتماعي.

- المجال المعرفي.

- المجال النفسي الحركي.⁽²⁾

3 - مادة التربية البدنية و الرياضية

3-1- أهمية دراسة تاريخ التربية البدنية و الرياضة:

- استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر أو المستقبل.
- استقرار تأثير المتغيرات والنظم الاجتماعية على نظام الرياضة والتربية البدنية وذلك لتوجيه النظام نحو التقدم بالاستفادة من هذه التأثيرات.
- دراسة تاريخ الرياضة والألعاب والتربية البدنية كمحركات لتقدير حجم واتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة.
- الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر والمستقبل.

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية، الملف 08، مرجع سابق، ص05.

⁽²⁾ المركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق، ص05.

- دراسة المدارس الفلسفية الكبرى وتأثيرها على الرياضة والتربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان.
- تكوين اتجاهات مهنية قوية نحو التربية البدنية لدى طلاب التربية البدنية بالتعرف على إسهامات النظام في الارتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة.
- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة منطقتنا العربية التي تفتقر إلى هذه النوعية من البحوث.⁽¹⁾

3-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

أ- حسب بعض المفكرين:

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى **J. Dewey**، أنها ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعايشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المرئية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة. حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعايشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.

ويرى المفكر **فند رواج Vanderraog** إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات (المظلية) في الوضع التربوي.⁽²⁾

ونجد الاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها التطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها، من هذه الأشكال

⁽¹⁾ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط.2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص195.

⁽²⁾ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص30.

الحركية يتم (تدريب) الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييره في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين.

ب- المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية

✓ مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفية، والاتجاهات.

✓ مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محركات، وموجهات للبرامج والأنشطة.

✓ مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.⁽¹⁾

3-3- أهداف التربية البدنية والرياضية:

لقد نالت التربية البدنية و الرياضية اهتماما كبيرا من قبل مفكريها، مما جعلهم ينكبون على تحديد أهداف واضحة لها باعتبارها أحد المشكلات التي تواجه المادة و أيضا تستمد أهدافها من قيم وثقافة المجتمع و يقولون

"أن الأهداف المحددة للتربية البدنية و الرياضية هي التي توضح لنا أين تسير و ما تأمل في تحقيقه، و بذلك يجب أن يكون للتربية البدنية و الرياضية أهداف واضحة و محددة.⁽²⁾

أ/ الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).

- تحسين المردود الفسيولوجي.

- التحكم في نظام تسيير الجهود وتوزيعه.

- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.⁽³⁾

(1) أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص30.

(2) حسن سليمان، التربية في المجتمعين اليوناني و الروماني، دار النهضة، مصر، القاهرة، 1970، ص 95.

(3) وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006، ص03.

ب- الأهداف الفزيولوجية:

عندما يتمتع الإنسان بجسم سليم تعمل أجهزته بنشاط وحيوية، و تقوم هذه الأجهزة بوظائفها المعتادة بصورة جيدة و يكون جسمه خاليا من العيوب البدنية التي تعرقل حركته، أو تقلل من نشاطه، أو تؤثر في المظهر الجيد، فإن هذا الإنسان يتسم بالكفاية البدنية التي من أهم مميزات القوة و الحد و التلبية السريعة و التوازن و استخدام الجسم بصورة سهلة توفر الطاقة و تزيد من المهارة .

كل هذه الصفات يستطيع الفرد تنميتها في حالة ممارسة النشاطات الرياضية التي تناسب مع قدراته و رعايته و ميوله.⁽¹⁾

ج- أهداف المهارة الحركية :

تنحصر هذه الأهداف على تطوير مختلف المهارات التي يحتاجها الفرد و يمارسها في حياته اليومية، و النشاطات الرياضية كلها تنمي هذه المهارات و تزيد مهارات الفرد في تأديتها، فتكسبه مظهرا لائقا ينعكس على مظاهر حياته العامة و بالتالي على حياة المجتمع و لأنه يؤدي عمله بسهولة و نجاح و بصورة فضلى.⁽²⁾

د- الأهداف الترويحية :

هناك الكثير من المهارات الحركية تدخل في النشاط أو الأنشطة الرياضية هدفها الترويح و ذلك عن طريق خلق السعادة و الغيظة و قضاء وقت الفراغ بشكل سليم و ذلك حسب الأهداف التالية :

- التمتع بدروس التربية البدنية و الرياضية و ما تحتويه و تتضمنه من فعاليات و أنشطة رياضية

بالإضافة إلى حالة الارتياح و الهدوء أثناء ممارسة النشاط الرياضي (التمارين و مهارات الحركية)

- تحقيق ما يحب الطفل " رغبته لعب و اتجاهاته لممارسة ما يحب و يفضل من المهارات الحركية

الرياضية.⁽³⁾

⁽¹⁾ محمد جميل عبد القادر: التربية الرياضية الحديثة، دار الجليل بيروت، ص11.

⁽²⁾ نفس المرجع ، ص11.

⁽³⁾ محمد فضائي : تحرير الإتحاد الأمريكي للصحة و التربية البدنية و الترويح ، 1975، ص34.

ه- الأهداف الجمالية :

من الأهداف الجمالية هو توفر قدرا كبيرا من المتعة والبهجة كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي و الأداء الحركي المتميز في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية لرياضة و الفنون الشعبية و العروض الجمالية كالرقص و الجمباز....⁽¹⁾

و- الأهداف الاجتماعية :

إن الصفات الاجتماعية الكثيرة التي يكسبها الفرد نتيجة اشتراكه مع زملائه في النشاطات الرياضية، تعبر من أهم أهداف التربية الرياضية بالتعاون و احترام العمل و الابتكار و القدرة على التحكم في الانفعالات و القيادة الصالحة من أهم الصفات التي يكسبها الفرد خلال ممارسته للنشاط الرياضي . هذه تنتقل مع الفرد أوتوماتيكيا إلى الحياة العامة التي يعيشها أي أن النشاط الرياضي هو مدرسة واقعية لتعليم الصفات الاجتماعية الفاضلة.⁽²⁾

ي- الأهداف المعرفية :

تتصل هذه الأهداف بالجانب العقلي و المعرفي و كيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة و الفهم و التحليل و التركيب، فتعلم المهارة الحركية يعتمد في مراحله الأولوية على الجوانب المعرفية و الإدراكية و هذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية، كما تنمي لدى الأفراد المهارات الذهنية التي يمكن أن تفيده في حياته اليومية و تساعده على التفكير و اتخاذ القرارات .⁽³⁾

3-3-1- مجالات الأهداف :**أ- المجال المعرفي :**

يعتبر أمرا ضروريا و هاما لتحسين مفردات العلمية التعليمية و زيادة الحصيلة البدنية و الرياضية و المعرفية لدى التلاميذ، فكلما زاد حجم المعارف و المعلومات لدى التلاميذ مما هم مقبلون على تعلمه كلما زاد تفهمهم و تعلمهم لحتوى الدرس، و يعتبر المعرفة الرياضية أحد الشروط الهامة لتنفيذ و أداء أي مهارة حركية، و بدونها يغيب أحد المكونات الرئيسية لنجاح الموقف التعليمي، و اكتساب المهارات الحركية

⁽¹⁾ عدنان درويش جلون و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص23 .

⁽²⁾ محمد جميل عبد القادر، مرجع نفسه ، ص12 .

⁽³⁾ عدنان درويش جلون و آخرون ، مرجع السابق، ص22 .

يتوقف على طريقة التدريس، و نوعية ما يقدم للتلميذ من مبادئ و معلومات، و هو يتحقق بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.⁽¹⁾

ب- المجال النفسي الحركي :

تسعى أنشطة درس أو حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيق أهداف بطريقة مباشرة من أجل تحقيق نتائج التعلم المتعلقة بالمهارات الحركية و هو يحتل المرتبة الأولى في ترتيب الأهداف التعليمية.⁽²⁾

ج- المجال العاطفي :

أهدافه لها علاقة بالمشاعر و العواطف و الانفعالات و هو يعكس التغير في سلوك المتعلم فيما يخص بالاهتمامات

و الميول و الاتجاهات و القيم و التكيف و الاستجابة و الاستقبال.⁽³⁾

3-3-2- الأهداف التعليمية:

- تمكن من توظيف المكتسبات و تطويرها بفضل الممارسة النشيطة.
- تساعد على لعب الأدوار اجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم و تسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية و الجماعية.
- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.
- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) و كذا قدرات الإدراك.
- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني و التعبير الحركي و الفكري.
- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف و أوساط العمل.⁽⁴⁾

3-3-3- الأهداف التربوية :

إن المدرس يقوم بعملية التربية في الحصة و خارجها، بطريقة تلقائية، و كل كلمة منه هي توجيه و كل تنبيه منه يكون له أثر تربوي معين و لذلك و جب على المدرس أن يقوم بتحديد أهداف حصته من الناحية

⁽¹⁾ عطا الله و آخرون: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص33.

⁽²⁾ عطا الله و آخرون، نفس المرجع، ص39.

⁽³⁾ عطا الله و آخرون، نفس المرجع سابق، ص45.

⁽⁴⁾ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية البدنية و الرياضية، 2004، ص86.

التربوية، مقدرا الطرق و الأساليب التي يستعملها لتحقيق غرضه في سبيل الوصول إلى أهدافه التي تكون سواء أهداف أخلاقية التي يشكل منها مجموعة كبيرة كالشجاعة، الانضباط، الطموح، كما أن علاقات الزمالة تتوثق لاشتراكهم في تحقيق الانجازات الرياضية، ومنه تشكل الشخصية المستقلة لكل تلميذ و تتكون لدى التلاميذ مظاهر جديدة للسلوك و الصفات الأخلاقية و التي كان يصعب الوصول إليها عن طريق حصة التربية البدنية و الرياضية التقليدية و التي لا يلعب فيها التلاميذ دورا محسوسا في الإدارة و المساعدة على إتمام الدرس و اكتفاء بدورهم السلبي كمتلقي لتوجيهات المدرس. ⁽¹⁾ إضافة إلى هذا كله فإن حصة التربية البدنية و الرياضية، تساهم في تطوير الحس الجمالي لدى التلميذ فالحركة الرياضية تشتمل على عناصر جمالية واضحة من انسياب، و قوة و رشاقة و توافق كالجذباز مثلا أو الغطس و المدرس قادر على تنمية الإحساس بالجمال عند تلاميذ عند مشاهدة و تقييم الحركات الرياضية سواء في حصة التربية البدنية و الرياضية أو خارجها، عند الإشارة إلى مواطن الجمال في الحركة استنادا الأساس تقييم هذا الجمال لذا يجب استغلال الاهتمام الجمالي لدى التلاميذ لإبراز أهمية ممارسة الرياضية في الحفاظ و تحسين المقاييس الجمالية للجسم، و تشمل أيضا التربية الجمالية تحقيق نظافة المكان و الأدوات و الملابس في حصة التربية البدنية و الرياضية و لعل ما يكسب الجمال أيضا ارتداء زي واحد عند الجماعة للإحساس بالانتماء و بالجمال الناتج عن اتساق الألوان. ⁽²⁾

3-4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان من قدم الأزل بجسمه و صحته و لياقته و شكله، كما تعرّف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد و المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالا اجتماعية كاللعب، و الألعاب و التمرينات البدنية، و الرقص، و التدريب البدني، و الرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني، الصحي و حسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية ، الاجتماعية، و الجوانب العقلية ، المعرفية، و الجوانب الحركية ، المهاري و الجوانب الجمالية/ الفنية، وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متسقا و متكاملًا، و تمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية و تربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان

⁽¹⁾ ناهد محمود سعد، نبلي رمزي فهميم، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، ط2، مركز الكتاب و النشر، 2004، ص25 .

⁽²⁾ ناهد محمود سعد، نبلي رمزي فهميم، نفس المرجع السابق ، ص66.

وتقديره. وكانت التربية البدنية والرياضية هي الترويج المعاصر لجهود تنظيم⁽¹⁾ هذه الأنشطة ، والتي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفها غائياً وتاريخياً.

ولعل ما أكد أهميتها وذلك منذ القدم نجد المفكر الإغريقي وأبو الفلسفة سقراط Socrate الذي قال: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".⁽²⁾ ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي نوفيكوف Novikov أن أهمية التربية البدنية والرياضية تتمثل في وظائف مثل:

- تحسين الصحة.

- مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط.

- مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.

- مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي.

وكذلك كتب محمد علي حافظ-نائب وزير التربية والتعليم المصري- وأبو(التربية الرياضية) المصرية، كتب عن أهمية النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعده السليمة، وبألوانه وأنواعه المتعددة. ميدانا مهما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، وتعيينه على مسيرة العصر في تطوره ونموه.⁽³⁾

3-5- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، لهذا نجد أنها أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية ولكل المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات،

(1) أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 41، 105.

(2) محمد عبد الفتاح عنان: الثقافة و التبية في العصور القديمة ، دار المعاف ، القاهرة، 1961، ص 89.

(3) أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 41، 48.

روض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في رفع من الثقافة والتطبع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح، أو يمشي أو يجري أو يباشرون من ألوان النشاط البدني والتي تساعد على تقوية جسمه سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية تجعل حياة الفرد أكثر رغداً أو بالعكس فقد تكون من النوع الهام. وللتربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك الجزء الحيوي من التربية.⁽¹⁾

3-6- مبادئ و خصائص التربية البدنية و الرياضية :

- تتميز التربية البدنية و الرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص و المبادئ وأهمها :
- اعتمادها على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة.
- اعتمادها على تنوع الأنشطة مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ .
- ارتباطها بالرياضة إذ تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية .
- اكتساب القيم و الخصال بالمعايير، و الأخلاق غالباً ما تكون في ظروف غير مباشرة و ظروف حيوية ديناميكية، بعيدة عن التلقين و قد أوردت " وليست لوتشر" بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعتبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية البدنية و الرياضية و النظام التربوي منه .
- مساهمة التربية البدنية و الرياضية في زيادة التحصيل الدراسي .
- الصلة القوية للنشاط الحركي بالعمليات العقلية العليا .
- مساهمة التربية في فهم الجسم.⁽²⁾
- مساهمتها في تأكيد الذات و تقدير النفس في الاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني بشكل عام .
- مساهمتها في تنمية الاعتبارات الإنسانية و التأكيد عليها .

⁽¹⁾ مصداق فاروق، بن بعزير عبد الرحمان، يوسف سفيان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة" جوان 2005، الجزائر، ص 06.

⁽²⁾ من قضايا التربية: التربية البدنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997، ص 7-8.

- مساهمتها في تنمية قيمة التعاون، و كذلك نشر مفاهيم اللعب الشريف و الروح الرياضية، و تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضة أو غيرها. (1)

4- التدریس :

4-1: مفهوم التدریس :

يشير التدریس إلى تنظيم الخبرات التعليمية ، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات و القيم و المهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم ، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ (2)

و في تعريف آخر نجد بان " التدریس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدریس و يساهم فيها التلاميذ نظريا و عمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم. (3)

4-2- عوامل اختيار طريقة التدریس:- الأهداف المنشودة : إن اختيار طريقة التدریس ترتبط بأهداف

التعلم ، فكل طريقة تساهم في تحقيق أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف ، لا تكون مجدية في تنمية المهارات العملية . فمن اجل تطوير مهارة التفكير لدي التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدریس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات.

- مستوى المتعلمين : يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير ، كما تراعي أعمارهم و جنسهم و خلفياتهم الاجتماعية .

- المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة : يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدریس، فلكل درس محتوى و خصائص تدرس به، ولما كانت المادة متنوعة، لذا فانه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة و محتواها.

(1) مجلة عالم المعرفة ، رقم 216 ، ص 147.

(2) غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدریس التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، دار الفكر العربي ، 2008 ، ص 114.

(3) عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي : طرق تدریس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، دار الوفاء ، مصر ، 2006 ، ص 15 .

- دوافع التلاميذ : أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولا تم، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

- الإمكانيات المادية المتاحة : ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه، لأنها تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

- التقويم : أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها ، والاستفادة منها مستقبلا.⁽¹⁾

4-3- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس :

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ؛ لذا لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن ، ومن بين هذه القواعد مايلي:⁽²⁾

- * التدرج من المعلوم إلى المجهول .
- * التدرج من السهل إلى الصعب .
- * التدرج من البسيط إلى المركب .
- * التدرج من المحسوس إلى المعقول .
- * الانتقال من العملي إلى النظري.

4-4- تصميم التدريس :

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها:

- عملية التخطيط :

وهي المرحلة التي تسبق التدريس، فيها يحدد المدرس الأهداف العملية ، مستوى مادة التدريس ، ويدرس خصائص الفئة التي يدرسها .

- عملية التنفيذ :

وهي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال العملية السابقة

⁽¹⁾. غادة جلال عبد الحكيم : مرجع سابق ، ص 109 - 110.

⁽²⁾. زينب علي عمر : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2008 ، ص 111 - 112.

– عملية التقويم :

هي القرارات التي تتخذ وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ. (1)

4-5- خصائص التدريس بالكفاءات :

إن نموذج التدريس بالمقاربة بالكفاءات يعد إسهاما كبيرا في الترقية العلمية التربوية من حيث الأداء أو المردودية، عن طريق جعل المعارف النظرية روافد مادية تساعد التعلم بفعالية في حياته المدرسية، و الاجتماعية، وتجعله مواطنا صالحا يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف و المهارات و القيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة و مرونة، من أجل ذلك يمكن حصر خصائص هذا النموذج في هذه العناصر :

– للكفاءة علاقة بالمجال التعليمي، حيث أن وجودها لا يظهر إلا من خلال وجود نشاط معين متضمن لمواقف تطرح فيها مشاكل .

– للكفاءة سياق مرتبطة بوضعيات تعليمية محددة .

– للكفاءة أبعاد مشتملة عليها : البعد المعرفي ، البع المهاري ، البعد الوجداني (السلوكي) .

– يمثل اكتساب المعارف فيها كمفهوم اندماجي قابل للاستعمال و الاستثمار و في مواقف جديدة بعبء عن منطق التحصيل التراكمي .

– اعتبار الأنشطة البدنية و الرياضية قاعدة أساسية و دعامة ثقافية و معرفية لها .

5- درس التربية البدنية و الرياضية :

5-1- مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية :

يعتبر (محمد الشحات) بان دروس التربية الرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه و صفاته و مميزاته . (2)

(1). عطاء الله احمد : أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2006 ، ص 108.

(2) محمد محمد الشحات : كيف تكون معلم ناجحا في التربية الرياضية ، ط 1 ، مكتبة الأمان و العلم ، مصر، 1999 ، ص 185

ويعرفه (محمد سعيد عزمي) : درس التربية البدنية و الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية و الرياضية ،الذي يمثل اصغر جزء من المادة و يحمل كل خصائصها. (1)

5-2- أهداف درس التربية البدنية و الرياضية :

إن تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية و التعليم في كل المجتمعات ، و الهدف الرئيسي للتربية الرياضية هو المساهمة الفعالة للتنمية الشخصية المتكاملة و المترنة للفرد ، و لدرس التربية البدنية و الرياضية دور فعال في تحقيق الهدف : إن كل درس من دروس التربية البدنية و الرياضية هدف يعمل لتحقيقه ، فهناك أهداف تعليمية للدرس وهي تتعلق بتعلم المهارات الحركية و المعرفة للتلاميذ ، و أهداف تربوية للدرس وهي تتعلق بتعلم النواحي الاجتماعية الخلقية و الانفعالية و السلوكية للتلاميذ . فلكل درس أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معا ، حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية . (2)

5-3- أغراض الدرس :

لدرس التربية البدنية و الرياضية أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً ، ثم على المجتمع كله ثانياً ، حيث يعتبر الدرس في أي مادة تعليمية الحجز الزاوية لكل منهاج رسمي ، و لقد وضح ذلك كثير من الباحثين و المفكرين... فإن درس التربية البدنية و الرياضية لا يعطي مساحة زمنية فقط ولكنه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في المجال البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات . (3)

و من أهم أغراض " الصفات البدنية ، النمو الحركي ، الصفات الخلقية الحميدة ، الإعداد للدفاع عن الوطن ، الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة ، النمو العقلي و التكيف الاجتماعي " (4) و ينبثق عن مختلف الكفاءات التربوية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية العديد من الأغراض التي يسعى درس

(1) محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق ، مصر ، دار الوفاء ، 2004 ، ص 151 .

(2) أمين الخولي ، محمود عبد الفتاح : التربية البدنية و الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي بالقاهرة ، 1994 ، ص 56 .

(3) محمد عوض بيسوني و فيصل ياسين الشاطئ ، نظريات و طرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992 ، ص 94 .

(4) عباس أحمد السامرائي و بسطويس أحمد بسطويس ، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ، بغداد 1984 ، ص 73 .

التربية البدنية و الرياضية إلى محاولة تحقيقها مثل: " الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم، وبالصفات البدنية .

وإكساب المهارات الحركية و القدرات الرياضية و إكساب المعارف الرياضية و الصحية ، وتكوين الاتجاهات القومية الوطنية و أساليب السلوك السوية ."⁽¹⁾

* وهكذا في كل من هذه الأغراض يجب أن يحرص المعلم دائما علي أن يسأل نفسه وان يطور من طرق تدريسه لكي يحقق هذه الأغراض.⁽²⁾

وحسب قاموس le Robert فان المراهقة هو السن الذي يلي البلوغ و يتقدم حتى سن الرشد، أما المعنى المؤلف فهو يرمز للفترة الأولى من الشباب أي المرحلة التي تقع بين الطفولة و مرحلة النضج ."⁽³⁾

⁽¹⁾ عنايات محمد أحمد فرح، مناهج و طرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 ، ص11.

⁽²⁾ عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العالي بدوي : مرجع سابق ، ص 102 - 103.

⁽³⁾ Gerard L .Suprimer , l'adolescence, les édition ouvrieres, paris1982, p13.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل أربعة مجالات بعد دراستنا هذه للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن فيها، حيث نظرنا في أوله إلى التربية بصفة عامة و بعض مفاهيمها وأهميتها ومبادئها و أهدافها وبعض القواعد الهامة فيها .

أما في المجال الثاني و المتمثل في التربية البدنية فتطرقنا إلى مفهوم التربية البدنية و أهداف العامة و الخاصة للتربية البدنية.

و في المجال الثالث وهو مادة التربية البدنية و الرياضية تناولنا فيه أهمية دراسة تاريخ التربية البدنية و الرياضية مفهومها و أهدافها و أهميتها و كذلك مكانتها في الطور الثانوي و مع بعض المواد و علاقتها بالتربية العامة و مبادئها و خصائصها .

و في المجال الأخير و هو مرحلة التعليم الثانوي أو مرحلة المراهقة، فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك يجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

الفصل الثاني والثمانون

الفصل الثاني: المقاربة

بالكفاءات

تمهيد

1- المقاربة

2- الكفاءات

3- المقاربة بالكفاءات

خلاصة

تمهيد:

تعد عملية التجديد والتطوير من المسائل الهادفة والضرورية للمجتمعات، فهي تسعى إلى تحقيق الفعالية والوصول إلى أفضل المستويات في مختلف مجالات الحياة.

فوضع قطاع التعليم من أولويات هذه العملية، كونه محل انشغالات الأمم، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الركيزة الأساسية في تأسيس المجتمعات المعرفية المتحضرة.

فمع الإصلاحات الحادثة في بلادنا، جاء إصلاح المنظومة التربوية، حيث تم إعداد مناهج جديدة، فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها، وهو التصور الجديد للعملية التعليمية/التعلمية، الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي، وذلك بإدماج المعارف واكتساب الكفاءات، لتمكين المتعلم-مواطن الغد- بتحقيق حاجاته من جهة والتفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى.

فنظرا لأهمية هذه الإستراتيجية الجديدة، وتعلقها بمستقبل الفرد والمجتمع، سنحاول تسليط الضوء عليها وتوضيحها في هذا الفصل بقدر المستطاع.

1- مفهوم المقاربة :**1-1- المفهوم اللغوي :**

هي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعلة فعله (قارب) على وزن فاعل، المضارع منه يقارب و هي تعني في دلالتها الغوي المعنى: ناه و حادثه بكلام حسن، فهو قربان فهي قربي ومنها تقارب ضد تباعد.⁽¹⁾

1-2- المفهوم الاصطلاحي:

هي تصور و بناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، و المردود المناسب من طبقة ووسائل، ومكان وزمان ، وخصائص المتعلم و الوسط والنظريات البيداغوجية، فالمقاربة تعني الخطة الموجهة لنشاط ما مرتبط بتحقيق أهداف معينة، وذلك في ضوء إستراتيجية تربوية تحكمها جملة من العوامل و المؤشرات، و استخدمت كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية لتحقيق غاية تعليمية وفق بيداغوجيا واضحة و مفهومة .⁽²⁾

1-3- مبادئ المقاربة :

تعتبر التربية عملية تسهل النمو، و تسمح بالتواصل و التكيف و الاهتمام بالعمل فالمدرسة هي امتداد للمجتمع و لا يليق الفصل بينهما، فيما تمثل التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة، بحيث توافق بين الانشغالات التلميذ و تطلعاته لبناء المجتمع، كما أنها تعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات و المهارات التي تؤهله للقدرة على التعرف (المجال المعرفي) و القدرة على التصرف (المجال النفسي - الحركي)، وكذا القدرة على التكيف (المجال الوجداني) ، و إضافة لذلك فالمتعلم يعتبر المحرك الأساسي لعملية التعلم، وهذا ما يستدعي

⁽¹⁾ عطا الله أحمد و آخرون، تدريس التربية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية ، المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 59.

⁽²⁾ عطا الله أحمد و آخرون ، مرجع سابق ، ص 60.

المعارف سواء كانت فطرية موهوبة أو مكتسبة عن طريق التعلم، وكذا القدرات العقلية كانت حركية أو نفسية، وأخيرا يمكن استدعاء المهارات التي تشمل قدرات ناضجة مقاسها الدقة، الفعالية والتوازن. (1)

2- مفهوم الكفاءة : la compétence

2-1- المفهوم اللغوي :

ورد في لسان العرب للعلامة " ابن منظور"، كفاءه على الشيء مكافأة و كفاءه: جازاه، و الكفاء: النظر، وكذلك الكف والكفو: والمصدر الكفاءة، وتقول لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له، والكفاء: النظر و المساواة، ومنه الكفاءة في النكاح، و هو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها و بيتها و غير ذلك و الكفاءة للعمل: القدرة عليه و حسن تصرفه، وهي كلمة مولدة. (2)

أو الكفاءة في اللغة العربية " من فعل كفا، أي حالة يكون فيها الشيء مساويا لشيء آخر، و الكفاء جمعه أكفاء بمعنى المثل و النظير. " (3)

2-2- المفهوم الاصطلاحي :

الكفاءة هي " سمة القدرة الأدائية الفعلية عند المرء على ممارسة أجدات التغيير الموجه في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة و الجودة " (4)

و الكفاءة هي "مجموعة من المعارف و المفاهيم و المهارات و الاتجاهات ، التي توجه سلوك التدريس لدى المتعلم و تساعد في أداء عمله داخل المجموعة أو القسم أو الفصل و خارجه، بمستوى معين من التمكن في الأداء، يمكن قياسه". (5)

(1) الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من تعليم المتوسط ، التربية البدنية و الرياضية ، ديسمبر 2003، ص 85 .

(2) عطا الله أحمد و آخرون ، مرجع سابق، ص 55 .

(3) المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق، ط 36، بيروت، 1997، ص 97.

العبد اوزنجة ، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية و الكفاءة التربوية عند المعلم و تحصيل المتعلم، رسالة دكتوراه ،

(4) الجزائر، 1987، ص 85

(5) عبد الله عمر الفدا و عبد الرحمان السلام جمال، المرشد الحديث، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 1999، ص 41

وهي كذلك " مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ومن المهارات النفس حركية التي تسمح بممارسة لائقة لدور ما أو نشاط ما، على أكمل وجه ".⁽¹⁾

2-3- بعض التعاريف الأخرى للكفاءة :

و يرى "بيرينود perrenoud" أن الكفاءات تجند و تدمج و تنظم الموارد المعرفية و الوجدانية لمواجهة مجموعة من الوضعيات، من أجل المجابهة الدائمة للوضعية الواقعية و تكون ذات مغزى و ذات فعالية".⁽²⁾

و يعرفها " قسيفي روجيرس . Roegiers X " على أنها مجموعة مدمجة من المعارف و المعلومات، و من العواطف و الانفعالات، و من المهارات الحسية الحركية، و من المعارف الصيرورية، تسمح بالتكيف، و حل المشكلات و إنجاز المشاريع ".⁽³⁾

و الكفاءة هي المعرفة و المهارات أو القدرات التي يحققها الفرد التي تصبح جزءا من ذخيرته ".⁽⁴⁾

تعريف دينو "Louis D'hainaut" : الكفاءة مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية و من المهارات المعرفية أو من المهارات النفسية، الحسية الحركية التي تكمن من ممارسة دور وظيفة أو نشاط .⁽⁵⁾

2-4- مصدر الكفاءة :

يلجأ الباحثون و المختصون ببرامج التعليم إلى مصادر متعددة للاشتقاق الكفاءات و يستخدمون في ذلك عدة أساليب منهجية لتوظيف مضامينها و صياغة مفرداتها، و يشير " أو كي براون" (1972) إلى أربعة مصادر للاشتقاق الكفاءات و هي :

⁽¹⁾D'hainaut Louis, des fins aux objectifs de l'éducation, édition labor, paris 1985, p22

⁽²⁾ Perrenoud P, dix nouvelles compétences pour enseigner, esf, editeur, paris 2002, p152

⁽³⁾RoegiersXaviers, une pédagogie de l'intégration, ed de boeck ; bruxelles 2000, p17

⁽⁴⁾جون ميلر، الطيف التربوي، توجيهات المنهج (ترجمة)، ابراهيم محمد الشافعي، ط1، جامعة الملك سعود، الرياض، 1995، ص115

⁽⁵⁾ D'hainaut Louis, téré de vincentlamotte ; liscique de l'enseignement de l'EPSs, édition PUF, paris .2005 .P51.

- استطلاع آراء الأطراف المعنية بالعملية التعليمية كالمعلمين و المدراء و التلاميذ .
- الاقتباس من قوائم أخرى.
- ملاحظة المعلمون و المربون ذو الخبرة في التدريس .
- تحليل عملية التدريس .⁽¹⁾

أما كل من "كوبر، جونز ووير" (1973) فيقترحان أربعة مصادر أساسية يمكن اشتقاق الكفاءات منها و هي:

- النظرة الفلسفية .
- النظرة الإمبريقية .
- آراء التلاميذ .
- خبرة المربي .⁽²⁾

و "هوستن" (1973) هو الآخر يعتقد أن مصادر اشتقاق الكفاءات تندرج في ستة مصادر و هي :

- ترجمة القرارات الدراسية إلى كفاءات أساسية و فرعية .
- تحليل المهمة التي يقوم بها المربي.
- دراسة حاجات التلاميذ، ومتطلبات الوظائف و ترجمتها إلى كفاءات ينبغي توافرها لدى الخريجين .
- التصورات النظرية لأدوار المربي و مهامه .
- تصنيف المجالات إلى درجات ذات موضوعات متشابهة ثم ترجمتها إلى كفاءات .⁽³⁾

⁽¹⁾ رشيد طعيمة وجسن غريب: الكفاءة التربوية الازمة لمعلم التعليم الاساسي، كلية التربية بجامعة حلوان، 1980، ص 307.

⁽²⁾ مجلة الدراسات التربوية، ج5، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1990، ص33.

⁽³⁾ رشيد طعيمة وجسن غريب، مرجع سابق، ص 306.

2-5- أنواع الكفاءات :

نظرا لأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها وتصنيفها إلى :

2-5-1- الكفاءات المعرفية: **compétence de connaissance**

لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، معرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية مثلا معرفة النشاطات البدنية والرياضية، توظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات معرفة طرق تنظيم العمل والألعاب وإستراتيجية تعلم المهارة.⁽¹⁾

2-5-2- كفاءة الأداء **compétence de performance**

و تتمثل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، و معيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب، مثل إنتاج حركي منسق و فعال.⁽²⁾

2-5-3- كفاءة الإنجاز أو الإنتاج: **compétence de resultats**

و هي تعني أثر أداء الفرد للكفاءات في عمله و البرامج التي تركز على الكفاءات الإنتاجية فتعد لتخرج مؤهلا كفئا و الكفاءة تشير إلى نجاح المتخصص في أداء عمله.⁽³⁾

2-5-4- كفاءة الوجدانية (الانفعالية):

هي عبارة عن الأداء الفرد و استعداداته و هي متصلة و اتجاهاته، وقيمه الأخلاقية و هي تغطية جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد و تقبله لنفسه و اتجاهه نحو المهنة.⁽⁴⁾

⁽¹⁾ عطا الله أجمد و آخرون : مرجع سابق ، ص 68.

⁽²⁾ نفس المرجع ، ص 69.

⁽³⁾ محمد السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية، ط1، مكتبة و مطبعة إشعاع الفنية، الاسكندرية ، 2001، ص 83.

⁽⁴⁾ نفس المرجع ، ص 91.

2-6- مستويات الكفاءة :

مثلا كان للأهداف مستويات فإن للكفاءة أيضا مستويات باعتبارها مفهوما تطوريا يبنى تدريجيا عبر مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب و تظهر في تعليمات التلميذ خلال مراحل متوالية، إذ يتحقق كل مستوى منها في مرحلة تعليمية معينة فهي بناء على ذلك تشكل مسارا بنائيا اندماجيا لمعارف و سلوكات تتآزر فيه الكفاءات ضمن نسق بنائي، وليس في شكل تكسي، تراكمي، محفظاتي ، استظهارى، وهذا البناء هو أهم ما يميز بيداغوجيا الكفاءات ، فتتدرج مستوياتها حسب مراحل التكوين و هي على النحو التالي :

2-6-1- الكفاءة القاعدية compétence de base

تعتبر المستوى الأول من الكفاءات، وتتصل مباشرة بالوحدة التعليمية، وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات، إذ أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة فإنه سيواجه صعوبات، عوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية) ثم الكفاءات الختامية في نهاية الدراسة، و يؤدي به ذلك إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة و يترتب عليه فشل في التعليم فينتج عن ذلك :

- تأخر دراسي - ضعف واضح في المرد ودية .⁽¹⁾
- قلق و توتر و اضطراب.
- عزوف عن المشاركة في النشاطات الدراسية .
- انعزال و انطواء، أو تمرد و شغب (حسب طبيعة النفسية للمتعلم)
- إخفاق في الاختبارات و الامتحانات .

⁽¹⁾ خير الدين مهني: مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، الجزائر، 2005، ص46.

2-6-2- الكفاءة المرحلية Compétence d'étape

يبين هذا المستوى من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية و يتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية (صيرورة) قد تستغرق شهرا أو ثلاثيا، أو سداسيا مجالات معينة و يتم بناؤها على المجال التالي:

$$\text{كفاءة قاعدية } 1 + \text{كفاءة قاعدية } 2 + \text{كفاءة القاعدية } 3 = \text{كفاءة المرحلية } .^{(1)}$$

2-6-3- الكفاءة الختامية: compétence de final

و تعد ختامية كونها تصف عملا كليا منهجيا، و يتميز بطابع شامل و عام و هي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناؤها و تنميتها خلال سنة دراسية أو طور .⁽²⁾

2-7- مزايا التدريس بالكفاءات :

- تشجيع الاستقلالية و المبادرة لدى المتعلم مع إيجاد عناية خاصة بالفروق الفردية بين المتعلمين.
- قياس أداء و السلوكيات بدلا من المعارف النظرية .
- إعطاء حرية أوسع للمعلم في تنظيم أنشطة التعلم و تقييم الأداء .
- دمج المعلومات لتنمية الكفاءات أو حل الإشكاليات في وضعيات مختلفة.
- تجعل المتعلم يستطيع توظيف مكتسباته من معارف و مهارات في مختلف مواقف الحياة بكفاءة و مرونة.⁽³⁾

⁽¹⁾ حاجي فريد : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، 2005، ص13.

⁽²⁾ يحي الدين مهني: مرجع السابق، ص77.

⁽³⁾ حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص21.

2-8- خصائص الكفاءة :

أ- الكفاءة مكتسبة :

فهي ليست أولية فطرية في المتعلم إنما ناتجة عن عملية التعلم ، و عن التجربة .

ب- تترجم الكفاءة بتحقيق نشاط قابل للملاحظة :

يلاحظ من الخارج يستدعي جملة من المعارف و المهارات المعرفية و الحركية و الاجتماعية و الوجدانية،

فالكفاءة

غير قابلة لتأويل⁽¹⁾.

ج- الكفاءة غاية و ليست وسيلة :

اكتساب الكفاءات يشكل تحديا أكبر من اكتساب المعارف لأنه نتيجة لكل عملية من عمليات التعلم .

La compétence est un résultat d'un processus d'apprentissage

فالكفاءة مرتبطة بما تحققه من منفعة على المستوى الشخصي أو العائلي أو الاجتماعي.

د- الكفاءة الوظيفية :

فهي تهتم بتوظيف المكتسبات لحل المشاكل في وضعيات جديدة أي أن التعلم عن طريق الفعل و التطبيق أفضل

وأنجح من التعلم عن طريق الإلقاء التلقين و لهذا يقول كلود ليفليباudlevylebeyer

« je suis ce que je sais faire »

« je suis compétent lorsque je peux à tout moment montrer que je le

suis »

أنا كفاء إذا كنت أستطيع في كل وقت أن أبرهن أنني كفاء⁽¹⁾.

⁽¹⁾ ملتنقى تلويين في مادة التربية البدنية و الرياضية : الموضوع المقاربة بالكفاءات، تحت اشراف حسان زواوي مفتش التربية و التكوين ثانوية عمر بن خطاب، إليزي، من 2003/03/15 إلى 2003/03/17.

ه- تسخير مجموعة من المواد :

الكفاءة تجمع بعدة معارف و قدرات و مهارات تجند مع بعضها قصد إنجاز و تجسيد أشياء واقعية فالكفاءة هي نتيجة عملية تعلم لها طابع نهائي عبارة عن سلوكات مرئية .

و- الارتباط بعائلة من الوضعيات :

الكفاءة مرتبطة بعدة وضعيات مندمجة، كأن يحلل التلميذ ويركب ويقارن و يدمج التعليمات السابقة مع التعليمات الجديدة.

ز- القابلية للتقييم :

الكفاءة تكون قابلية لتقييم، ويمكن التأكد من تحقيقها في مختلف المستويات التعليمية عن طريق التقييم التشخيصي ، التكويني، التحصيلي، لذا يشترط فيها شرطان ، الملاحظة و القياس ، أي يمكن ملاحظة الكفاءة عن طريق السلوك الذي يظهر أثناء أي إنجاز :

- المتعلم يتعلم بنفسه عن طريق وربطها بالحياة .
- تتمين المعارف وربطها بالحياة و استعمالها في مختلف المواقف .
- تشمل كفاءة ما على العديد من المهارات : وهي مرتبطة بمعايير و مؤشرات ترتب في الزمان والمكان .
- من الممكن أن تطبق كفاءة ما في سياقات مختلفة سواء أكانت شخصية ، اجتماعية أو مهنية .
- لها قوة إدماجية و تمييزية لمواصلة العمل .⁽²⁾

(1) خالد لبصيص: التدريس العلمي الفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات و الأهداف ، دار التنوير ، الجزائر ، بدون سنة نشر ، ص119.

(2) ملتقى تكوين في مادة التربية البدنية و الرياضية ، مرجع سابق .

2-9- الكفاءات النهائية :

2-9-1- تعريف الكفاءات النهائية :

الكفاءات النهائية هي " ترجمة عبارات الغايات إلى محتويات تربوية" ⁽¹⁾ و بعبارة أخرى " هي تحويل الغايات و المرامي إلى مناهج رسمية، الشيء الذي يجب رسخه للمتكونين من أجل فهم المشروع الاجتماعي للتربية ".
و الكفاءات النهائية تصنف في شكل قدرات عند المتعلم إحدى النتائج المؤلمة في فترة تعليمية معينة ⁽²⁾.

2-9-2- الكفاءات النهائية لمادة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي :

يقصد بالكفاءات في مادة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي تلك الكفاءات التي يمكن تحقيقها بعد ثلاث سنوات لهذه المرحلة التعليمية، هذه الكفاءات تعبر عن مفاهيم و اتجاهات و خصوصيات مادة التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي يشارك في تنشئة و إعداد المواطن الصالح و المتزن من جميع النواحي، يشير المنهاج الرسمي لمادة التربية البدنية للتعليم الثانوي إلى مجموعة من الكفاءات النهائية موزعة على ثلاث مجالات أساسية، نسردها فيما يلي : " تنسيق العمليات الحركية و ضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعيات تحترم فيها مبادئ التنظيم و التنفيذ و الروح الرياضية." ⁽³⁾

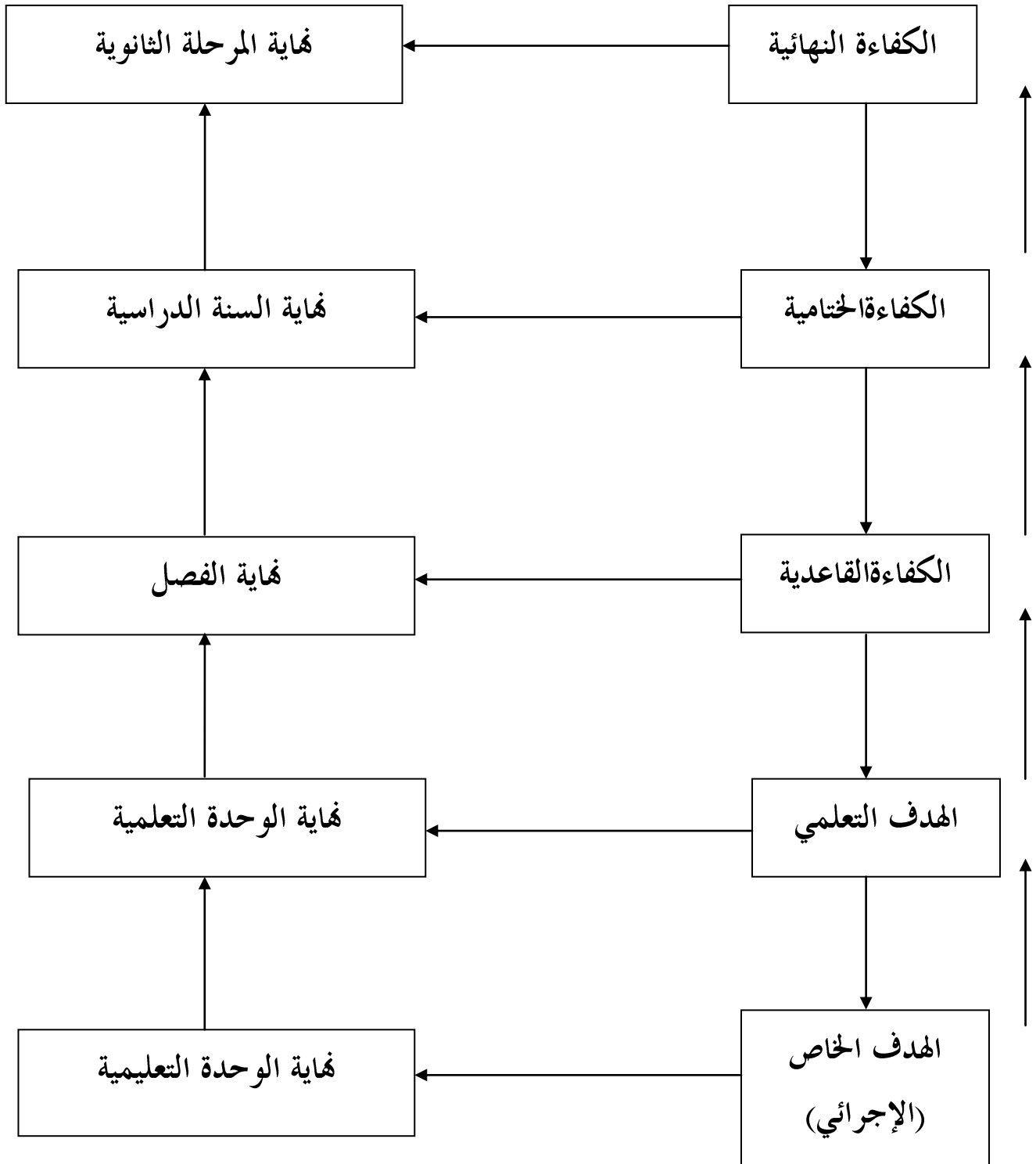
و هذه الكفاءات النهائية قابلة لأن تنقسم إلى عدد من الكفاءات الختامية و الكفاءات القاعدية أقل عمومية إذا ما ارتبطت بكل مرحلة تعليمية من السنوات الثلاثة و حتى كل فصل من السنة الدراسية من التعليم الثانوي .

⁽¹⁾Jerry Pochtzar, la définition des objectifs pédagogiques , 3^{em} édition, esf paris 1979, p32⁽¹⁾.

⁽²⁾D.Hameline, les objectifs pédagogique en formation initiale et continue, edesf ; paris 1982, p15 .

⁽³⁾ وزارة التربية الوطنية: منهاج التربية البدنية و الرياضية، السنة 1 للتعليم الثانوي ، الجزائر 2004، ص3.

11-2- هيكله مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر



الشكل البياني رقم 1: يوضح هيكله مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر⁽¹⁾

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية: مناهج التربية البدنية و الرياضية ، السنة الأولى للتعليم الثانوي ، الجزائر 2004، ص3.

11-2- مقارنة بين منطقتي النشاطات الرياضية و منطقتي الكفاءات :⁽¹⁾

ملاحظات	التقييم	المميزات	محتويات التعلم	دور المعلم	الأهداف	
- محتويات تتناسب تعلمات الأنشطة إلى أعلى درجة	- النتائج - حركات فنية رياضية محضرة	- توزيع دوري - من السهل إلى الصعب	- محتويات خاصة بكل نشاط - تحديد مستويات في كل نشاط - تقنين النشاطات - معلومات فنية خاصة بكل نشاط رياضي	- اختصاصي في نشاط معين - دور المدرب - يسير كل التعلمات الخاصة بكل نشاط	- النتائج - الترفيه - تقنيات خاصة بكل نشاط - النشاط غاية - شبه اختصاص في كل نشاط	النشاطات البدنية و الرياضية بالمفهوم الرياضي
- صعوبة بناء الكفاءات المدرسية المدوية - بناء محتويات تعليمية جديدة بكل التدرجات المناسبة لها	- تقييم الكفاءات المدرسية من خلال مؤشرات وكذا الأهداف الإجرائية	- العمل الدوري ينحصر نوعا ما بالرغبات - بناء تدرج انطلاقا من مؤشرات الكفاءة	- وضعيات تعليمية/تعليمية - تخدم الكفاءات - المدرسية المختارة	- اختصاصي في التربية - مكون - معلم اختصاصي	- كفاءات مدرسية مندمجة - تعلمات شاملة إدماجية - النشاط وسيلة	النشاطات البدنية و الرياضية وسيلة تنمية الكفاءات المدرسية

الجدول رقم 1 يمثل مقارنة بين منطقتي النشاطات الرياضية و منطقتي الكفاءات

⁽¹⁾اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج المتوسط ، التربية البدنية و الرياضية ، مديرية التعليم الأساسي، ، جوان 2013، ص 210.

3- المقاربة بالكفاءات :

3-1- الخلفية التاريخية للمقاربة بالكفاءات :

لقد ظهر مفهوم المقاربة بالكفاءات في القرن التاسع عشر في مجال الشغل، وتبلور في مطلع القرن العشرين عندما استعمل في مجال التكوين المهني، حيث ارتبط استعماله بالكفاءة المهنية حيث جاء التعريف على النحو التالي: "الكفاءة المهنية هي قدرة الشخص على استعمال مكتسباته من معارف و خبرات و تجارب من أجل شغل مهنة أو وظيفة أو عمل جاد، حسب شروط محددة و معترف بها في عالم المهن و الحرف و الصنع مثل: ضرب آلة راقنة يشترط في توظيفه سرعة الرقن و قلة الأخطاء و الآلية في الانجاز و في إتقانه." كما أن هذا المفهوم صار مرتبطا بالتدريبات العسكرية و المناورات القتالية في الهجوم و في الدفاع برا وجوا بحرا، ثم طور ووظف أخيرا في ميدان التربية و التعليم و التكوين، إذ أصبح مرتبطا ببناء المناهج التعليمية، و هو ما صار معروفا في الأوساط التربوية " بالمقاربة بالكفاءات " و قد عرفت لفظة الكفاءة كمصطلح تعليمي تربوي أول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية في المجالين العسكري و المهني، و اعتمدها كطريقة تعليمية لتحسين المستوى و المردود الدراسي للتلاميذ ابتداء من سنة 1960 و طبقتها فرنسا ابتداء من سنة 1979، و قصد تجاوز بعض الإخفاقات للمدرسة الفرنسية بسبب بيداغوجيا المقاربة بالأهداف ثم طبقتها بلجيكا سنة 1993 و منطقة الكيبك بكندا فيما بعد أما الجزائر فقد بشرتها بدءا من الموسم الدراسي 2003/2004.⁽¹⁾

(1) خالد لبصيص، مرجع سابق، ص 99-100.

3-2- تعريف المقاربة بالكفاءات : l'approche par compétences

"المقاربة هي أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ يتأسس عليها برنامج دراسي" ⁽¹⁾ و هي " الطريقة التي يتناول بها الشخص أو الدارس أو الباحث الموضوع أو الطريقة التي يتقدم بها في الشيء " ⁽²⁾، فالمقاربة بالكفاءات المعتمدة في منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي تجيب على ماذا يتحصل عليه المتعلم من قدرات و معارف و كفاءات في نهاية كل فصل و في كل سنة دراسية، و في كل الطور الثانوي، وما هي إلا مواقف التعليمية الفعالة، وما هي الوسائل و الأساليب و الطرق البيداغوجية الأكثر نجاعة لمساعدة المتعلم في بناء تعلمه و كيف يتم تقويمها تحت إشراف معلم كفء، فالمدرس في حاجة ماسة إلى الإعداد و التأهيل التربوي حتى يتمكن من القيام بأداء أثناء عمليتي التعليم و التعلم بقصد التأثير المباشر على أداء المتعلمين، وعلى ذلك يتضح أن " عملية التدريس تعتب علما و فنا تطبيقيا، انتقائيا متطور " ⁽³⁾.

3-3- لمحة عن المقاربات الثلاث التي سبقت المقاربة بالكفاءات :

3-3-1- المقاربة بالمستويات :

كانت المناهج التعليمية الجزائرية مبنية على المحتويات التي تشد المعرفة تصغها في المرتبة الأولى لذا كانت البرامج مكتظة بتراكم المعارف أي تقديم أكبر عدد ممكن من المعلومات يصبها المعلم في ذهن المتعلم، فكان الاعتقاد السائد هو أن المدرسة غايتها تزويد المتعلم بجملة من المعارف في شكلها الخام و عدم ربطها بما تتطلبه الحياة اليومية من إشكاليات و مواقف ، فيتخرج الفرد من المدرسة و هو مثقل بالمعارف خام دون القدرة على

⁽¹⁾G . et V. Delansheere , définir les objectifs de l'éducation, ed, georghstone 1978, paris 2002, p23 .

⁽²⁾ Perrenoud P, dix nouvelles compétence pour enseigner ; esf ; editeur, paris2002, p23.

⁽³⁾ محمد محمد الشحات، كيف تكون معلما ناجحا للتربية الرياضية، ط1، مكتبة العلم والایمان ، المنصورة، 1999، ص14.

توظيفها فيما يواجهه من مواقف في الحياة اليومية⁽¹⁾ وهذا يعود لخصائص المقاربة بالمحتويات التي كانت تعتمد على مايلي :

- بناء المناهج على المحتويات و لكل مستوى مضامين معينة .
 - التركيز على المعارف النظرية و تخزينها .
 - الاهتمام بتقوية القدرة على الحفظ .
 - التعليم التلقيني هو المسيطر على كل الأنشطة .⁽²⁾
 - معارف مختلفة موزعة في الزمان (توزيع دوري مثلا التلقين، الذاكرة، التكرار، الكم الكيفي).
 - إبراز دور منفذ للتلميذ الذي يبحث عن إعجاب المعلم .
 - إبراز هام لنشاط المعلم الذي يلقتن و يأمر وينهي و يشرح باستمرار فالمعلم مصدر تصنيف المعرفة ومصدر أساسي و نهائي في عملية التقييم .
 - تقييم المعلومات و النشاطات بالعودة إلى الذاكرة بالنسبة للمواد النظرية و التطبيقية .⁽³⁾
- و هنا يكمن الخلل، فهل غاية المؤسسة التربوية هي المعارف الخام ؟ أم أن الغاية هي تنمية وتحقيق كفاءات لدى التلميذ مصاغة ضمينا في المناهج ؟ لذا لم يتم التفكير فيما وراء تلك المعلومات المقدمة، ما يفعل بها التلميذ ؟ وهل تتحول إلى سلوك و عمليات تطبيقية؟ وعليه كان الاهتمام بالمحتويات قبل الأهداف و القدرات و الكفاءات ضرورة حتمية فرضتها الأسباب الاجتماعية الثقافية الاقتصادية السياسية للبلاد لأنالتربية بمنهجها و برامجها مرآة عاكسة لصورة البيئة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و السياسية فإن المناهج كانت بالضرورة مبنية على المحتويات و تراكم المعارف⁽⁴⁾ و قد أنجز عن تبني المحتويات مايلي :

⁽¹⁾وزارة التربية الوطنية : المفتشية العامة لبناء المناهج وفق المقاربة بالكفاءات، إعداد درجي مسعود .

⁽²⁾ الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية البدنية و الرياضية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ص100 .

⁽³⁾خالد لبصيص : مرجع السابق ، ص119.

⁽⁴⁾عبد العزيز عميمير: مقاربة التدريس بالكفاءات، دار ثلة للنشر ، سنة 2005، ص87.

- التلميذ ليس محورا لعملية التعليم بل المتعلم هو متفرج فقط
- إكساب المعارف لوحدها و التي لا تؤهل التلميذ لحل المشاكل المطروحة في حياته المدرسية و اليومية
- (جمود فقيمة المعارف في تطبيقها)⁽¹⁾
- المعرفة أصبحت جائزة في المذكرات و الكتب

3-2- المقاربة بالأهداف:

- بعد العمل بالمحتويات أدخلت بعض التعديلات على المناهج الجزائرية إبتداءا من سنة 1996 و بدأ العمل و المقاربة التي كانت مبنية أساس على:الجمع بين النشاط التعليمي/التعلمي.⁽²⁾
- بناء شبكة أهداف مجزأة.
 - الأهداف الإجرائية تصاغ و تحدد من طرف المدرس دون إشراك المتعلم.
 - الالتزام بتحسيد الأهداف في مواقف سلوكية قابلة للملاحظة.
 - ضمان عدم الابتعاد عن المرامي و الغايات المسطرة.
 - التخطيط و التنظيم الجيد لعملية التدريس.
 - اشتقاق الأهداف من الصناعات المختلفة "بلوم" في المجال المعرفي و برمجة هذه الأهداف.⁽³⁾
 - معالجة سلوكية و معرفية.
 - محاولة تقييم الأهداف الإجرائية المشتقة من الصنفة المعرفية للمواد و لقد أنجز عن اعتماد المقاربة بالأهداف الأتي:
 - صعوبة تحديد الأهداف الإجرائية و صياغتها.

⁽¹⁾ الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية و الرياضية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ص100.

⁽²⁾ خالد لبصيص : مرجع سابق ، ص120.

⁽³⁾ الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية و الرياضية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ص100 .

- عدم القدرة على تجسيدها تبعاً للحجم الساعي المحدد.
- صعوبة تحقيق التناغم و التنسيق بين المواد التعليمية أفقياً و عمودياً.⁽¹⁾
- الأهداف التربوية غير قابلة للتوظيف مباشرة.
- تجزئة التلميذ إلى ثلاثة أجزاء: معرفي، حركي، وجداني.
- التعامل مع هذه الأهداف بحيث أصبح من الصعب تحقيقها كلها و تقييمها كلها و تقييمها صحيحاً.
- تحقيق كل هذه الأهداف لا يجعل بالضرورة التلميذ قادر على تجنيدها و استثمارها في وضعيات ذات دلالة لها علاقة بالحياة اليومية للتلاميذ.

3-3-3 المقاربة بالقدرات :

بعد تبني المقاربة بالأهداف خضنا تجربة المقاربة بالقدرات التي من خصائصها :

- نوع من هدف عام مشترك لمختلف المواد .
- صنافة أكثر شمولية من نقطة التقاء و تواصل بين المعلمين .
- الطابع العرضي أي ما بين المواد حقيقة كون القدرة العرضية بالدرجة الأولى .
- منطلق التعليم بالمفهوم الحديث أي منطلق التعليم والممارسة مثل الكفاءة .
- إبراز عمل التلميذ دوره و مهامه .
- للمعلم دور المكون .
- و كان من نتائجها :
- المقاربة بالقدرات عامة .
- القدرة لوحدها لا تؤهل لحل المشاكل المطروحة في الميدان .

⁽¹⁾ خالد لبصيص ، مرجع سابق ، ص 120.

- تجربة قصيرة غير معممة .⁽¹⁾

انطلاقا من الطرح السابقة للمقاربة الثلاث التي اعتمدها المناهج الجزائرية تم التوصل إلى أن المقاربة التي سايرت التعديلات كانت مبتورة غير مندجحة و لا تعتبر المعرفة وحدة كاملة بل تقدمها مجزئة مما يسمح لنا بجرد بعض الاختلالات الكبرى في المناهج و التي حصل عليها شبه إجماع .⁽²⁾

- انعدام الوضوح فيما يتعلق بالمرجعية الوطنية في إعداد و تقييم المناهج خصوصا فيما يتعلق بالإطار النظري و بالاختبارات المنهجية و الأدوات .

- عدم وضوح ملامح الخروج للمتعلمين في نهاية كل طور .

- انعدام الانسجام بين حاجات المجتمع الجديد و محتويات البرامج .

- انعدام البحث التربوي و نظام للتقييم و متابعة تطبيق البرامج .

- عدم النجاح في محاولة التعديل و التكيف مع الواقع .

- عدم الانسجام داخل المادة و بين المواد .

- عدم توافق برامج تكوين المعلمين مع برامج التعليم .

- التركيز أساسا على منطق التعليم دون التعلم .

- عدم وجود نظام فعال لمتابعة تطبيق البرامج و تقييمها .⁽³⁾

رغم هذه الاختلالات السابقة الذكر فان هناك إيجابيات كثيرة تعلمها المعلمون من المقاربات السابقة و

هي تنظيم المعرفة فصارت الأنشطة محددة عبر أهداف عامة و أهداف خاصة و أهداف إجرائية سلوكية

⁽¹⁾ الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية و الرياضية، المرجع السابق ، ص 100.

⁽²⁾ عبد العزيز عميمير، المرجع السابق، ص 11.

⁽³⁾ عبد العزيز عميمير ، المرجع السابق ، ص 90-92.

بعضها يتحقق في وحدة أو فصل و البعض يتحقق في الدرس و البعض الآخر في كل نشاط من صيرورة الدرس .

3-4- دواعي اختيار المقارنة بالكفاءات :

عندما نطلب من المتعلم القيام بمقارنة ، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه و الاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي التفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة و التخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها و اختلافاتهما ، إن المقارنة التي تجري في الصف بين حدثين تاريخيين على سلم زمن مثلا، ليست هي المستهدف هو مواجهة وضعيات حياته اجتماعيا مماثلة خارج المدرسة تستدعي امتلاك آلية المقارنة التي تصبح بها التعليم إذا أثر طيب .⁽¹⁾

إن ما قدمه التاريخ لنموذج المقارنة بغية المواد بخصوصياتها المختلفة و على ذلك تتواطأ كل مواد المناهج لصناعة هذا الجانب و تعزيره عند الإنسان ليتحول الأداء عنده إلى ماهر و دقيق و فعال و متكيف مع كل الوضعيات ، فالوضعية التعليمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياته منتظرة بعد حياة التمدرس .

و تلخص دواعي استعمال المقارنة بالكفاءات في جملة من التحديات هي :

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد التعليمية .
- ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ و يؤدي به إلى التساؤل لماذا يتعلم مادة معينة و بطريقة محددة ؟.

- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح و تكافؤ الفرص للجميع .

⁽¹⁾ طيب نايت سلمان ، وآخرون : المقارنة بالكفاءات، ط1، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر، 2004، ص26.

- ضرورة الاستجابة لطلب ملح يتمثل في النوعية و حسن الأداء من خلال اختبار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام .

- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم و ما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل و كيف يكون .⁽¹⁾

3-5- مبادئ المقاربة بالكفاءات :

- التربية عملية تسهل، و تسمح بالتواصل و التكيف و الاهتمام بالعمل .

- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع ، ولا يليق الفصل بينهما .

- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة .

- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ و تطلعاته لبناء مجتمعه .

- يعتبر التعلم عنصر يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات و المهارات التي تؤهله لـ : _____ :

أ - القدرة على التكيف (المجال الوجداني)

ب -القدرة على التعرف (المجال المعرفي)

ت -القدرة على التصرف (المجال النفسي الحركي)

يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم و هذا ما يستدعي :

أ - المعارف..... فطرية موهوبة أو مكتسبة ، تأتي عن طريق التعلم .

ب -المهاراتقدرات ناضجة، مقاسها الدقة، الفعالية و التوازن .

ت -القدرات العقلية..... عقلية، حركية أو نفسية .⁽²⁾

⁽¹⁾ طيب نايت سلمان و آخرون ، مرجع سابق ، ص 27.

⁽²⁾ وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني و التكوين عن بعد ، ديسمبر 2003، ص 84 .

- تعتبر الكفاءات قدرة انجازية تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعليم قابلة للقياس و الملاحظة عبر مؤشراتها.

- يعتبر مبدأ التكامل و الشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم .⁽¹⁾

كما أن هناك من يرى إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلق بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ الآتية :

- تنظيم برامج تكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها .

- تغيير الكفاءات وفقا لسياق الذي يطبق فيه .

- صف الكفاءات بالنتائج و المعايير .

- وصف مشاركة الأوساط المعنية لبرامج التكوين في مسار إعداد هذه المناهج .

- تقييم الكفاءات انطلاقا من النتائج و المعايير المكنة لها .

- اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة .⁽²⁾

3-6- مزايا المقاربة بالكفاءات :

إن المقاربة بالكفاءات هي كل ممارسة بيداغوجية تعطي " نتائج أحسن لعملية التعلم و إمكانية التقويم من قبل

المتعلم نفسه حيث يصبح التقويم تكوينيا و موضوعيا و تعطي للمعلم و للمتعلم وضعية تجريبية، كمنبع

للتحسن المستمر بفضل التغذية الراجعة المتمثلة في الاختبارات التقويمية "، و بالنسبة للباحث فإن تكنولوجية

الأهداف توضح و تجعل الأهداف إجرائية و تصفي فعلها و أغراضها و تجعل الفعل البيداغوجي ممكن

تبلغه لآخرين (المتعلمين و الزملاء)، والفحص باستمرار على صلاحية الشيء الذي نعطيه للمتعلم و ماذا نتظر

منه.

⁽¹⁾ نفس المرجع ، ص 84.

⁽²⁾ المركز الوطني للوثائق التربوية: سلسلة موعدك التربوي ، العدد 17، المقاربة بالكفاءات، ص 19.

و تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية / التعليمية، حيث تقحمه في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه من خلال إنجاز المشايخ، وحل المشكلات فرديا أو جماعيا، فهي بذلك تحفز المتعلمين على العمل، وتنمي مهاراتهم و تكسبهم الاتجاهات و السلوكات الجديدة اعتمادا على الوضعيات / الإشكالية المرتبطة من الواقع المعيشة .⁽¹⁾

وتأخذ المقاربة بالكفاءات بالاعتبار الفروقات الفردية مما يجعل التكوين فعال و ملموس و نظرا لأهمية موضوع المقاربة بالكفاءات و حاجة المربين إلى تحديد المعارف و المعلومات من أجل مساندة المستجدات الحاصلة في ميدان التربية، أعطى الباحث اهتماما خاصا لهذا الموضوع ، ويمكن اعتبار الفعل التربوي الذي يمارسه المدرس باستمرار مع المتعلمين ، كعنصر التغيير ينقل المتعلم من الحالة (أ) إلى الحالة (أ') باكتساب قدرات و كفاءات جديدة تضاف إلى قدراته و كفاءته القبلية، و المدرس داخل هذا العنصر يلعب دور الوسيط في التغيير المرجو بإشرافه على سيرورة الفعل التربوي، وذلك بإعطائه كل العناية لعملية التخطيط ضمن العمل الجماعي على مستوى الثانوي (إعداد الخطة العامة، الخطة السنوية و خطة الدرس) و العمل بواسطة الملاحظة العلمية لتقويم النتائج التعليمية نسبة إلى الأهداف المعلنة، و من الطبيعي جدا أن يتساءل المدرس عن نجاح أدائه التربوي، الشيء الذي يقوده إلى عملية التقويم .⁽²⁾

⁽¹⁾ G . et V. Delansheere, définir les objectifs de l'éducation, ed, georgesthone 1978 , paris1985 ; p277.

⁽²⁾ عمراي معمر: تصورات مدرسي التربية البدنية و الرياضية لأجراًة و تقويم هدف الدرس في ضوء المقاربة بالكفاءات ، أطروحة دكتوراه ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر ، السنة الجامعية 2008-2009. ص24 .

3-7- مقارنة المقاربات المعتمدة في النظام التربوي: (1)

المقاربة	منطق المقاربة	عقد المعلم/ المتعلم	التقييم / التقويم	ملاحظات
المقاربات بالاختصاصات	بناء المناهج على المحتويات لكل مستوى مضامين معينة معالجة تعليمية المادة معارف مختلفة موزعة في الزمان (توزيع دوري مثلا : التلقين- الذاكرة- التكرار- الكم)	إبراز هام لنشاط المعلم الذي يتقن و يأمر و ينهي و يشرح باستمرار. إبراز دور منفذ للتلميذ الذي يبحث عن إعجاب المعلم . و من السهل إلى الصعب من الطريقة الكلية إلى الطريقة التحليلية و العكس	تقييم المعلومات تقييم النشاطات العودة إلى الذاكرة بالنسبة إلى المواد النظرية و التطبيقية .	قيمة المعارف في تطبيقها . اكتساب المعارف لوجده لا تؤهل التلميذ لحل المشاكل المطروحة في حياته المدرسية و اليومية (جمود)
بالأهداف	بناء شبكة أهداف مجزأة اشتقاق الأهداف من الصنفات المختلفة "بلوم" المجال المعرفي إبراز الأهداف الإجرائية برمجة هذه الأهداف معالجة سلوكية و معرفية منطق التعليم و التعلم	علاقة ثنائية تعليم/تعلم تخطيط التعلم	محاولة تقييم الأهداف الإجرائية المشتقة من الصنافة المعرفية للمواد .	المحتويات موجودة قبل الأهداف الأهداف التربوية غي قابلة للتوظيف مباشرة . تجزئة التلميذ إلى 3 أجزاء : 1 - معرفي 2 - حركي 3 - وجداني

(1) الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط ، مرجع سابق، ص 209 .

<p>بالقدرات</p>	<p>نوع من هدف عام. مشارك لمختلف المواد الطابع العرضي صناعة أكثر شمولية من نقطة التقاء و تواصل بين المعلمين منطق التعليم بالمفهوم الحديث</p>	<p>إبراز عمل التلميذ منطق التعليم و الممارسة مثل الكفاءة للمعلم دور المكون ما بين المواد حقيقة كون القدرة عرضية بالدرجة الأولى</p>	<p>تجربة قصيرة غير معقدة، تقييم مؤشرات القدرة دور أو مهام يقوم بها التلميذ أو المتعلم</p>	<p>عامة القدرة لوحدها لا تؤهل التلميذ لحل كل المشاكل المطروحة في الميدان .</p>
<p>بالكفاءات</p>	<p>بناء منهاج معلن عنه في صيغة كفاءات مدرسية يصبح التلميذ نوعا ما اختصاصي في مادة معينة على غرار الاختصاصات تسمح للمتعلم بحل مشاكل الحياة قاعدة للقيام بوظيفة في المستقبل ناتجة عن صيرورة تعلم ذاتي</p>	<p>الفوج قسم عبارة عن مجتمع مصغر تجارب اجتماعية متنوعة منطق التعليم المدمج مع إبراز نشاط المتعلم (ينشط يجرب و يمارس باستمرار، يتحاور) أعمال الفوج المتعاون دور المعلم مكون، منظم ومراقب لصيرورة التغير و التحولات</p>	<p>تقييم الكفاءات المدرسية من خلال مهام يقوم بها المتعلم "مؤشرات الكفاءة /أهداف إجرائية إبراز أهمية التقييم التكويني تداخل بين الهدف الإجرائي و التقييم التكويني .</p>	<p>صعوبة بناء كفاءة مدرسية علاقة المعرفة بالكفاءة تغيير شبه جذري للممارسة البيداغوجية حالة النجاح في تطبيق المقاربة يصبح المتعلم فيها منافس للمعلم</p>

جدول رقم 2 يمثل مقارنة المعتمدة في النظام التربوي⁽¹⁾

(1) الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط ، مرجع سابق ، ص. 209

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل ثلاث مجالات، بدأنا في أوله بالمقاربة وعرفنا ما هي المقاربة لغويا ، اصطلاحيا و مبادئها . أما المجال الثاني والمتمثل في الكفاءة ، فتطرقنا فيه إلى مفهومه الغويا و اصطلاحا و مصادر الكفاءة و أنواعها و مستوياتها و مزاياها و خصائصها و في الأخير تطرقنا إل مقارنة بين منطقتي النشاطات الرياضية و منطقتي الكفاءات.

كما تناولنا في المجال الثالث المقاربة بالكفاءات بدأ بلمحة عن المقاربات الثلاث التي سبقتنا المقاربة بالكفاءات، ثم الخلفية التاريخية للمقاربة بالكفاءات و دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات و مبادئها و في الأخير تطرقنا إل مقارنة المقاربات المعتمدة في النظام التربوي .

الفصل الثالث

الفصل الثالث: المراقبة

تمهيد

1- المراقبة

2- مراحل المراقبة

3- خصائص النمو في مرحلة

المراقبة

4- انواع المراقبة

5- نظريات المراقبة

6- حاجيات المراقب

7- مشكلات المراقب

8- القلق عند المراقب

10- اهمية المراقبة في التطور

الحركي

10- دوافع ممارسة الانشطة

الرياضية بالنسبة للمراقب

11- اهمية الت-ب-ر بالنسبة

للمراقب

12- المشاكل الشائعة بين

المراقبين

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة يمر بها الناشئ في حياته أين تتغير هذه الأخيرة نتيجة تأثرها بعوامل داخلية فيزيولوجية عقلية وجسدية تؤثر في سلوكه وكذا على شخصيته في المستقبل، ولهذا نجد أن اهتمام الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة وما تكتسبه من أهمية بالغة وأثرها على حياة الطفل في المستقبل فالراهقة تتميز بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق وتمثل هذه في التغيرات جسدية يزداد فيها وزن الجسم بنمو العضلات والعظام أو تغيرات عقلية ونفسية يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي، لذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لها من حيث تكيف البرامج التربوية والتعليمية لخدمة متطلبات هذه المرحلة، وتعتبر المراهقة في حياة الإنسان منعطف خطير فحياة المراهق عبارة عن سلسلة من التغيرات تكون خلالها المفاهيم والعادات والمعلومات التي استقاها من تربيته داخل البيت وخارجه، ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مراحل المراهقة وكذلك ميزات النمو في هذه المرحلة والمشاكل التي تعترض المراهقة كما أبرزنا أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية عامة ورياضة الكاراتيه خاصة وعلاقتها مع المراهق.

1- مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح نصفني لفترة أو مرحلة من العمر والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد، وبذلك المراهق لا يعد طفلا ولا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين حيث يصفها عبد العالي الجسيمياني " بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصلون إليه من وسائل وغايات " (1).

2- تعريف المراهقة:

1-2- المفهوم اللغوي:

يقال " راهق الغلام قارب الحلم والمراهقة مرحلة من النمو المتوسط بين سن البلوغ وسن الرشد تحيط بها أزمات ناشئة عن التغيرات الفيزيولوجية والتأثيرات النفسية والاجتماعية " (2) بينما يأتي اسمها في العربية من الفعل " رهق " وهو يعني اللحاق بقدر ما يعني دخول الوقت والدنو واللاحاق والقرب (3) ويعرفها السيدالبهي: " المراهق تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى

2-2- المفهوم الاصطلاحي:

المراهقة مرحلة من مراحل النمو تبدأ من البلوغ وتنسم بحشد من التغيرات الفيزيولوجية والاجتماعية وتدخل في إطار علم النفس والنمو.

(1) عبد العالي الجسيمياني : سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، دار البيضاء للعلوم ، ب ط ، لبنان، 1994، ص195.

(2) جميل صلبا: المعجم الفلسفي، ب ط ، دار الكتاب اللبناني، الجزء 02 ، لبنان، 1979، ص81.

(3) حسن عبد القادر محمد: معجم علم النفس والتحليل، ب ط، دار النهضة العربية والنشر، بيروت، 1989، ص408 .

يعرفها مصطفى فهمي "أن كلمة مراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني

ADOLESERE ومعناه التدرج نحو النضج البدني الجنسي والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق

بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية

نستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية تنتقل بالطفل من مرحلة

الطفولة إلى مرحلة بدء النضج".⁽¹⁾ وكذلك هي المرحلة الانتقالية بين الطفولة والرشد وهي محددة تماما

ويمكن أن نعتبرها العقد الثاني من العمر حيث:

أما بين 12 سنة و 21 سنة من العمر فالبداية عادة بين 11 سنة و 16 سنة للذكور ومبكرة بعض الشيء

للإناث.⁽²⁾

وأما من الناحية النفسية الاجتماعية فإن في مرحلة المراهقة يتم فيها الانتقال من طفل يعتمد على الآخرين

إلى مستقل بذاته ولا شك أن الانتقال يتطلب تحقيق توافق جديد تفرضه ضروريات التميز بين سلوك

الطفل وسلوك الراشد في مجتمع ما، وهذه الفترة يتم فيها هذا الانتقال قد تطول أو تقصر تبعا للثقافة التي

تسود ذلك المجتمع.⁽³⁾

وهناك عدة تعاريف للمراهقة نذكر من بينها:

*تعريف "أحمد زكي" حيث يقول "المراهقة مصطلح يقصد به مرحلة معينة تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي

بابتداء مرحلة النضج أو الرشد، أي المراهقة هي المرحلة النهائية لنمو الفرد الغير الناضج جسمياً وانفعاليا

وعقلياً واجتماعياً نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والانفعالي".⁽⁴⁾

(1) مصطفى فهمي: سيكولوجيا الطفولة والمراهقة، ط3، دار المعارف الجديدة، مصر، 1986، ص189.

(2) سعدية محمد علي بهادر: سيكولوجيا المراهق، ط2، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980، ص25.

(3) عماد الدين إسماعيل: علم النفس التربوي في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم، الكويت، 1986، ص19.

(4) أحمد زكي صالح: "علم النفس التربوي، ط1، مكتبة النهضة العربية، مصر، 1980، ص:193.

*أما "موروكس" (1962) فيعرفها بأنها "الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم

الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه".⁽¹⁾

*ويعرفها "ستانلي هول" (S.Hall) سنة (1904) على أنها "فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها

الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق".⁽²⁾

3- تحديد مراحل المراهقة:

لقد اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة، متى تبدأ؟ وكم تدوم في حياة الإنسان؟ وفي أي سنة تنتهي؟

كما اختلفوا في تحديد مراحل النمو بدايته ونهايتها نظرا وجود مقياس موضوعي خارجي تخضع له هذه

التقسيمات. وإنما أخضعوها لمجال دراستهم و تسهيلا لها فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار

وهناك من اتخذ النمو العقلي كمعيار آخر، ولكنهم اتفقوا مبدئيا على أن فترة المراهقة هي الفترة الواقعة بين

أول بلوغ جنسي واكتمال النمو الجسمي للراشد أي أن حياتها من الثانية عشر 12 سنة وتستمر إلى غاية

الثانية والعشرون 22 سنة، حيث يذهب الباحثون الأمريكيون إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل

لتسهيل مجال الدراسة والبحث ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة

وفيما يلي مراحلها نوردها كما جاءت في كتاب "علم النفس النمو للطفولة والمراهقة".

⁽¹⁾ بوحوش وداد، قديسة فدوى: "محاضرات مقياس علم نفس نمو الطفل والمراهق"، إرسال خاص ببرامج التكوين عن بعد، المدرسة العليا
للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، قسنطينة، 2006_2007، ص:65.

⁽²⁾ Boukris et Souveur : " L'adolescence âge des tempêtes", Edition Hochette, France 1995,
45. :p

3-1- المراهقة المبكرة (12-14 سنة):

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي السنة الأولى (01) إلى السنة الثانية (02) بعد

البلوغ في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال و يرغب دائما في التخلص من القيود و

السلطات

التي تحيط به و يستيقظ لديه إحساس بذاته و كيانه و يصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الاستثارة

الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية و نمو الجهاز التناسلي عند المراهق. ⁽¹⁾

3-2- المراهقة الوسطى (15-17 سنة) :

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية ، و ما يميز هذه المرحلة هو بطء سرعة النمو الجنسي نسبيا مع

المرحلة السابقة، و تزداد التغيرات الجسمية والبيولوجية من زيادة الطول و الوزن واهتمام المراهق

بمظهره الجسدي وصحته الجسمية وقوة جسمه و يزداد بهذا الشعور بذاته.

3-3- المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):

يطلق عليها مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة

المستقبل و كذلك اختيار الزواج أو العزوف، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسدي ويتجه نحو

الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام

والاعتماد النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية، و تكون لديه عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة و الجنس

الأخر. ⁽²⁾

⁽¹⁾ حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو للطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص263.

⁽²⁾ حامد عبد السلام زهران: الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، ص263.

4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

4-1- النمو الجسمي:

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى و الفتاة بصورة واضحة، كما يزداد نمو عضلات الجذع و الصدر و الرجلين بدرجة اكبر من نمو العظام، وبذلك يستعد الفرد اتزانه و يلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول و ثقل الوزن عند الفتيات، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة و الليونة .⁽¹⁾

4-2- النمو المورفولوجي:

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم، حيث تتمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذ أنه تبعاً لاستطالة الهيكل العظمي فإن احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ،ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا، وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجي لجسم الرياضي.⁽²⁾

(1) عنايات محمد فرج: مناهج الطرق التدريس للتربية البدنية، ب ط ، دار الفكر العربي ،مصر ،1998،ص74.

(2) مفتي إبراهيم حمادة: التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ، ط1، دار الفكر ، مصر ،1996،ص121.

4-3- النمو النفسي:

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو، حيث تتميز بثورة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعاً عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساساً إلى درجة بعيدة، وأهم هذه الحساسيات والانفعالات وضوحاً هي:

- 1 - حجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذاً أو مرضاً.
- 2 - إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.
- 3 - خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة.
- 4 - عواطف وطنية دينية وجنسية.
- 5 - أفكار مستحدثة وجديدة.⁽¹⁾

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة، ويصبح مضاداً للعادات والتقاليد ومبتعداً عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام، وهذا عن طريق الحلم حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ومراحل تنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات من خلال مواقف اللعب المختلفة.⁽²⁾

4-4- النمو الاجتماعي:

تتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية للمراهق بتقدمه من الطفولة ودخوله إلى المراهقة، وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكياته من جهة أخرى، لهذا اعتبر النمو الاجتماعي

⁽¹⁾توما جورج خوري : سيكولوجيا النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1، بيروت لبنان، 2000ص91.

⁽²⁾محمود كاشف: الإعداد النفسي للرياضيين، ب ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1991، ص166.

من الأمور الأساسية في هذه المرحلة، وأعير اهتماماً من طرف الباحثين واستطاعوا كشف الكثير من

خصائصها والتي أثبتها الدكتور مصطفى فهمي في ثلاث عناصر أساسية هي :

- يميل المراهق في السنوات الأولى إلى مساندة المجموعة التي ينتمي إليها، فيحاول أن يظهر بمظهرهم وأن يتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي إلى إثارة التزاع بينه وبين أفراد الجماعة، ويجعل من احترامه وإخلاصه لهم وتضمره لأفكارهم نوعاً من التحقيق للشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه.
- في السنوات الأخيرة يشعر بمسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها، فيحاول أن يقوم ببعض الخدمات وبعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها. وهذه الصدمات والاحباطات تجعله لا يرغب بالقيام بأي محاولات أخرى، ويزداد هذا الشعور شدة حتى تنتقل من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمع العام.
- اختيار الأصدقاء: أن ما يتطلبه المراهق من صديقه حتى يكون قادراً على فهمه ويظهر له الود والحنان وهذا ما يساعده على التغلب على حالات الضيق، ففي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سناً ويشترط عدم السلطة المباشرة.⁽¹⁾

4-5- النمو العقلي والمعرفي:

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على الاستيعاب ولا فهم مجرد كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية، وهي المرحلة التي تبدأ بالتفكير في المستقبل وهكذا شيئاً فشيئاً تتبلور لديه الاتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تكسير سلسلة الطفولة. كما يقترب المراهق من النضج ويحصل لديه

⁽¹⁾ مصطفى فهمي: مرجع سابق، ص 227.

نمو معتبر في القدرات العقلية، مما يؤدي به إلى حب الإبداع واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة ، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.⁽¹⁾

4-6- النمو الوظيفي:

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ،ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها "جودان godain" إلى بقاء القفص الصدري ضيق، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق "التربية التنفسية"، ويلاحظ كذلك اتساع عصبي حسب "gamava" راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالاستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جديدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم³. بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم³ وتعمل شبكة الأوعية

الدموية المرتبطة بحجم الجسم دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب و الرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني.⁽²⁾

1-7- النمو الحركي:

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد اتفق كل من "جوركن" "هامبورجر" و" مانيل" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقي، إذ لا

⁽¹⁾أتوف ويتج :مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، ب ط ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، الجزائر، 1994 ، ص50.

⁽²⁾فاسم حسن حسنين : الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي ، ط1، دار الحكمة ،جامعة بغداد، 1990، ص98-99 .

يلتص المراهق بعد ذلك أن تتبدل حركاته لتصبح أكثر توافقاً و انسجاماً عن ذي قبل ، أي أن مرحلة المراهقة هي " فترة الارتباك الحركي وفترة الاضطراب".

إلا أن "ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب و لا ينبغي ان نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق ، بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية و يقوم بتشييتها.⁽¹⁾

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجاً في المستوى بالنسبة إلى الأفراد العاديين من ناحية و الموهوبين من ناحية أخرى ، و بذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز ، حيث نرى تحسناً المستوى في بداية المرحلة ، و ثبات و استقرار حركي في نهايتها.

4-8- النمو الانفعالي:

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال و كذلك الشباب ، يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية :

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بأنها فترة الانفعالات العنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.

المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ و يدفع الأشياء عند غضبه و نفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.

يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس و القنوط و الحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز هذه المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره و بطريقة كلامه للغير. يسعى المراهق إلى تحقيق الاستقلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.

⁽¹⁾ عنيات محمد احمد فرج : مرجع سابق ، ص71.

بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا انه يميل إلى نقد الكبار. (1)

4-9- النمو الجنسي :

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات السيكولوجية في هذه المرحلة.

عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التنازل ، ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على النضج للصفات الجنسية الأولى. أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين

الذكور والإناث. (2)

5- أنواع المراهقة:

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة فكل فرد له نوع خاص حسب طبيعته الجسمية، الاجتماعية والمادية وحسب استعداداته الطبيعية، فالمراهقة تختلف من فرد لآخر، ومن سلالة لسلالة، وكذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف من مجتمع المدينة عنها في مجتمع الريف وكما تختلف في المجتمع الملتزم الذي يفرض الكثير من القيود على نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر الذي ينتج له فرص العمل والنشاط وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة. فقد دلت الأبحاث التي أجرتها " مارجريت ميد " (M.MEAD) " وهي من علماء الأنثروبولوجيا الاجتماعية أنه في المجتمعات البدائية ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة مباشرة". (3)

(1) بسطويسي احمد: أسس ونظريات الحركة ، ط1، دار الفكر العربي ، مصر ، 1996، ص185.

(2) أنور الخولي : جمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2000، ص213.

(3) عبد الرحمن العيسوي: "علم النفس النمو"، ط1، دار المعارف الجامعية ، مصر ، 1995، ص42-44.

أما المجتمعات المتحضرة فقد استقرت الأبحاث على أن المراهقة تتخذ أشكال مختلفة:

5-1- المراهقة السوية: الخالية من المشكلات والصعوبات.

5-2- المراهقة الإنسحابية: حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة إلى مجتمع الأقران ويفضّل الانعزال

والإنفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

5-3- المراهقة العدوانية: حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس

والأشياء.

5-4- المراهقة المنحرفة: يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي وعدم القدرة على

التكيف وأداء الآخرين.

6- نظريات المراهقة:⁽¹⁾

للتسليط الضوء أكثر على مرحلة المراهقة كان لابد من التطرق إلى النظريات التي اهتمت بدراسة هذه

المرحلة العمرية من حياة الإنسان، ونخص بالذكر على ثلاث نظريات هي:

6-1- النظرية العضوية:

لقد برز العالم الأمريكي "ستاتلي هول" كأول من درس المراهقة دون ربط خصائصها بالوسط الاجتماعي

الذي يعيش فيه المراهق، فإليه يعود الفضل في إدخال هذه المرحلة في الدراسات النفسية المعاصرة منذ

.1882

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر و البحث العلمي: قسم إستراتيجيات التكوين ، "مصوغة سوسولوجيات المدرسة وسيكولوجيات المراهق"، المغرب، ص: 57، 58، 59.

"هول" هو الذي اعتبر المراهقة ميلاد جديد للإنسان في حياته وتطوره كما اعتبرها مرحلة أزمة، فحادثة البلوغ في نظره تحدث قطيعة تامة وفجائية للمراهق عن حياة الطفولة. ما يؤدي إلى حدوث أزمة نفسية وبالتالي حدوث المراهقة وبذلك يفقد الشخص توازنه ويصعب عليه التكيف مع البيئة الاجتماعية.

كما أن نظريته تؤمن بأن التغيرات الملاحظة في سلوك المراهقين خلال هذه الفترة مرتبطة أساساً بالتغيرات الفيزيولوجية ذات علاقة بوظيفة الفرد فهو لا يعبر أثر البيئة الثقافية على شخصية المراهق سوى حظاً قليلاً.

6-2- علم النفس المعرفي في المراهقة:

إن "بياجي" لا ينكر بأن دخول الطفل مرحلة البلوغ يؤدي إلى اضطرابات في التوازن العام، غير أن هذه الحالة مؤقتة وهذا الاضطراب يعطي طابعاً عاطفياً خاصاً لهذه المرحلة على امتداد تطورها النفسي. لكن المهم عند "بياجي" خلال هذه المرحلة هو التفكير والعاطفة الذي أتخذ منها عاملين أساسيين في تحليل ودراسة المراهقة.

9-2-1- العامل الأول: يتعلق بالتفكير:

في هذه المرحلة يبني المراهق أنسقة فكرية ونظريات، كما يتميز التفكير بانسلاخه من الواقع وبه يستقل الطفل من التفكير العيني الحسي إلى التفكير الشكلي أو الافتراضي الاستنباطي، إن العمليات الذهنية الشكلية تأتي في مرحلة المراهقة لنمو التفكير بقوة وقدرة جديدة تحرره من الارتباط بالواقع، حيث إيمان المراهق بقدرته وقوته العقلية والتي يجب لمختلف الأشياء أن تخضع لها.

6-2-2- العامل الثاني: الجانب العاطفي:

الحياة العاطفية للمراهق تنعزز وتتأكد بما حققتة شخصيته عن طريق الاندماج مع المجتمع الراشدين، أي

الشخص مرتبط بالدور الذي يلعبه المجتمع هذه هي أهم ملامح النفس المعرفي، كما يمثلها "بياجي" لفترة المراهقة وهي صورة تحاول أن تظهر أكثر المظهر العقلي المعرفي.

6-3- نظرية التحليل النفسي:

تختلف وجهة نظر التحليل النفسي مع ما سبق، إذ أن رأيها يستند إلى أن النمو عند الفرد عبارة عن نمو متواصل، وتبعاً لذلك فإن الراشد تمتد جذوره إلى المراهق، والمراهق تمتد جذوره إلى الطفل الذي كان عليه من قبل. وتؤكد نظرية التحليل النفسي أن عدة تغيرات تحدث على مستوى الأبعاد الثلاثة المكونة للشخصية (الهوا، الأنا، الأنا الأعلى) خلال فترة المراهقة نتيجة البلوغ فالهوا الذي كانت تسيطر عليه رغبات البداية فقط أضيفت إليه دوافع التناسل والتكاثر بعد أن كانت هذه الرغبات والدوافع كامنة. وهناك تغير يطرأ على جانب الأنا الأعلى في مرحلة المراهقة، يتعلق بالجانب العاطفي الوظيفي، وهذا ما يمكن ملاحظته في علاقة المراهق بوالديه وذلك بإحساسه بالرغبة في الاستقلال الشخصي فيتحول من طفل مطيع هادئ إلى مراهق محارب ومصارع لأقرب الناس إليه وهم الأبوبين، وهذا الصراع يعتبر ظاهرة طبيعية في نظر التحليل النفسي.

كما يمر المراهق بأزمة البحث لتحقيق الهوية ورفض الذات الطفيلية محاولة منه للنمو والنضج الفكري، وفي هذا الإطار جاء "أركسون" ليعزز ما قاله "فرويد" ليصوغ نمو الطفل في قالب واسع يشمل إطار الأسرة وإطار المجتمع بكل ثقله الثقافي والتاريخي والتراثي، كما بيّن أن الأزمات التي ترافق نمو الفرد يمكن تفسيرها دائماً بتحليل الأزمات التاريخية التي تميز نمو المجتمعات.

7- حاجيات المراهق:

يعتبر كمال دسوقي أن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل والشرب ففي سبيل المثال البقاء وحاجات اجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية⁽¹⁾.

يصاحب التغييرات التي تحدث مع البلوغ تغييرات في حاجات المراهقين فأول وهلة تبدو تلك الحاجات قريبة من حاجات الراشدين، لان المدقق يجد فروقا واضحة خاصة في مرحلة المراهقة ، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في هذه المرحلة إلى درجة كبيرة من التعقيد ويمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي :

1-7- الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي أي الصحة التامة ، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي ، الحاجة إلى البقاء حيا ، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم ، الحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة ، والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية .

2-7- الحاجة إلى مكانة الذات :

تتضمن الحاجة إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة الحاجة إلى الاعتراف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم والحاجة إلى الامتلاك⁽²⁾.

(1) كمال الدسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق، ط3، دار النهضة العربية، مصر، 1979، ص221.

(2) محمود عبدالرحمان حمودة : الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج، ط1، القاهرة، 1991، ص436.

7-3- الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى المحبة والقبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء للجماعات.

7-4- الحاجة إلى الإشباع الجنسي :

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي من أجل تحقيق التوافق الجنسي .

7-5- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى خبرات جديدة ومتنوعة ، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل ، الحاجة إلى النجاح الدراسي ، الحاجة إلى اكتساب المعلومات ونمو القدرات ، والحاجة إلى الإرشاد التربوي المهني .

7-6- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء :

تقول عاطف أو العلي "إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسوده الإحساس بالانتماء".

كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتتنقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة.⁽¹⁾

(1) عواطف أبو العلي : تربية سياسية للشباب ودور التربية البدنية، ب ط ، دار النهضة، القاهرة، بدون سنة، ص138.

بهذا فان انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالانتماء.

7-7- حاجات أخرى:

مثل الترفيه والتسلية والحاجة إلى المال.... ، وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الرضا والارتياح ، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط إمكانيات المراهق كما أن مختلف التغييرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجات التي يتحقق لها النمو السليم لعلالرياضة هيأحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجات التي ذكرناها سابقا .⁽¹⁾

8- مشكلات المراهقة:

إن مشكلات المراهقة هي نتيجة طبيعة لديناميكية المرحلة والوضع الاجتماعي للمراهق والمناخ النفسي للأسرة والإطار الخلقي والديني، والهيئات الاجتماعية وكل المنظمات التي لها علاقة بهم فكلها مسؤولة على حالة القلق والاضطرابات في حياة المراهقين في الوقت الحالي .

8-1- المشاكل النفسية :

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلعات المراهق نحو التحرر الاستقلالي وثورته لتحقيق هذا التطور بشق الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره وعقله وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه وتحس بإحساسه الجديد يسعى دون قصد لأن يؤكد بنفسه ثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون

⁽¹⁾ محمود عبد الرحمان حمودة :مرجع سابق،ص437.

قدرته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع حاجياته الأساسية، فهو يجب أن يحس بذاته، وأن يكون شيئاً يذكر ويعترف الكل بقدراته وقيمه.⁽¹⁾

8-2- المشاكل الانفعالية:

أن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحاً في عنفه وحدة انفعالاته، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس بأساس نفسي خالص بل يرجع ذلك إلى التغييرات الجسمية وإحساس المراهق، بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وقد أصبح خشناً، فيشعر المراهق بالفرحة والافتخار ويشعر في نفس الوقت بالحياء والخجل من هذا التغيير المفاجئ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجل في سلوكه وتصرفه.⁽²⁾

8-3- المشاكل الصحية :

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة، أي يصاب المراهق بالسمنة البسيطة وان زادت على ذلك فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على الطبيب المختص فقد يكون سببها الغدد كما يجب عرضهم على انفراد مع الطبيب للاستماع لمتاعبهم، وهذا جوهر العلاج لان لدى المراهق إحساس بأن أهله أهملوه ولا يفهمونه، كما أكدت عدة دراسات أقيمت في هذا المجال على أهمية الفيتامينات والحركات البدنية في زيادة طول العظام والخلايا بالعضلات.

(1) ميخائيل خليل معوض : مشكلات المراهقين في المدن والأرياف، ب ط، دار المعارف، القاهرة . سنة 1971. ص72.

(2) عبد الرحمان العيسوي: علم النفس النمو، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995، ص44، 43.

8-4-4- مشاكل الرغبات الجنسية :

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر ، ولكن التقاليد من مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما ينبغي، فعندنا يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقته الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر وإحباطها وقد تتعرض لانحرافات تؤدي إلى السلوك المنحل بالإضافة إلى اللجوء إلى الأساليب المتتوية لا يقرها المجتمع، كمعاكسة الجنس الآخر والتشهير بهم أو الإغراء ببعض العادات والأساليب المنحرفة. وقد ينحرف المراهق جنسيا إذ يلجأ إلى التعدي أو التلذذ بالنظر أو التسلية أو العادة السرية أو الاغتصاب أو الدعارة، وهذه الانحرافات الجنسية ليست شائعة لدى معظم المراهقين لكونها موجودة لدى بعضهم وتهدف هذه الانحرافات إلى تحقيق إشباع جزئي عاطفي وجنسي بواسطة تحويل موضوع الغريزة الجنسية من موضوعها الأصلي إلى موضوعات ثانوية أو فرعية غير رسمية.⁽¹⁾

8-5-5- المشاكل الاجتماعية:

أن المشاكل التي قد يقع فيها المراهق يمكن إرجاعها إلى العلاقة بينه وبيننا نحن الكبار المحيطين به، هذه المشاكل تنشأ عندهم من الاحتياجات النفسية الأساسية، كالحصول على مركز ومكانة في المجتمع وإحساسه بأنه فرد مرغوب فيه، وفيما يلي نتناول كلا من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر سلطة على المراهق:

8-5-1- الأسرة:

لا يريد المراهق أن يعامل معاملة الصغار، لذلك نجد انه يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولم يعد يتقبل ما يقال له بل أصبحت له آراء ومواقف وأفكار يتعصب لها أحيانا لدرجة

⁽¹⁾ فيصل محمد خير الزرار: مشكلات المراهقة والشباب، ط1، دار النفائس، بيروت، 1996، ص87.

العناد، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والتراعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما بخضوع المراهق وامتناله أو تمرده وعدم استسلامه.

8-5-2- المدرسة: إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته،

فالطالب ويحاول أن يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل ويرى أن سلطتها اشد من السلطة الأسرة، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة، فلهذا يأخذ مظهرًا سلبيًا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور والاستهانة بالدرس أو المدرسة أو المدرسين .

8-5-3- علاقة المراهق بالثانوية:

للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته وعلى من هو ومن سيكون، وتوفر المدرسة منذ عمر السادسة له فرصا لاختيار قواه واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وتصوره، ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو النجاح فالمرهق يقضي معظم أوقاته في الثانوية، إذ يعتبر مجتمع أكثر اتساعا وتعقيدا من المجتمع الأسري، فلها آثار النشأة والعادات والآداب التي يديها المرء، فنجد هذا الأخير يتأثر كثيرا بالمكتسبات والخبرات التي يتعرض إليها في الثانوية وكذا العلاقات السائدة فيها، إن الثانوية تزود المراهق وتنمي مهاراته وخبراتها،

الاجتماعية، فيتلقى عن طريقها قواعد في السلوك الاجتماعي والأخلاقي، وتعتبر السلطة الثانوية كامتداد

للسلطة وحماية الوالدين في الأسرة.⁽¹⁾

⁽¹⁾ ميخائيل إبراهيم اسعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، طبعة 2، دار الأفق الجديدة، بيروت، 1991، ص 392.

8-5-4- علاقة المربي بالمراهق :

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دور أساسي في بناء شخصية المراهق ، بدرجة انه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله ، إذا يعتبر التلاميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المراجعية واستعداداته ، وانفعالاته ، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد بكل جد وحزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلاميذ، وان كانت غيرها فإن النتيجة مطابقة لصفاته، إذا كانت للمعلم السيطرة والقوة في معاملته للتلاميذ تكون النتيجة سلبية حيث يميل إلى الانسحاب ، والعدوان ، والانحراف ، وإذا فالعلاقة التي تربط المربي بالتلاميذ ليست سهلة ، وأمرًا بسيطًا كما يتصوره البعض في النجاح والفشل ، فهذه العلاقة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمجموعة من العوامل المعقدة ، ومنها علاقة التلميذ بوالديه ، فإذا كانت مبنية على الاحترام يكون كذلك مع معلمه ، والعكس صحيح، فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة وكذلك على السلطة والسيادة ، فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرًا على التأثير بصوره بناءً في حياة التلميذ ، فمن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في التوجيه النهائي للناسخ ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها و مساعدته على الصمود أمام صعوباته الخاصة والتكيف مع الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورته ككائن سوي وشخصية سامية.⁽¹⁾

9- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية للمراهق:

إن الدوافع المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية تتميز بالطابع المركب نظرًا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها والتي تحفز المراهق على ممارستها، وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي

⁽¹⁾ بوحركات يوسف محمد. ايت علواش. عيسى مساعدي :. أهمية ممارسة التربية الرياضية والبدنية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر. 200، ص48.

يعيش فيه فكل فرد له دافع ببحثه على القيام بعمل ما ولقد حدد الباحث "روديك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية حيث قسمها إلى قسمين:

9-1- دوافع مباشرة:

الإحساس بالرضا والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي كنتيجة للنتيجة للنشاط البدني، المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد، الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية.⁽¹⁾

9-2- دوافع غير مباشرة:

محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية، والإحساس بضرورة الدفاع عن النفس وإنقاص الوزن، الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية (الفرق الرياضية) ويسعى الانتماء للجماعة وتمثيله رياضياً، اجتماعياً.⁽²⁾

10- القلق عند المراهق:

يبدو لنا انه على الرغم من أن المراهقة تعد مرحلة الآمال والطموح، وفرص النمو الشخصي، وتحقيق هوية ذاتية متميزة عن سائر الهويات الأخرى، إلا أنها مرحلة يقل فيها الإحساس بالسعادة والرضا عن النفس ويظهر فيها القلق والاكتئاب ويزداد معدل المشاغبة والجنوح وتظهر فيها محاولات الانتحار وتشهد بداية التدخين وإدمان العقاقير وغيرها. وقد يكون القلق من العوامل التي تدفع المراهقين إلى تدخين السجائر أو الإقبال على المخدرات والعقاقير الأخرى.

⁽¹⁾ خليل ميخائيل معوض: "مشكلات المراهقة في المدن والأرياف"، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1975، ص76.

⁽²⁾ GAGA et Hill, R. Thomas: " Manuel de l'éducation sport", Ed-VIGOT, Paris, 1993, P:227.

ومما لا شك فيه أن استيعاب القلق وإدراك مفهومه ومدارسه سيزيد بالضرورة من معرفة سلوك المراهق وموقفه الذي قد يصبح من المستحيل التعرف عليه وفهمه، ومهما يكن من أمر فإن دراسة موضوع القلق إنما أتت من الحرص على الاهتمام بهذا الموضوع الحيوي الذي يتعرض له المراهق في هذه الفترة الانتقالية الحرجة " بحسب وصف ليفين " .

وعلى حد تعبير سبينوزا " النفس تشعر بالقلق حين يتبين لها أنها مقبله على حياة جديدة " .

ويرى إيريك فروم " فضلا عن أن القلق قاسم مشترك أعظم في كثير من الأمراض النفسية العصبية والذهنية مما يجعله مألوفا في الدراسات النفسية المعاصرة " .

ومن ناحية أخرى يعد القلق من أكثر المفاهيم النفسية شيوعا ولقد اختلف مفهومه بحسب اختلاف مدارس علم النفس، ومن ثم تباين الآراء حول أسباب ونشأة القلق، وأيضا حول آثاره وأنواعه، ولكنها اتفقت إلى حد كبير في أن القلق خيرة غير سارة للفرد طالما تجاوز المعدل الأمثل الذي من شأنه أن يخدم أغراضا بناءة لدى الفرد.⁽¹⁾

11- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين :

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو والتطور الحركي حيث يبدأ مجالها بالمدرسة فالجامعة، النادي الرياضي فالمنتخبات القومية، وتكتسي المراهقة أهمية كونها:⁽²⁾

- أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.

⁽¹⁾ أبو بكر مرسى محمد مرسى: أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 2002، ص(91-92).

⁽²⁾ بسطويسي احمد: أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص 187 - 188.

- مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى على البطولة " رياضة المستويات العالية " .
- مرحلة انتقال في المستوى من الناشئين إلى المتقدمين والذي يكنهم من تمثيل منتخباتهم القومية والوطنية
- لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطوير وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد .
- مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية .
- مرحلة تعتمد تمارين المنافسة كصفة مميزة لها، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين.

12- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق :

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة ، وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف، وعلى مستوى الدراسة فهو يحقق النمو الشامل والمتزن للتلميذ ويحقق اختياراته البدنية والرياضية

التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من الحركات وهذا من الناحية البيولوجية وكذلك فهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ، استرعت في ذلك المراحل التي يمر بها الفرد في فترة النمو وقسمت بحيث وضعت برامج للاعتماد عليها كي يتحقق الهدف من ورائها ضمن أغراضها العامة والتي ندرجها كما يلي :

12-1- من الناحية النفسية :

أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية، وعنصرها هاما في بناء الشخصية الناضجة السوية، كما أن التربية البدنية تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد .

كما أن التربية البدنية تشغل الطاقة الزائدة للفرد، فيتحرر بذلك من الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد ، فالتربية البدنية والرياضية لها دور هام في إدماج فرد ضمن الجماعة، حتى يبتعد عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات، ويتضح جليا أن للرياضة دور كبير في عملية إشعار السرور والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين وتطوير عواطفهم .

12-2- تنمية الكفاءة البدنية:

المقصود بها الجسم السليم من الناحية الفيزيو لوجية أي سلامة الجهاز الدوراني التنفسي وكذا الجهاز العصبي والعظام والمفاصل خالبا من التشوهات الجسمية أو الأمراض الوراثية المكتسبة بالإضافة للنظام الغذائي المتوازن والنظافة الجسمية بما يناسبه من تدريبات للمرحلة السنية لتقوية العضلات والمفاصل وتنمية القدرة الوظيفية .

12-3- تنمية الكفاءة الحركية:

تؤثر خاصة في الناحية البدنية التي تؤهل لجسم لتأدية جميع الحركات بكفاءة منقطعة النضير وأثرها ما اكتسبه الجسم من خفة ورشاقة ومرونة وقوة التحمل وسلامة آلية التنفس وغيرها من عناصر اللياقة البدنية وقدرة الدراسة كيفية التنمية للقدرة الحركية برنامج خاص أيضا "العمر - الجنس" .

12-4- تنمية الكفاءة العقلية:

سلامة البدن لها تأثير أكبر على الخلايا الجسمانية وتحديدًا المتواصل مما يجعل الأعضاء بدورها بشكل سليم فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق ليأتي بصورة مرضية إلا أن كان الجسم سليماً تماماً حيث إن الجسم هو الوسط للتعبير عن العقل والإرادة وان مجال الألعاب المختلفة الممارسة المهارات وطريقة اللعب والخطط المتبعة فيها تتطلب قدراً من التفكير وتشغيل العقل

12-5- تنمية العلاقات الاجتماعية:

أغراضها تربوية تتصف بأهداف يمكن للفرد اكتسابها عن طريق الألعاب المختلفة حيث يكتسب منها عادات وصفات خلقية حميدة " كالصبر، قوت التحمل، الاعتماد على النفس، الطاعة، النظام، احترام الطرف الآخر، تقبل الهزيمة، إنكار الأنانية، المثابرة، الشجاعة، الحذر من الغير، الثقة بالنفس، التعاون، وحدة الفريق، العمل، المسؤولية، الترابط الأسري، اتخاذ المواقف المهمة... " وغيرها من الصفات التي تعدل من سلوك الفرد وتقوم شخصيته وتمهيداً لهذا الشيء البسيط فقط من ممارسة النشاط الرياضي.⁽¹⁾

13- أهم المشاكل الشائعة بين المراهقين:

- الشعور بضيق أو القلق أو الاكتئاب أو الخوف أو الحزن.
- الشعور بالتعب أو الإرهاق والإعياء دون سبب ظاهر.
- المعاناة من حالة الصداع الحاد الذي تحول بينه وبين الاستمرار الاستنكار أو القراءة.

⁽¹⁾ زعبيير بهاء الدين , وآخرون: دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين . مذكرة ليسانس. قسم الإدارة والتسيير الرياضي. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية . جامعة مسيلة . 2007 . ص16.

- المعاناة من فقدان الشهية، مما قد يؤدي وخاصة الفتاة إلى حالة مرضية من الناحية المفرطة والضعف العام، في حالة أخرى توجد أعراض معاكسة لذلك، كالشراهة وحب تناول الطعام بكثرة، مما يشعر المراهق بالخرج.
- الشعور بفقدان التوازن وفقدان التآزر الحركي بما يقوم به من أنشطة.
- المعاناة من حالة الأرق أو السهاد أو صعوبة النوم إلى جانب تعرض المراهق وخاصة الأنتى لحالات من الأحلام المزعجة أو الكوابيس الليلية التي تتعرض خلالها من المطاردات المخيفة.
- الرغبة الزائدة في النمو والبقاء في الفراش لفترات طويلة وتلقي كثير من الانتقادات من جراء ذلك.
- الإصابة بأمراض فقر الدم.
- الشعور بالحياء والحجل والانطواء الزائد والانسحاب والتأمل الذاتي والنقد وخاصة الموجه للآباء.
- فقدان الشعور بالثقة في الذات والخوف من استمرار النمو الجسمي إلى ما لا نهاية مما ينتج عنه الخوف.-
- البقاء خارج المنزل لساعات طويلة من الليل والإكثار من الهدمة وتصنيف الشعر وما إلى ذلك. - الميل للكذب وعدم الأمانة أو السرقة أو التدخين أو الإدمان أو التورط في الجريمة وغير ذلك من المشاكل الخطيرة.⁽¹⁾

¹ عبد الرحمن العيسوي: "علم النفس النمو"، ط1، دار المعارف الجامعية، مصر، 1995، ص:44،42.

خلاصة:

بعد تطرقنا إلى أهم الجوانب التي تدخل تكوين شخصية الإنسان عامة والمراهق خاصة ، لاحظنا أن المراهقة هي فترة من أصعب الفترات التي يمر بها الإنسان ، وذلك لما تتميز به من تغيرات سواء كانت مرفولوجية أو انفعالية أو اجتماعية ، والتي تدخل في تكوين شخصية المراهق، ويتضح لنا من خلال مناقشتنا لمختلف محاور هذا الفصل بان مرحلة المراهقة ليست مجرد تغيير بيولوجي سريع يرتبط بمظهر البلوغ وما يترتب عنه من تحولات بيولوجية وجسمية ، بل هي مرحلة تحول حاسمة تمس الجانب النفسي الاجتماعي للمراهق ، وتندرج بها نحو اكتمال النضج ورغم ما توفره هذه المرحلة من شروط الصراع النفسي وعدم الاستقرار الانفعالي والصعوبة في الاندماج داخل دائرة العلاقات الاجتماعية ، إلا أنها أزمة عادية سرعان ما تزول في إحدى مراحل النمو التي يمر بها الإنسان وينتقل من خلالها من عالم الطفولة إلى بداية الرشد.

وكل هذا يزيد من أهمية الاهتمام بهذه المرحلة سواء كمرين أو باحثين أو حتى كأولياء ، بمعرفة كيفية التوفيق بين التربية السليمة وحاجة المراهق ، وممارسته الأنشطة الرياضية بالطرق السليمة التي لها تأثير فعال وإيجابي في هذه المرحلة لأنها تساهم في تنمية الصفات النفسية والاجتماعية للمراهق خاصة وان هذه الأخيرة تتميز باضطرابات ، وبالتالي فممارسة الأنشطة الرياضية وخاصة الكاراتيه دو قد تساهم في أن تكون أحد العوامل التي تساعد على تذهيب وتحسين سلوك الفرد وخاصة العدوانية منها.

الخطيب النبطية

الأفصل
البر ابيع
منها جبية
البيحت

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الذي ضم ثلاث فصول

وهي على الترتيب التالي:

1. التربية البدنية والرياضية .

2. المقاربة بالكفاءات.

3. المراهقة.

سنحاول التطرق للجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نتمكن من إعطاء المهجبة العلمية

حقها وكذا تطابق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السابقة الذكر ويتم ذلك عن طريق تحليل

ومناقشة نتائج الاستبيان والتي وجهت لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في بعض ثانويات ولاية جيجل.

ولقبول الفرضيات المقدمة في الجانب النظري أو رفضها ، لا بد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية

والمتمثلة في الدراسة الميدانية التي من خلالها تم اختيار المنهج المتبع في هذا البحث، وكذا مجالاته والعينة التي تم

اختيارها وكذا أداة البحث كما قمنا بتحليل النتائج ومناقشتها.

1- الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف من خلال الدراسة الميدانية إلى البرهنة عن صدق أو عدم صدق ما ورد في الفرضيات من أفكار، وهناك سلسلة من الإجراءات والخطوات التي نقوم بها لتحقيق غرض هذا البحث، وذلك بجمع المعلومات المناسبة للظاهرة المدروسة في واقعنا المعاش.

وفي بحثنا هذا الهدف من الدراسة الميدانية هو تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات و التربية البدنية و الرياضية ، بغرض التعرف على واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل هذه المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي .

2- المنهجية المستخدمة في البحث:**2-1- المنهج المتبع:**

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ، فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.⁽¹⁾

ويعرف المنهج الوصفي أيضاً بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج".⁽²⁾

(1) حسين عبد الحميد رشوان: "في مناهج العلوم"؛ مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر: 2003، ص(66).
 (2) بشير صالح الرشدي: "مناهج البحث التربوي" ؛ ط1، كلية التربية، جامعة الكويت : 2000م، ص (59).

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها.¹

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم ، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

2-2- الأدوات المستخدمة في البحث:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكيّفها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وليحصل على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيدنا في موضوع بحثنا اعتمادنا على الأدوات التالية:

2-2-1- الاستبيان:

يعرّف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان منة خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة ، الاقتصاد في الوقت، الجهد كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.² وقد عرفه (GRAVITS . M): على أنه وسيلة أساسية بين الباحث و المبحوث، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث ترجوا من الباحث معلومات.³

¹محمد علي محمد: "علم الاجتماع والمنهج العلمي"؛ ط3، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر: 1986، ص(181).

²حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسللي: "مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية"؛ منشأة المعارف، الإسكندرية: بدون سنة، ص(205).

³GRAVITZ. M : Méthode des science; 6^{eme} edition; tolloz; paris; 1984; p73

إذ اعتمدنا ما يعرف باستمارة الاستبيان الذي يعتبر أحد الوسائل العديدة للحصول لهذا على البيانات و هي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق و التوصل إلى الواقع و التعرف على الظروف و الأحوال و دراسة المواقف و الاتجاهات والآراء .

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية يتم وضعها في استمارة لترسل أو تسلم إلى الأفراد الذين تم اختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة وإعادتها للباحث التي تخدم الأهداف التي يسعى لتحقيقها ويشترط أن تكون واضحة وتميز بعدم التحيز، ويجب أن تكون الألفاظ والكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة وسهلة، ومن بين أنواع الأسئلة التي اعتمدنا في الاستبيان هي:

2-2-1-1- الأسئلة المغلقة:

وهي أسئلة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكون الإجابة ب(نعم)أو(لا)، وقد يتحتم في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة بالنوع موافق غير موافق وتتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.¹

2-2-1-2- الأسئلة المحدودة بأجوبة (اختيارية):

وهي أسئلة مقيدة بأجوبة مقترحة من البحث ويختار المجيب إحداها أو يرتبها حسب تفضيله.

2-3- مجتمع البحث:

يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية والصحة والترويج في معظم الحالات على الأفراد، والذي يمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

ومن الناحية الاصطلاحية: هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه

المجموعة (مدارس- فرق- تلاميذ- كتب -سكان- أو أية وحدات أخرى).¹

¹عمر مصطفى التير: استمارات، استبيان ومقابلة لدراسات في مجال علم الاجتماع، معهد الإنماء العربي؛ بيروت: 1986، ص(54).

2-4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل. بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، أو هي مجموعة الأفراد يبين عليها الباحث عمله، و هي مأخوذة من مجتمع أصلي، وتكون ممثلة تمثيلاً صادقاً.²

فالعينة إذا هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك".³

ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع وتتلخص فكرة دراسة العينات في انه إذا كان هدفنا الوصول إلى تعميمات حول ظاهرة معينة.⁴

حرصا للوصول إلى نتائج دقيقة و مطابقة للواقع قمنا باختبار عينة البحث عشوائيا، و خصصت العينة لمدرسين الطور الثانوي، وتتكون العينة من 30 فردا أي 30 أستاذا.

2-5- الدراسة الاستطلاعية :

وهي من التقنيات التي تعمل على توضيح الأفكار والآراء لدى الباحث، و إعطائه فكرة حية و مدققة حول طبيعة الموضوع و الميدان المدروس، لذلك كان اهتمامنا بميدان البحث نظرا لأن البحوث من هذا النوع تعتمد أصلا على تحليل البيانات و المعطيات التي تتبلور في إطار التقرب من ميدان البحث، و الاتصال بالتلاميذ الثانويين و مقابلتهم للإلمام بكل دقائق البحث، و الهدف من ذلك الوصول إلى بناء المعطيات الأولية حول عينة البحث، حتى يتسنى لنا تحضير نوع التقنية التي تسمح لنا من التقرب من المبحوثين .

¹ عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات: "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"؛ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1995، ص(56).

² محمد مكي : محاضرات علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1993، ص69.

³ رشيد زرواتي: "مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية" ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر: 2007، ص(334).

⁴ رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية؛ دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا بدون تاريخ، ص(305).

و في بحثنا هذا قمنا بإجراء دراسة ابتدائية استطلاعية ، و كان الهدف منها الوقوف وراء واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات حيث أجرينا حوار مع الأساتذة ثم وزعنا استمارة الاستبيان تحتوي على أسئلة مغلقة و أسئلة محدودة بأجوبة و كانت عينة مكونة من سبعة أساتذة و هذا ما يسر لنا حصر أسئلتنا و في الأخير وصلنا إلى صياغة الاستبيان في شكل نهائي .

2-6- متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أنه هناك متغيرين الأول مستقل، والثاني تابع .

1-6-2 المتغير المستقل :

هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى، وتكون ذات صلة بها، كما أنه السبب في علاقة السبب والنتيجة، أي العامل المستقل الذي يزيد من خلال قياس النواتج.¹

وفي بحثنا هذا هو المقاربة بالكفاءات.

2-6-2 المتغير التابع:

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول قيم المتغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات علم قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.²

وفي بحثنا هذا هو التربية البدنية و الرياضية.

¹Delandesheever:”Introduction à La recherché éducation ,EDA:collin bouvillier,paris:1976,p20

²Delandesheever : memeréférences ,p20.

3-مجالات البحث:**3-1 المجال المكاني:**

أجرينا بحثنا في ثانويات ولاية جيجل ، وقد قمنا بتوزيع الاستبيان على 30 فردا بطريقة السالف ذكرها.

3-2 المجال الزماني:

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة بين شهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي ، حيث خصص حوالي شهر لدراسة مشروع وإعداد عنوان المذكرة و الاتصال بالأستاذ المشرف .

وشرعنا في إعداد الجانب النظري بين شهر فيفري إلى غاية منتصف شهر مارس ، أما الجانب التطبيقي فخصص له أواخر شهر مارس إلى غاية شهر ماي وخلال هذه المرحلة قمنا بتحرير الأسئلة المناسبة لموضوعنا على شكل استبيان وقمنا بتوزيعه على العينة في بدايتها كانت دراسة استطلاعية ثم صغنا استمارة الاستبيان على الشكل النهائي وقمنا بدراسة ميدانية وتوزيع الاستبيان على العينة وبعدها بجمع النتائج وتحليلها والوصول إلى استنتاج عام.

و في بداية شهر ماي قمنا بطباعة المذكرة و التحضير ليوم دفعة التخرج لعرضها على أعضاء اللجنة.

4- صعوبات البحث:

من بين الصعوبات التي واجهناها أثناء إنجاز بحثنا نذكر:

- صعوبة إخراج المراجع بسبب التصرف غير اللائق من بعض الطلبة بحيث يأخذون بعض المراجع وتظل بحوزتهم لمدة طويلة (شهر أو أكثر).
- نقص المراجع في المكتبات خاصة فيما يخص المقاربة بالكفاءات.
- صعوبة إخراج المذكرات التي تناولت موضوعنا أو لها تشابه بدراستنا.
- صعوبة توزيع الاستمارات واسترجاعها.
- صعوبة التنقل إلى بعض الثانويات .

- تردد بعض الأساتذة في الإجابة على الاستبيان.

- ضيق الوقت

5- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي

وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل معادلات إحصائية:

أ- النسبة المئوية:

ع ← %100

ت ← س

فان :

$$س = \frac{نع \times 100}{م}$$

ع: عدد العينة

ت: عدد التكرارات

س: النسبة المئوية

ب: حساب ك²:

$$ك^2 = \frac{(ت - و - م)^2}{م}$$

حيث ان : ت = التكرار الواقعي. م = التكرار المتوقع.

$$م = \frac{\text{المجموعا لاقتراحات}}{\text{عدد}}$$

حساب التكرار المتوقع :

خلاصة :

من خلال هذا الفصل الذي تمحور حول منهجية البحث و الإجراءات الميدانية التي أُنجزت خلال الدراسة الاستطلاعية و الأساسية تماشياً مع طبيعة البحث العلمي و متطلباته العلمية و العملية حيث تطرقنا فيه إلى الهدف من الدراسة الميدانية و المنهجية المتبعة في بحثنا هذا و الأدوات المستخدمة و مجتمع وعينة البحث و كيفية اختيارها و مجالات البحث و متغيراته و في الأخير تطرقنا إلى الصعوبات التي واجهت بحثنا هذا و التقنية الإحصائية المستعملة ، وهذا ما سنطالع عليه في الفصل الموالي "عرض النتائج المتوصل إليها و تحليلها و الوصول إلى النتائج " .

الفصل الخامس

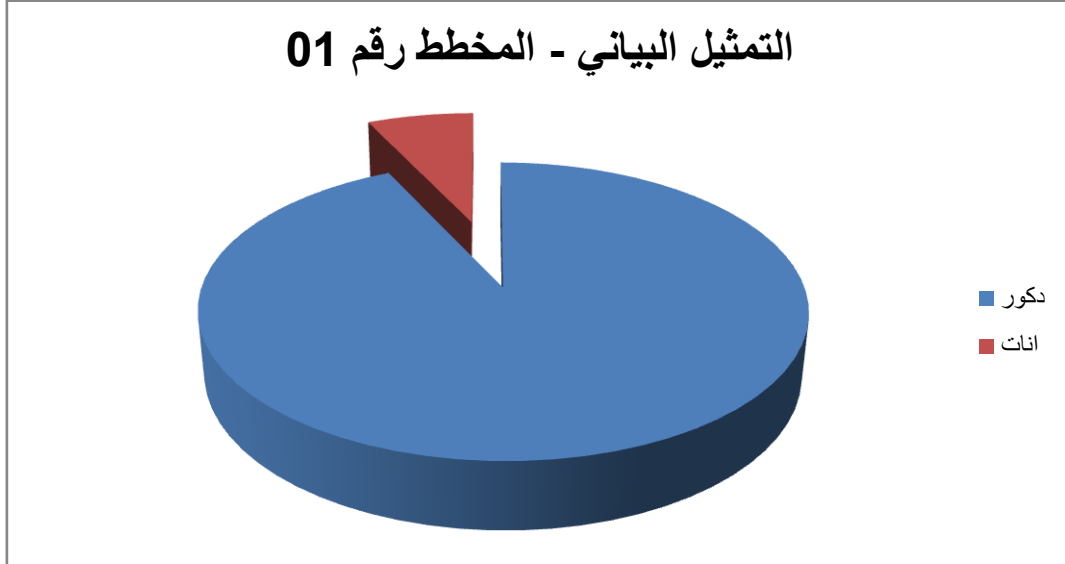
عرض و تحليل البيانات

* جنس الأساتذة:

– الجدول رقم (01): يمثل الجدول رقم (01) جنس الأساتذة الذين وزعت عليهم الاستثمارات.

النسبة المئوية %	التكرارات
93%	28
7%	02
100%	30

– الدائرة النسبية رقم (01): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسبة المئوية.



– عدد الذكور هو 28 أستاذ ويمثلون نسبة 93%.

– عدد الإناث هو 2 أستاذتين يمثلون نسبة 7%.

المحور الأول

الفرضية الجزئية الأولى : أستاذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي يفهمون إستراتيجية التعليم / التعلم و طرق تدريس المعتمدة .

1 - في رأيك ماهي الطريقة المناسبة لتحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية ؟

- التدريس بالأهداف

- المقاربة بالكفاءات

- شيء آخر

2- هل يوجد فرق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالمقاربة بالأهداف ؟

بدون رأي

لا

نعم

3- هل فهمكم للمنهاج الجديد هو ؟

لا شيء

نسبي

كلي

4- حسب رأيك هل هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد ؟

لا

نعم

5- هل هناك فرق بين المفاهيم التدريس بالأهداف و مفاهيم المقاربة بالكفاءات ؟

لا

نعم

6- هل المقاربة بالكفاءات تؤدي بالتلميذ إلى ؟ (لا تتعدى الإجابة 3 اقتراحات)

- اعتباره محور أساسيا لعملية التدريس

- إشراكه في مسؤوليات القيادة

- تنفيذ عمليات التعلم

- استعماله للمعارف لتسخيره لمهارات الحركية

- حل المشكلات و الوضعيات الصعبة

- شيء آخر

7- هل تتيحون فرص التفكير و المبادرة و التعبير للمتعلم ؟

لا

نعم

8- هل تطبيق هذه المقاربة ساعدك في تحسين مستوى الدراسي لتلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية ؟

لا

نوعا ما

نعم

– المحور الأول:

– الفرضية الجزئية الأولى:

أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يفهمون إستراتيجية التعليم/تعلم وطرق التدريس المعتمدة .

– السؤال رقم (01):

في رأيك ما هي الطريقة المناسبة لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ؟

– الغرض من السؤال: معرفة الطريقة المناسبة لتحقيق اهداف التربية البدنية و الرياضية.

1– عرض النتائج:

– الجدول رقم (02): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (01).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	2 المحسوبة	2 ك الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
بالأهداف	00	%00	15	3.84	0.05	1	دال
بالكفاءات	30	%100					
المجموع	30	%100					

– الدائرة النسبية رقم (02): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول، نلاحظ ان كل الأساتذة يؤكدون أن نسبة تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية تكون كبيرة أثناء التدريس بالكفاءات، حيث بلغت نسبتهم (100%). بينما لم يختار أي أستاذ المقاربة بالأهداف.

و قد تبينت قيمة ك² المجدولة المقدره ب 3.84 اصغر من ك² المحسوبة المقدره ب 15 , و هذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

و هذا راجع الى تطبيق الأساتذة المنهاج الجديد أثناء التدريس، لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (02):

هل يوجد فرق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالكفاءات ؟

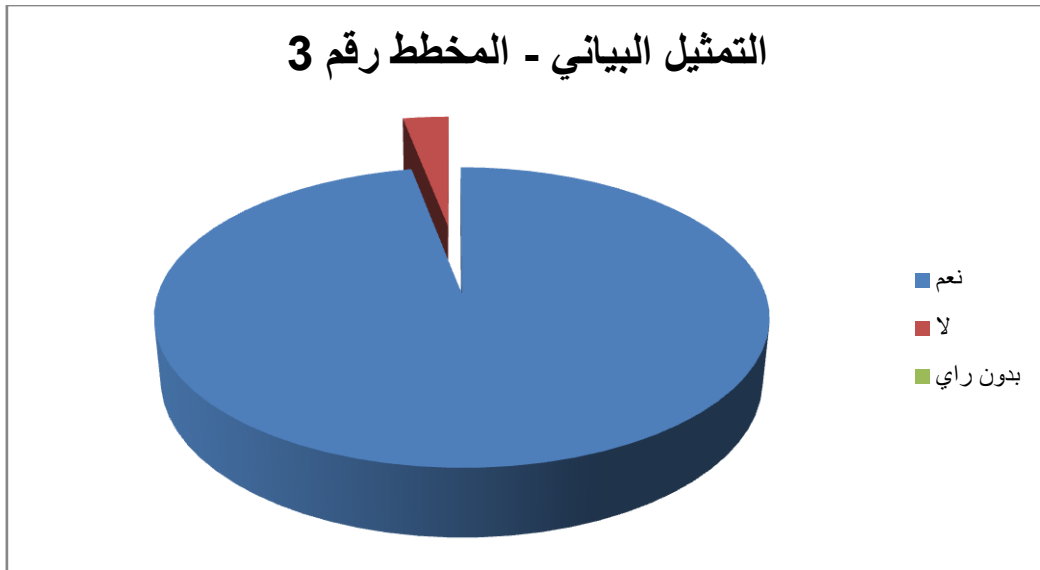
- الغرض من السؤال: معرفة إمكانية وجود فروق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالكفاءات.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (03): يوضح لنا النتائج الخاصة بالسؤال رقم (02).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	29	97%	44.2	5.99	0.05	2	دال
لا	01	3%					
بدون رأي	00	00%					
المجموع	30	100%					

- الدائرة النسبية رقم (03): توضح لنا نتائج الإجابات الخاصة بالسؤال رقم (02) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن النصف الأكبر من الأساتذة (97%) يؤكدون أن هناك فرق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالكفاءات ، أما النصف الأصغر (3%) يؤكدون على انه ليس هناك فرق في التدريس. و صنف المنعدم من الأساتذة (0%) لم يدل بأي رأي .
و قد تبينت قيمة ك² المجدولة المقدره ب 5.99 اصغر من ك² المحسوبة و المقدره ب 44.2 , و هذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

في نظرنا هذا راجع، إما إلى عدم التطبيق الجيد لهذه الطريقة من طرف الأساتذة، إضافة إلى عدم امتلاك المتعلم لقدرات كافية، أو أنه حقاً هذه الطريقة التي تعتمد على وضع المتعلم في حالة مشكلات، تؤثر عليه سلبياً.

السؤال رقم (03):

- هل فهمكم للمنهاج الجديد هو؟

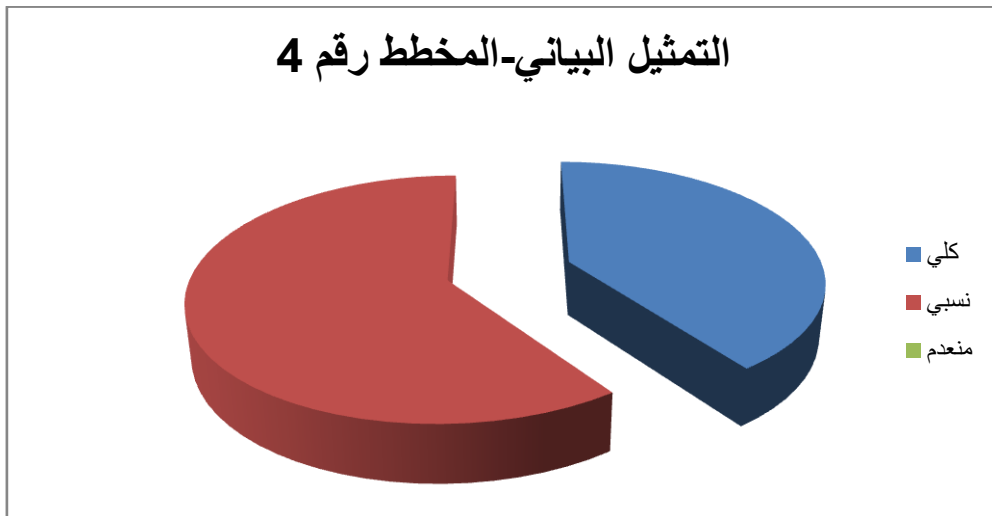
- الغرض من السؤال: معرفة نسبة فهم الأساتذة للمنهاج الجديد.

1- عرض النتائج:

الجدول رقم (04): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (03).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كلى	12	40%	05	5.99	0.05	2	غير دال
نسبي	18	60%					
منعدم	00	00%					
المجموع	30	100%					

- الدائرة النسبية رقم (04): توضح لنا نتائج السؤال رقم (03) بالنسبة المئوية.



2-تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن آراء الأساتذة متباعدة ، حيث نجد الأغلبية التي تقدر نسبتهم 60(%)، يؤكدون بأنهم قد استوعبوا المنهاج الجديد نسبيا ، والنسبة الباقية منهم (40%) يؤكدون أنهم استوعبوا المنهاج الجديد بشكل كلي ، و (0%) يمثلون لا شيء. و قد تبينت قيمة ك² الجدولة المقدره ب 5.99 اكبر من ك² المحسوبة و المقدره ب 0.05, و هذا ما يدل انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

وهذا في رأينا راجع، إلى كون هذا البرنامج يأخذ بعين الاعتبار من طرف الأساتذة والعمل به.

السؤال رقم (04):

حسب رأيك هل هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد ؟

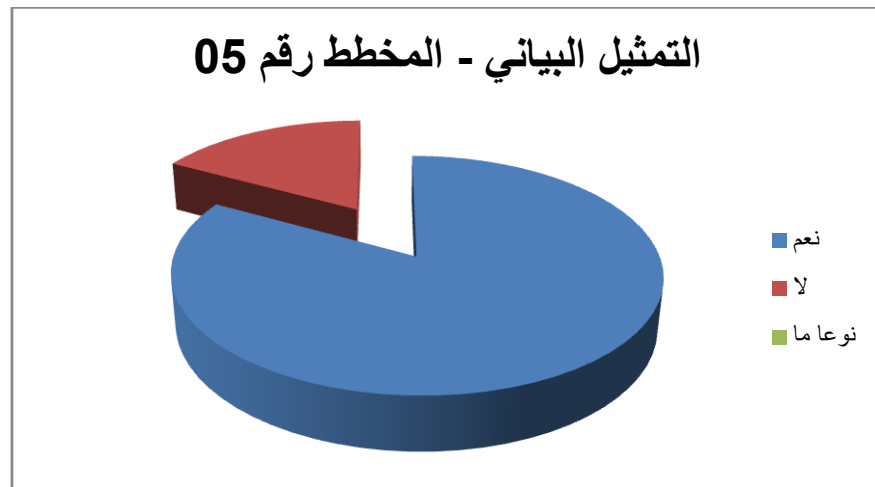
-الغرض من السؤال: معرفة ما مدى تغير طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (05): يبين نتائج إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (04).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	25	%83	05	5.99	0.05	2	غير دال
لا	05	%17					
نوعا ما	00	%00					
المجموع	30	%100					

- الدائرة النسبية رقم (05): توضح نتائج السؤال رقم (04) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء الأساتذة متفاوتة ، بحيث نسبتهم (83%)، يؤكدون بان هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد ، أما نسبة (17%) فيرون عكس ذلك.

في نظرنا هذا راجع، إما إلى عدم قدرة الأساتذة على إدراك التغيير الحادث في سلوك وتصرفات التلاميذ، أو أنه حقا المقاربة بالكفاءات لم تحدث تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ.

السؤال رقم (05):

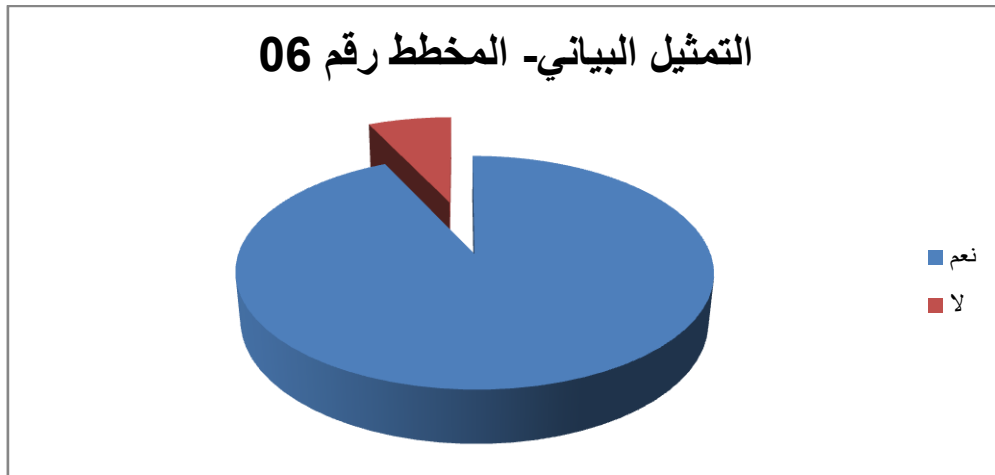
هل هناك فرق بين مفاهيم التدريس بالأهداف و مفاهيم التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟
-الغرض من السؤال: معرفة إمكانية وجود فروق بين مفاهيم التدريس بالأهداف و مفاهيم التدريس بالكفاءات.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (06): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (05).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	Σ ² المحسوبة	Σ ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	28	%93	22.52	3.84	0.05	1	دال
لا	02	%07					
المجموع	30	%100					

- الدائرة النسبية رقم (06): توضح لنا نتائج السؤال رقم (05) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن معظم الأساتذة (93%)، يؤكدون بان هناك فرق بين المفاهيم القديمة و مفاهيم مقارنة الجديدة ، أما البقية منهم (7%)، يؤكدون عكس ذلك. و قد تبينت قيمة ك² الجدولة المقدره ب 3.84 اكبر من ك² المحسوبة و المقدره ب 22.52 , و هذا ما يدل انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

وفي رأينا هذا راجع، إلى فهم الأساتذة محتوى هذا المنهاج، وكذا التطرق الى معرفة مفاهيمه و مصطلحاته . - السؤال رقم (06):

هل المقاربة بالكفاءات تؤدي بالتلميذ إلى؟

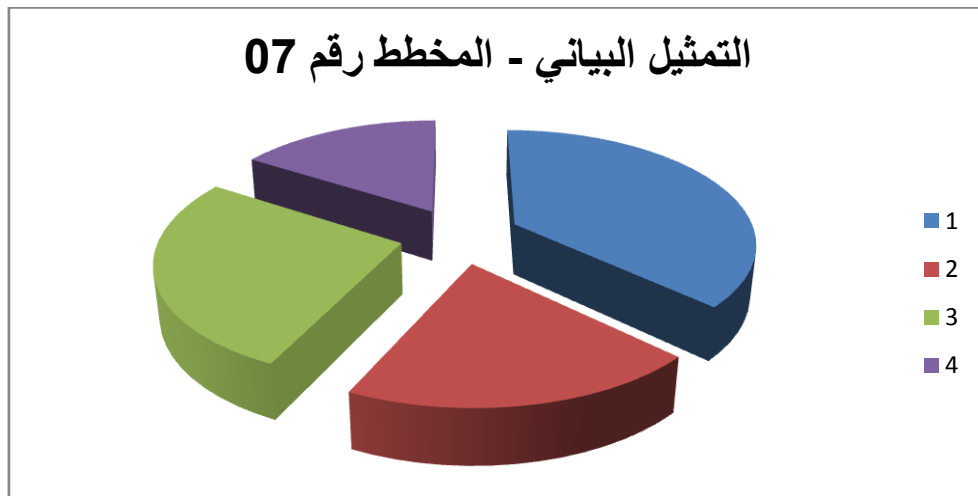
- الغرض من السؤال: معرفة اعتبارات المقاربة بالكفاءات على التلميذ.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (07): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (06).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
37%	11	1- اعتباره محورا أساسيا لعملية التدريس
20%	6	2- تحويل المعرفة النظرية الى معرفة نفعية علمية
27%	8	3- الاهتمام بالفعل الفردي اولا ثم الفعل الجماعي ثانيا
16%	5	4- الانطلاق من الذات
100%	30	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (07): تعرض لنا إجابات الأساتذة بالنسب المئوية على السؤال رقم (06).



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن هناك عدة نسب متفاوتة من آراء الأساتذة حول إلى ما تؤدي المقاربة بالكفاءات بالتلميذ ، فنسبة (37%)، يرونه محورا أساسيا لعملية التدريس ، ونسبة (20%) منهم، يؤكدون انه من اجل تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية علمية ، ، ومنهم من يرجع ذلك إلى الاهتمام بالفعل الفردي أولا ثم الفعل الجماعي ثانيا بنسبة (27%)، كما أن هناك نسبق(16%)، ترى أنه ينطلق من الذات .

وفي نظرنا هذا راجع، إما إلى اختلاف قراءة الأساتذة للكفاءات المستهدفة في محتوى البرنامج، أو إما إلى كونه يرمي إلى تحقيق عدة أهداف.

- السؤال رقم (07):

هل تتيحون فرص التفكير و المبادرة والتعبير للمتعلم؟

- الغرض من السؤال: المعرفة مدى إتاحة أساتذة التربية البدنية و الرياضية فرص التفكير و المبادرة و

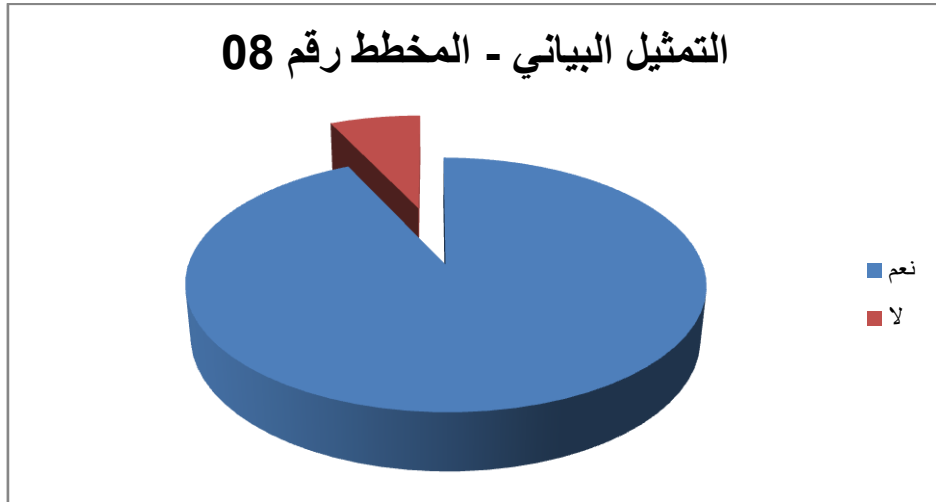
التعبير للمتعلم.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (08): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (07).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	2 ك المحسوبة	ك2 الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	28	93%	22.52	3.84	0.05	1	دال
لا	02	17%					
المجموع	30	100%					

- الدائرة النسبية رقم (8): توضح لنا النسب المئوية للنتائج على السؤال رقم (07).



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن معظم الأساتذة يفضلون إتاحة فرص التفكير و المبادرة للمتعلم والتي تقدر نسبتهم نسبة ب: (93%). فيما نسبة (7%) يفضلون عدم إتاحة الفرصة للتلميذ وحده. و قد تبينت قيمة ك² الجدولة المقدره ب 5.99 اكبر من ك² المحسوبة و المقدره ب 0.05, و هذا ما يدل انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في نظرنا هذا راجع ، إلى أن التلميذ يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية لدى الأستاذ.

- السؤال رقم (08):

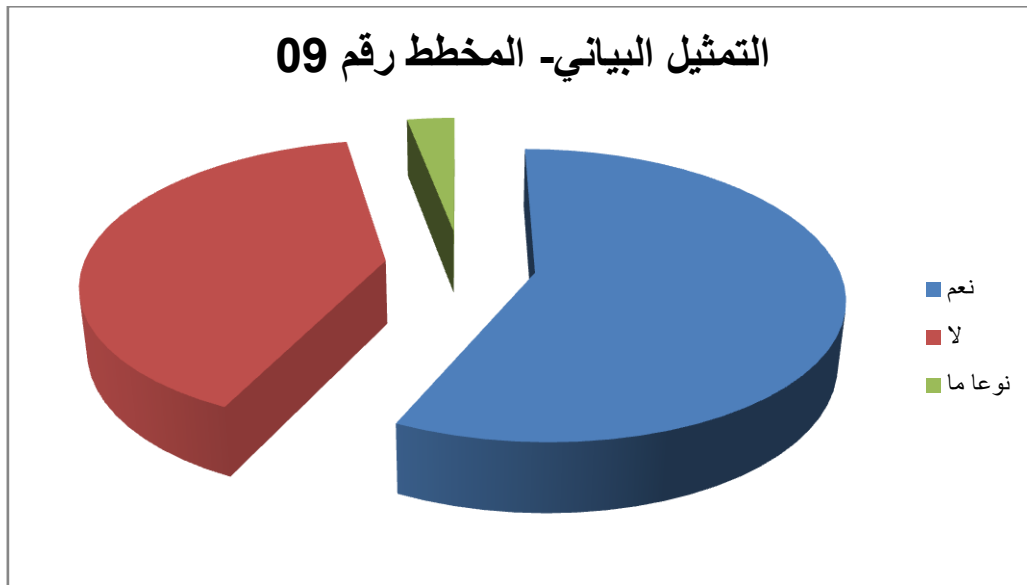
هل تطبيق هذه المقاربة ساعدك في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ في مادة التربية البدنية الرياضية ؟
-الغرض من السؤال: معرفة تأثير المقاربة بالكفاءات على المستوى الدراسي للتلاميذ.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (09): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (08).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	17	57%	28.9	5.99	0.05	2	دال
لا	12	40%					
نوعا ما	01	3%					
المجموع	30	100%					

الدائرة النسبية رقم (9): توضح لنا نتائج السؤال رقم (08) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء الأساتذة متفاوتة، بحيث النصف الأكبر منهم (57%)، يؤكدون أن تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات، يساعد على تحسين مستوى الدراسي للتلاميذ، بينما النصف الأخر منهم (40%)، يرون بأن هذا المنهاج لا يؤثر المستوى الدراسي ، أما نسبة (3%) ، يعتقدون بان المنهاج الجديد يؤثر على المستوى الدراسي بشكل متوسط..

و قد تبينت قيمة ك² الجدولة المقدره ب 5.99 اكبر من ك² المحسوبة و المقدره ب 28.9, و هذا ما يدل انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في نظرنا هذا راجع، إلى تحكم الأساتذة في البرنامج الجديد ، إضافة إلى قدرة الأستاذ على شرحه وإيصاله للتلاميذ بطريقة سهلة و ميسورة.

المحور الثاني :

الفرضية الجزئية الثانية : يرى أساتذة التربية البدنية و الرياضية أن تلاميذ الطور الثانوي متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة و المتبعة .

9- هل اعتماد المقاربة بالكفاءات يعني حقا الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم ؟

نعم لا

10- هل طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التي تعتمد أساسا على وضع المتعلم في حالة مشكلات تؤثر عليه ؟

إيجابيا سلبيا بدون رأي

11- هل المقاربة بالكفاءات أحدثت تغيرا في سلوك و تصرفات التلاميذ ؟

نعم لا

12- من خلال المنهاج الجديد هل يمكن تطوير و رفع من مستوى تلاميذ الطور الثانوي في مادة التربية البدني و الرياضية ؟

- من الناحية البدنية
- من الناحية النفسية
- من الناحية التكنيكية
- من الناحية المعرفية
- شيء آخر

13- هل الظروف داخل المؤسسة التربوية تساعدك على نجاح هذا المنهاج ؟

نعم لا

14- هل التلاميذ في مستوى برنامج المقاربة بالكفاءات ؟

بعضهم كلهم لا أحد

15- هل طبيعة حصة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية على هذا المنهاج هي حصة ؟

تربوية تنافسية ترفيهية شيء آخر

المحور الثاني:

– الفرضية الجزئية الثانية

يرى أساتذة التربية البدنية و الرياضية أن تلاميذ الطور المتوسط متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة.

– السؤال رقم (09):

هل اعتماد المقاربة بالكفاءات يعني الانتقال من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم؟

– الغرض من السؤال: معرفة ما مدى صحة احتمال أن المقاربة بالكفاءات تعني الانتقال من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم.

1– عرض النتائج:

– الجدول رقم (10): يمثل النتائج الخاصة بالسؤال رقم (09).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	24	%80	10.8	3.84	0.05	1	دال
لا	06	%20					
المجموع	30	%100					

– الدائرة النسبية رقم (10): توضح النتائج الخاصة بالسؤال رقم (09) بالنسبة المئوية.



2– تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة (80%)، يؤكدون أن الكفاءات تعني حقا الانتقال من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم، أما أقليتهم (20%)، يؤكدون على أنها عكس ذلك. و قد تبينت قيمة ك² الجدولة المقدره ب 3.84 اكبر من ك² المحسوبة و المقدره ب 10.8, و هذا ما يدل انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

و في نصرنا هذا راجع إلى أن المقاربة في الكفاءات في مضمونها النظري تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم و هذا ما لحضناه في الفصل الثاني.

- السؤال رقم (10):

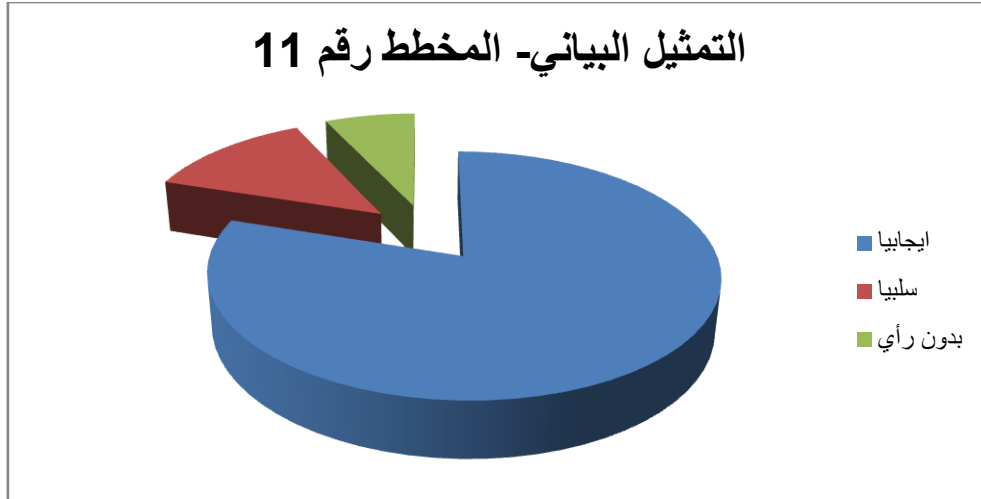
هل طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التي تعتمد أساسا على وضع المتعلم في حالة مشكلات تؤثر عليه.
- الغرض من السؤال: معرفة تأثير المقاربة بالكفاءات على المتعلم.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (11): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (10).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ن ² المحسوبة	ن ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ايجابيا	24	%80	11.6	5.99	0.05	2	دال
سلبيا	04	%13					
بدون رأى	02	%07					
المجموع	30	%100					

- الدائرة النسبية رقم (11): تعرض لنا النسب المئوية لإجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (10).



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن النصف الأكبر من الأساتذة (80%) يؤكدون أن طريقة المقاربة بالكفاءات، التي تعتمد على وضع المتعلم في حالة مشكلات تؤثر ، أما القيمة الباقية (13%)، يؤكدون على أنها تؤثر على المتعلم سلبا. ونسبة (7%) بدون رأي .

في نظرنا هذا راجع، إما إلى التطبيق الجيد لهذه الطريقة من طرف الأساتذة، أو إلى امتلاك المتعلم لقدرات كافية تجعله يتأثر إيجابيا مع هذا النظام الجديد.

– السؤال رقم (11):

هل المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ؟

– الغرض من السؤال: معرفة تأثير المقاربة بالكفاءات على سلوك التلاميذ.

1– عرض النتائج:

– الجدول رقم (12): يوضح لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (11).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	24	%80	10.8	3.84	0.05	1	دال
لا	06	%20					
المجموع	30	%100					

– الدائرة النسبية رقم (12): تعرض لنا النتائج الخاصة بالسؤال رقم (11) بالنسب المئوية.



2– تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء الأساتذة متباعدة ، بحيث نسبتهم (80%) ، يؤكدون بأن المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ، أما نسبة (20%) يؤكدون أنها لم تحدث تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ.

و قد تبينت قيمة ك² الجدولة المقدره ب 3.84 اكبر من ك² المحسوبة و المقدره ب 10.8, و هذا ما يدل انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

في نظرنا هذا راجع، إلى قدرة الأساتذة على إدراك التغيير الحادث في سلوك وتصرفات التلاميذ، أو أنه حقا المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ.

– السؤال رقم (12):

من خلال المناهج الجديد هل يمكن تطوير ورفع من مستوى تلاميذ الطور الثانوي في مادة التربية البدنية و الرياضية؟

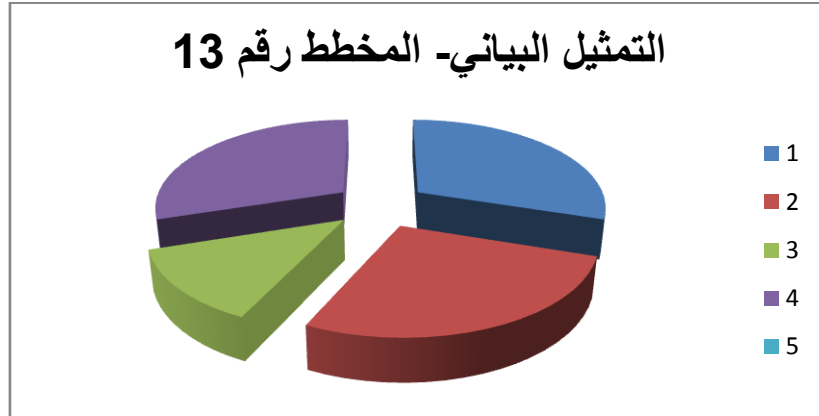
– الغرض من السؤال: معرفة تأثير المقاربة بالكفاءات على مستوى التلاميذ.

1– عرض النتائج:

– الجدول رقم (13): يمثل النتائج الخاصة بالسؤال رقم (12).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
1– من الناحية البدنية	09	30%
2– من الناحية النفسية	08	27%
3– من الناحية التكتيكية	04	13%
4– من الناحية المعرفية	09	30%
5– شي آخر	0	0%
المجموع	30	100%

– الدائرة النسبية رقم (13): تعرض لنا النتائج الخاصة بالسؤال رقم (12) بالنسبة المئوية.



2– تحليل النتائج:

من خلال الجدول، يظهر لنا أن نسبة (30%) يؤكدون بأن المنهاج الجديد يعمل على تطوير الحالة النفسية للتلميذ، أما نسبة (27%) فينظرون بان المنهاج الجديد يخدم الجانب المعرفي، أما نسبة (13%) ، فيؤكدون على الجانب التكتيكي ، و كذلك نجد نسبة التي تقدر بـ (30%) ، فيرون بان المنهاج الجديد يخدم الجانب البدني.

وفي رأينا هذا راجع، الى أن المنهاج الجديد يركز على تطوير ورفع كل الجوانب البدنية و التقنية و التكتيكية و المعرفية للتلميذ.

– السؤال رقم (13):

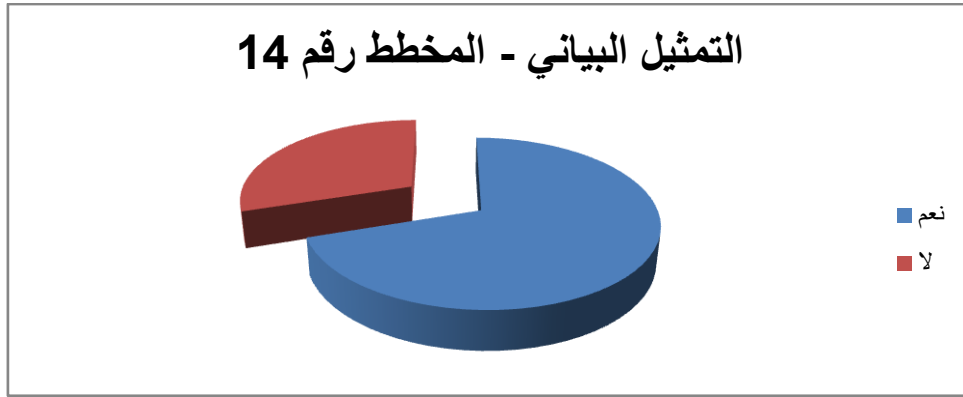
هل توفر المؤسسة الظروف المناسبة التي تساعد في نجاح هذا المنهاج ؟
 – الغرض من السؤال: معرفة ما مدى توفر الظروف التي تساعد الأستاذ في تطبيق المنهاج الجديد في المؤسسة التربوية.

1- عرض النتائج:

– الجدول رقم (14): تبيان النتائج الخاصة بالسؤال رقم (13).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	21	%70	4.8	3.84	0.05	1	دال
لا	09	%30					
المجموع	30	%100					

– الدائرة النسبية رقم (14): توضح نتائج السؤال رقم (13) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن الأساتذة و التي تقدر نسبتهم (70%)، يؤكدون بأن الظروف الموجودة داخل المؤسسة تساعدهم على نجاح هذا المنهاج أما نسبة (30%) فيؤكدون عكس ذلك .
 و قد تبينت قيمة ك² الجدولة المقدر ب 3.84 اكبر من ك² المحسوبة و المقدر ب 4.8، و هذا ما يدل انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

- السؤال رقم (14):

ما مدى تأقلم التلاميذ مع ببرنامج المقاربة بالكفاءات ؟

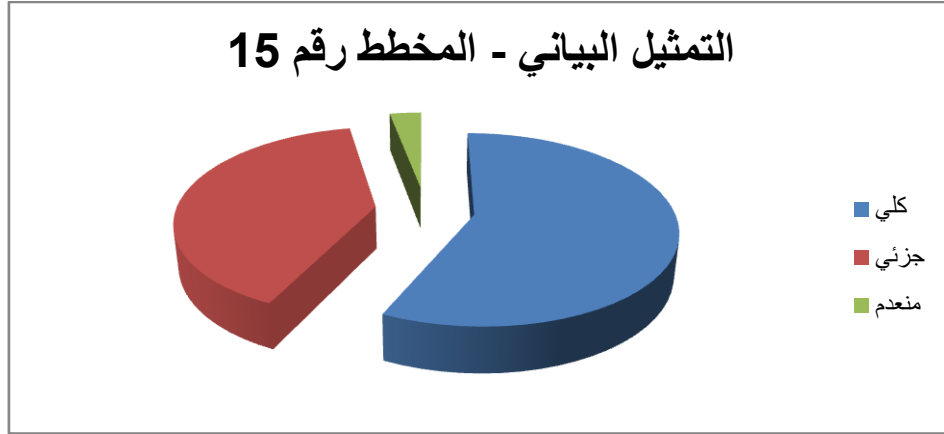
- الغرض من السؤال: معرفة درجة تأقلم التلاميذ مع برنامج المقاربة بالكفاءات.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (15): تبيين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (14).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ت ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كلى	17	%57	28.9	5.99	0.05	2	دال
جزئي	12	%40					
منعدم	01	%03					
المجموع	30	%100					

- الدائرة النسبية رقم (15): توضح نتائج السؤال رقم (14) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول ، نلاحظ أن نسبة (57%) تؤكد تأقلم كلي للتلاميذ مع المنهاج الجديد , في حين نسبة

(40%) تبين أن التأقلم جزئي , أما نسبة (3%) تؤكد أن التأقلم منعدم مع المقاربة بالكفاءات .

و قد تبينت قيمة ك² الجدولة المقدره ب 5.99 اكبر من ك² المحسوبة و المقدره ب 28.9, و هذا ما يدل

انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

الاستنتاج :

من خلال الجدول نقول أن أغلبية التلاميذ استوعبوا هذا البرنامج الجديد .

– السؤال رقم (15):

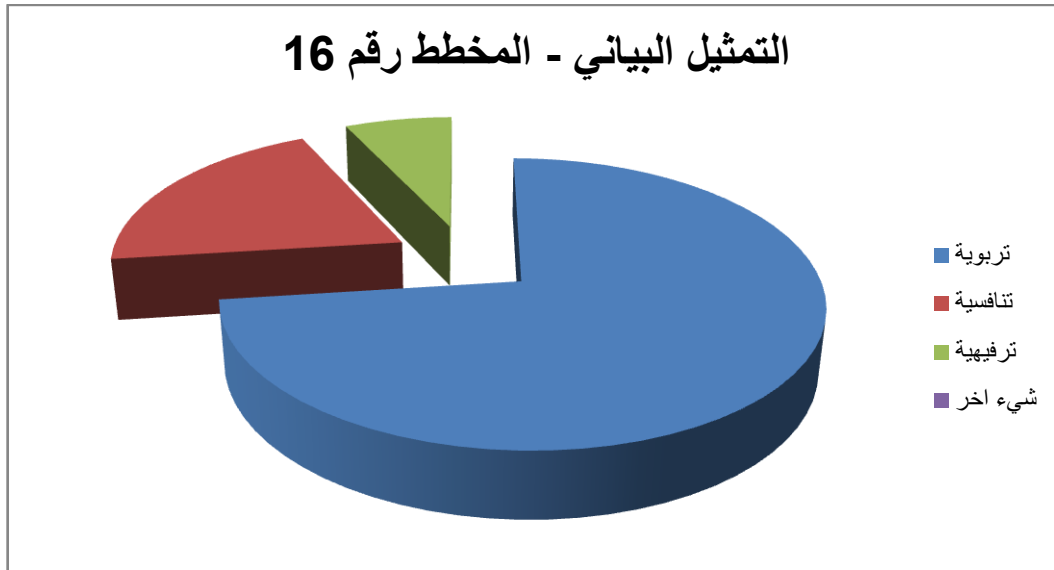
هل طبيعة حصة التربية البدنية في الثانوية على هذا المنهج هي حصة ؟
– الغرض من السؤال: معرفة طبيعة حصة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمنهاج الجديد.

1– عرض النتائج:

– الجدول رقم (16): تبيان النتائج الخاصة بالسؤال رقم (15).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
73%	22	تربوية
20%	06	تنافسية
7%	2	ترفيهية
0%	0	شيء آخر
100%	30	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (16): توضح نتائج السؤال رقم (15) بالنسبة المئوية.



2–تحليل النتائج:

من خلال النتائج المبينة أعلاه نلاحظ أن أكثر من نصف عدد الأساتذة ينظرون إلى حصة التربية البدنية و الرياضية بمنظور التربوي و ذلك لما تحتويه هذه الأخيرة من طرق بيداغوجية و تربوية ، بينما الباقي من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية حصة ترفيهية من خلال يروح التلاميذ على أنفسهم و تنافسية للإجراء منافسة بين بعضهم البعض.

المحور الثالث :

الفرضية الجزئية الثالثة : كل ما في المنهاج مطابق لما يلقنه أستاذ التربية البدنية و الرياضية

16- هل هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و تطبيقها ميدانيا ؟

نعم لا

17- لماذا أعتد التدريس بالمقاربة بالكفاءات كبديل للتدريس بالأهداف ؟

- من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية

- من أجل زيادة الاهتمام الأكثر بالتلاميذ

- من أجل تطوير كفاءات و قدرات التلاميذ الكامنة

- من أجل تحسين النتائج العامة

- شيء آخر

18- هل يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة ؟

دائما أحيانا أبدا

19- هل تقومون بعملية التقويم أثناء إجرائكم حصص التربية البدنية و الرياضية ؟

دائما أحيانا أبدا

20- هل واجهتم صعوبات في تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات ؟

دائما أحيانا أبدا

21- هل ترى أن تفاعلك الإيجابي مع هذه المقاربة يزداد من عام إلى آخر ؟

نعم نوعا ما لا

22- ما هو شعورك نحو منهاج المقاربة بالكفاءات ؟

متخوف مطمئن متحمس غير مبالي

3- المحور الثالث:

- الفرضية الجزئية الثالثة

ما يلغنه أساتذة التربية البدنية و الرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد.

-السؤال رقم (16):

هل هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و تطبيقها ميدانيا؟

-الغرض من السؤال: معرفة مدى امكانية وجود فروق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و

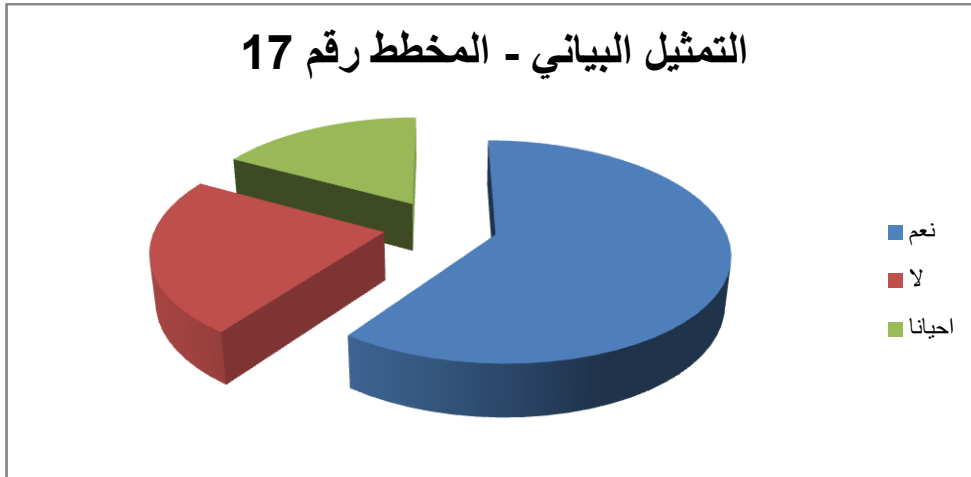
تطبيقها ميدانيا.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (17): يوضح النتائج الخاصة بالسؤال رقم (16).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ت ² المحسوبة	ت ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	18	%60	9.8	5.99	0.05	2	دال
لا	07	%23					
احيانا	05	%17					
المجموع	30	%100					

2 -الدائرة النسبية رقم (17): تبين نتائج السؤال رقم (16) بالنسب المئوية.



2- تحليل النتائج :

من خلال الجدول ، نلاحظ أن معظم الأساتذة والتي تقدر نسبتهم ب: (60%) ، يرون أن هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و تطبيقها ميدانيا ، أما بقية الأساتذة فيرون عكس ذلك والتي تقدر نسبتهم ب: (23%). و نسبة (17%) ترى أن وجود الفروق من حين لآخر. وفي نظرنا هذا راجع إلى كون أن الميدان يختلف على المحتوى النظري من حيث طريقة التدريس و كيفية إلغاء الدرس.

و قد تبينت قيمة ك² المجدولة المقدرة ب 5.99 اكبر من ك² المحسوبة و المقدرة ب9.8, و هذا ما يدل انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

السؤال رقم (17):

- لماذا أعتد التدريس بالمقاربة بالكفاءات كبديل للتدريس بالأهداف؟

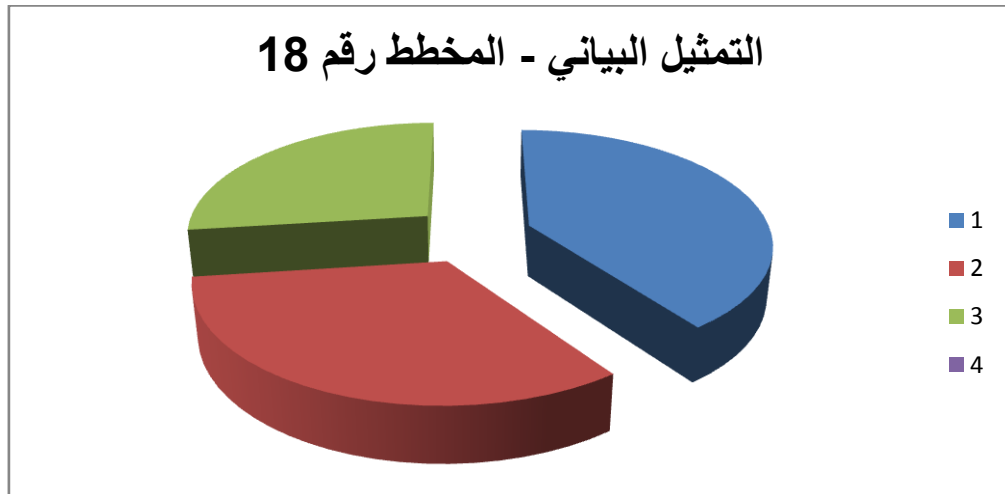
- الغرض من السؤال: معرفة أسباب اعتماد المقاربة بالكفاءات كبديل للمقاربة بالأهداف.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (18) : يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (17).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
40%	12	1 من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية
33%	10	2 من أجل تطوير كفاءات وقدرات التلاميذ الكامنة
27%	08	3 من أجل زيادة الاهتمام الأكثر بالتلاميذ
0%	0	4 شيء آخر
100%	30	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (18): تعرض لنا إجابات الأساتذة بالنسب المئوية على السؤال رقم (17).



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن هناك عدة نسب متفاوتة من آراء الأساتذة حول أهداف اتخاذ المقاربة بالكفاءات كبديل للتدريس بالأهداف، فنسبة مقدرة بـ (33%) يؤكدون أنه من أجل تطوير كفاءات وقدرات التلاميذ الكامنة بنسبة، أما نسبة (40%) فيؤكدون من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

كما أن هناك من الأساتذة يرونه من أجل زيادة الاهتمام بالتلاميذ والتي تقدر نسبتهم بـ (27%). وفي نظرنا هذا راجع، إما إلى اختلاف قراءة الأساتذة للكفاءات المستهدفة في محتوى البرنامج، أو إما إلى كونه يرمي إلى تحقيق عدة أهداف مختلفة.

السؤال رقم (18):

- هل يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة؟

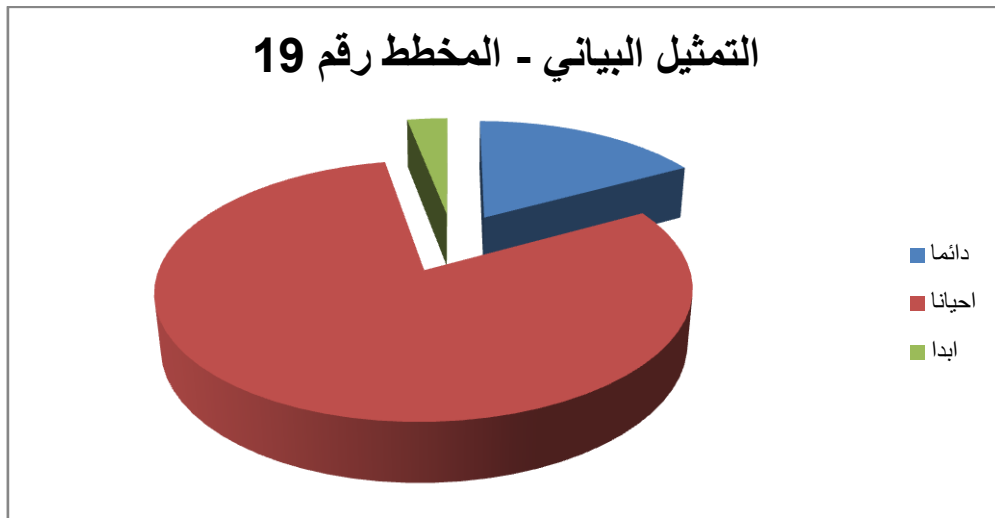
- الغرض من السؤال: معرفة مدى وصول الأساتذة إلى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (19): يوضح لنا نتائج السؤال رقم (18).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	د2 المحسوبة	ك2 الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	05	17%	30.2	5.99	0.05	2	دال
احيانا	24	80%					
ابدا	01	03%					
المجموع	30	100%					

- الدائرة النسبية رقم (19): توضح النتائج الخاصة بالسؤال رقم (18) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن معظم الأساتذة (75%) يؤكدون على الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة أحيانا ، بينما الأقلية منهم (15%) يؤكدون دائما على الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة أحيانا.

و قد تبينت قيمة ك² الجدولة المقدره ب 5.99 اكبر من ك² المحسوبة و المقدره ب 30.2, و هذا ما يدل انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

وفي رأينا هذا راجع، إما إلى غموض برنامج المقاربة بالكفاءات بالنسبة للأساتذة وصعوبة تطبيقه، أو صعوبة تكيف التلاميذ مع هذا البرنامج الجديد.

- السؤال رقم (19):

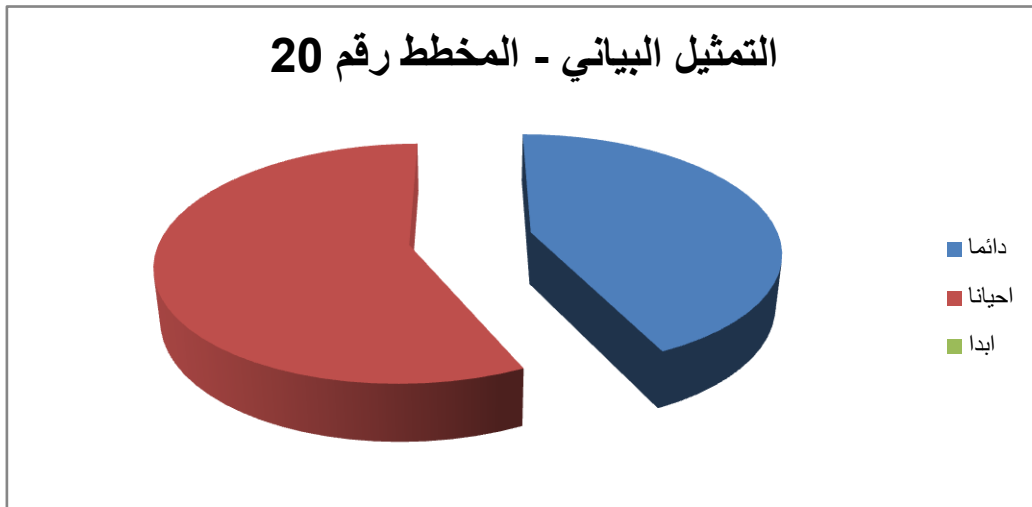
هل تقومون بعملية التقويم أثناء إجراءكم لحصص التربية البدنية والرياضية؟
- الغرض من السؤال: معرفة ما مدى تطبيق عملية التقويم أثناء إجراء الحصص التعليمية.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (20): يمثل النتائج الخاصة السؤال رقم (19).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	15	43%	5.8	5.99	0.05	2	غير دال
احيانا	17	57%					
ابدا	00	00%					
المجموع	30	100%					

- الدائرة النسبية رقم (20): توضح نتائج السؤال رقم (19) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يقومون بعملية التقويم في حين تختلف أوقاتها حيث نجد نسبة (43%) يؤكدون أنهم يقومون دائما بعملية التقويم أثناء إجرائهم لحصص التربية البدنية والرياضية ، بينما نجد (57%) يؤكدون أنهم يقومون أحيانا بعملية التقويم أثناء إجرائهم لحصص التربية البدنية والرياضية. وقد تبينت قيمة ك² المجدولة المقدره ب 5.99 اكبر من ك² المحسوبة و المقدره ب 5.8, و هذا ما يدل انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

وفي نظرنا هذا يرجع، إلى كون الأساتذة مهتمين بعنصر التقويم ، لأنه يضمن صحة العمل لحصص التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (20):

هل واجهتم صعوبات في تطبيق المنهاج المقاربة بالكفاءات؟

-الغرض من السؤال: معرفة احتمال وجود صعوبات في تطبيق المنهاج الجديد.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (21): يبين لنا النتائج الخاصة بإجابات الأساتذة على السؤال رقم (20).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	03	10%	21.8	5.99	0.05	2	دال
احيانا	22	73%					
ابدا	05	17%					
المجموع	30	100%					

-الدائرة النسبية رقم(21): توضح النتائج الخاصة بالسؤال رقم(20) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن فئة كبيرة من الأساتذة (73%) تؤكد أنها واجهت من حين لآخر صعوبات في تطبيق المنهاج الجديد أي المقاربة بالكفاءات ، أما الفئة الصغيرة منهم (10%) تؤكد أنها تواجه دائما صعوبات في تطبيق هذا المنهاج. أما الفئة المتوسطة منهم (17%) تؤكد أنها لا تواجه صعوبات في تطبيق هذا المنهاج .
و قد تبينت قيمة ك² الجدولة المقدرة ب 5.99 اكبر من ك² المحسوبة و المقدرة ب 21.8, و هذا ما يدل انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

- فما طبيعة هذه الصعوبات ؟

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال، لاحظنا أن أغلبيتهم يتفقون على أن الصعوبات التي تعيق من أداء مهامهم وذلك أثناء تدريسهم بمنهاج المقاربة بالكفاءات تعود إلى اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ، حيث ينعكس هذا سلبيًا على عملية التعلم التي تعتمد أساسًا على التكرارات في أداء التمرينات الرياضية، إضافة إلى ضيق الوقت حيث أن الوقت المخصص للتربية البدنية والرياضية (02 ساعات) في الأسبوع غير كاف للوصول إلى تحقيق الكفاءات المنتظرة، زيادة على ذلك نقص الوسائل البيداغوجية كالمنشآت والعتاد اللازم.

وفي وجهة نظرنا، هذا راجع إما إلى كون طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تستلزم وتتطلب إمكانات مادية (المنشآت الرياضية، العتاد الرياضي...)، أو أن هذا راجع إلى نقص روح الإبداع والعمل مما هو موجود في المؤسسات بالنسبة للأساتذة، وهذا ما تتطلبه أساسًا طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- السؤال رقم (21):

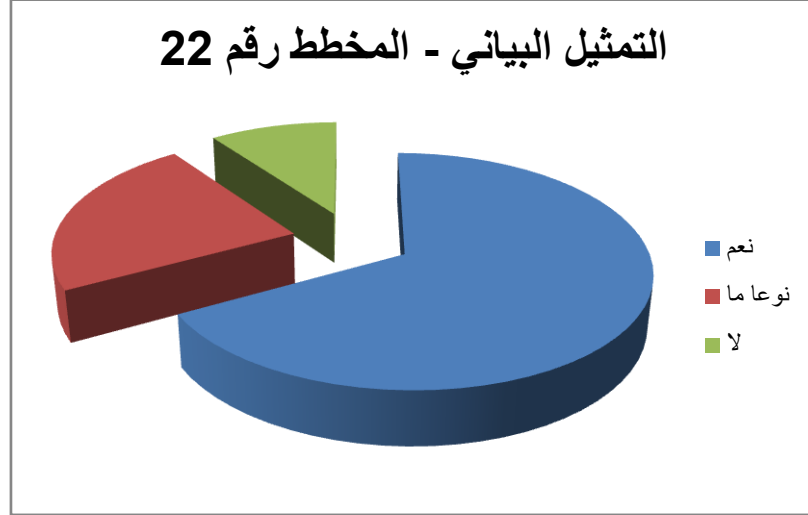
هل ترى أن تفاعلك الإيجابي مع هذه المقاربة يزداد من عام إلى آخر؟
- الغرض من السؤال: معرفة مدى زيادة التفاعل الإيجابي مع هذه المقاربة .

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (22): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (21).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	20	67%	15.8	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	07	23%					
لا	03	10%					
المجموع	30	100%					

– الدائرة النسبية رقم (22): توضح نتائج السؤال رقم (21) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أنه هناك تفاوت بين آراء الأساتذة حول التفاعل الايجابي مع هذه المقاربة من عام إلى آخر ، فنجد نسبة (67%) يؤكدون بأنهم يتفاعلون ايجابيا مع هذه المقاربة من عام الى آخر ، أما نسبة (23%) فيرون أنهم يتفاعلون نوعا ما مع هذه المقاربة , أما نسبة (10%) فيرون أنهم لايتفاعلون بتاتا مع هذا المنهاج.

و قد تبينت قيمة ك² الجدولة المقدرة ب 5.99 اكبر من ك² المحسوبة و المقدرة ب 15.8, و هذا ما يدل انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

وفي رأينا هذا راجع، إلى كون الأساتذة مهتمين بمعرفة هذا النظام وكذا التعمق في محتواه.

– السؤال رقم (22):

ما هو شعورك نحو منهاج المقاربة بالكفاءات ؟

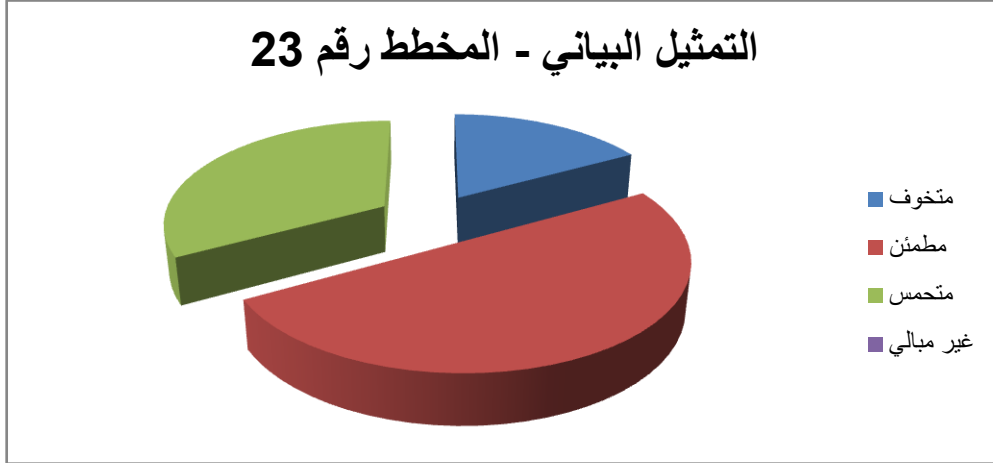
–الغرض من السؤال: معرفة شعور أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو المنهاج الجديد.

1- عرض النتائج :

– الجدول رقم (23): يبين لنا النتائج الخاصة بإجابات الأساتذة على السؤال رقم (22).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
17%	05	متخوف
50%	15	مطمئن
33%	10	متحمس
0%	0	غير مبالي
100%	40	المجموع

–الدائرة النسبية رقم(23): توضح النتائج الخاصة بالسؤال رقم(22) بالنسبة المئوية.



2-تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها نجد أن نسبة كبيرة مطمئنة اتجاه هذا المنهاج و نسبة متوسطة متحمسة أما النسبة القليلة في متخوفة من هذا المنهاج.

3- التحقق من الفرضيات:

3-1- التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:

لقد افترضنا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يفهمون إستراتيجية تعليم/تعلم وطرق التدريس المعتمدة ، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول وذلك في الأسئلة (01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08)، وكنموذج لذلك ما أكدته الأساتذة من خلال أجوبتهم على السؤالين رقم (04) بنسبة (83%)، ورقم (08) بنسبة (57%) ، فأكدوا أن هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد، وكذا تطبيق هذه المقاربة ساعدهم في تحسين المستوى الدراسي.

3-2- التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

لقد افترضنا أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يرون بأن تلاميذ الطور الثانوي متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة.

ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك في الأسئلة (09، 10، 11، 12، 13، 14، 15)، وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (10) بنسبة (80%)، على أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعتمد أساسا على وضع المتعلم في حالة مشكلات تؤثر عليه ايجابيا.

إضافة إلى أجوبتهم على السؤال رقم (11)، التي أكدوا فيها على أن المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ ، وهذا بنسبة (80%)، وهذا ما يثبت ما ذكرناه سابقا في هذه الفرضية.

3-3- التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة:

لقد افترضنا أن كل ما في المنهاج الجديد مطابق لما يلقنه أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث وذلك في الأسئلة (16، 17، 18، 19، 20، 21، 22)، وكنموذج لذلك ما التمسناه خاصة من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (16) بنسبة (60%)، حيث أكدوا فيه أن هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و تطبيقها ميدانيا ، إضافة إلى أجوبتهم على السؤال رقم (18) بنسبة (80%)، الذي يؤكدون فيه بأنه يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة أحيانا ، و نسبة (17%) يؤكدون دائما وصولهم إلى تحقيق الأهداف المسطرة.

4- الاستنتاج العام:

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقا للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، من حيث أنها تحظى باهتمام متزايد من طرف الدولة، وذلك من حيث صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة.

وبذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جد معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة، وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المتعلمين في المستوى المتوسط والثانوي.

إلى أنه ورغم ذلك لا يزال أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبات وعراقيل كثيرة ومتنوعة لا تسمح لهم بتحقيق أهداف مادتهم، وهذا راجع إلى التباين الواضح الموجود بين ما هو نظري وما يتطلبه ميدان التعلم.

وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة الثانوية، توصلنا إلى نتائج توحي بأن هناك توافق بين طريقة التدريس التربية البدنية والرياضية والمقاربة بالكفاءات. ومن خلال آراء وأجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1/ أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يفهمون إستراتيجية تعليم/تعلم وطرق التدريس المعتمدة، ومنه تحققت الفرضية الأولى.
- 2/ أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون بأن تلاميذ الطور الثانوي متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة والمتبعة، ومنه تحققت الفرضية الثانية.
- 3/ كل ما في المنهاج الجديد مطابق لما يلقنه أستاذ التربية البدنية والرياضية، ومنه تحققت الفرضية الثالثة. ومن هذا نستنتج أن هناك توافق بين طريقة تدريس التربية البدنية والرياضية والمقاربة بالكفاءات.

5-التوصيات و الاقتراحات :

- إعادة النظر في تكوين الأستاذ في إطار إتباع المنهاج الجديد .
- ضرورة اهتمام إدارات الثانويات بمادة التربية البدنية والرياضية من خلال المنشآت الرياضية و الوسائل الضرورية .
- توفير الوسائل و الإمكانيات لممارسة النشاط الرياضي كذلك لنجاح هذا المنهاج المتبع .
- التركيز على العامل النفسي في فترة التربص أو التكوين .
- إعطاء بعض الدروس النظرية .
- عقد ندوات مستمرة لتوعية الأساتذة بدورهم وواجباتهم .

- مساهمة وزارة التربية بتزويد الأساتذة بمعلومات و فترات التربص في ظل إتباع التدريس بالكفاءات .
- زيارات استطلاعية من طرف مفتشي التربية قصد تزويد الأساتذة بما يخصهم من معلومات أو وسائل مادية تضمن لهم نجاح الحصص التربوية.
- على معلمي التربية البدنية و الرياضية القيام ببحوث و الإطلاع على المنهاج الجديد و خاصة في أيام العطل و الراحة .
- على وزارة التربية إعادة النظر في عدد حصص التربية البدنية و الرياضية المبرمجة و إعطاء الوقت الكافي، و زيادة عدد الساعات لحصص التربية و الرياضية ، لأن 2 ساعتين في الأسبوع غير كافية لإعداد التلميذ.

حاضنة

خاتمة:

لقد حاولنا جاهدين من خلال دراستنا هذه أن نسلط الضوء حول واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، فاتخذنا ثانويات ولاية جيجل ميدانا لدراستنا.

وبعد إجرائنا لدراسة استطلاعية حول هذا الموضوع، روادنا الشك في عدم توافق هذا المنهاج مع التربية البدنية و الرياضية ، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي: واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظلًا لمقاربة بالكفاءات فمن هذا التساؤل اعتمدنا على فرضيات كأجوبة مسبقة لها، حيث بينا في الفرضية العامة بأن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يعتمدون التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

بناءً على هذه الفرضية، قمنا باعتماد ثلاثة فرضيات جزئية، فالأولى ترجع إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يفهمون إستراتيجية تعليم / تعلم وطرق التدريس المعتمدة ، والثانية يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن تلاميذ الطور الثانوي متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة و المتبعة ، أما في الثالثة افترضنا كل ما في المنهاج الجديد مطابق لما يلقنه أساتذة التربية البدنية الرياضية ، مما أدى إلى التوافق بين البرنامج الجديد و تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ومن خلال هذا قد تحققنا من صحة فرضيتنا العامة والمتمثلة في أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يعتمدون التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، فقد أكدناها من خلال دراستنا هذه.

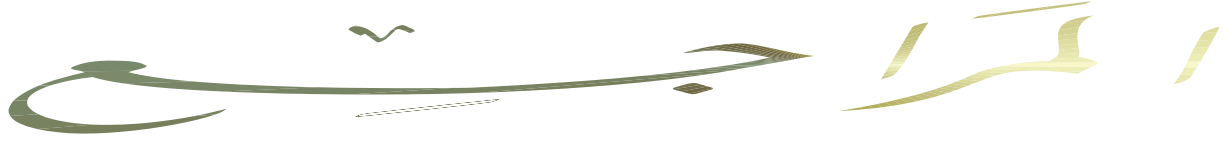
وهكذا قد بلغنا هدفنا المنشود من خلال هذه الدراسة بعدما قمنا بمعالجة نظرية وتطبيقية لموضوعنا، حيث اتبعنا منهجية علمية مكنتنا من الوصول إلى نتائج موضوعية أثبتنا بواسطتها الفرضيات المتبينة في بداية دراستنا.

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال، لاحظنا أن أغليتهم يتفقون على أن الصعوبات التي تعيق من أداء مهامهم وذلك أثناء تدريسهم بمنهاج المقاربة بالكفاءات تعود إلى اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ، حيث ينعكس هذا سلبيًا على عملية التعلم التي تعتمد أساسًا على التكرارات في أداء التمرينات الرياضية، إضافة إلى ضيق الوقت حيث أن الوقت المخصص للتربية البدنية والرياضية (02 ساعات) في الأسبوع غير كاف للوصول إلى تحقيق الكفاءات المنتظرة، زيادة على ذلك نقص الوسائل البيداغوجية كالمنشآت والعتاد اللازم .

وفي وجهة نظرنا، هذا راجع إما إلى كون طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تستلزم وتتطلب إمكانات مادية (المنشآت الرياضية، العتاد الرياضي...)، أو أن هذا راجع إلى نقص روح الإبداع والعمل مما هو موجود في المؤسسات بالنسبة للأساتذة، وهذا ما تتطلبه أساسا طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب، وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية، فنطلب من زملائنا الطلبة أن يكملوا الدرب في هذا المجال .

الأصناف



1 - المراجع باللغة العربية :

1. إبراهيم محمد محاسنة : تعليم التربية الرياضية ، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2006
2. أحمد جميل عايش: أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة، ط1، 2008
3. أحمد شبشوب: علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991
4. أحمد محمد الطيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999
5. أكرم زكي خطايبية: المناهج و المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر و النشر، عمان 1999
6. أكرم زكي خطايبية : المناهج المعاصر في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، الأردن ، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع ، 1997
7. أمين الخولي ، محمود عبد الفتاح : التربية البدنية و الرياضية المدرسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994
8. أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب ، جمال الشافعي ، إبراهيم خليفة : دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية ، دار الفكر العربية القاهرة ، 1948
9. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط.2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001
10. بشير صالح الرشدي : مناهج البحث التربوي؛ ط1، كلية التربية، جامعة الكويت، 2000
11. بلقاسم سلاطينية ، وحنان جيلالي : منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2000
12. بودربالة محمد، بن يمينة السعدية: المقاربة بالكفاءات - الخصائص و المستويات، جامعة محمد بوضياف

13. جون ب ميلر: الطيف التربوي، توجيهات المنهج (ترجمة)، إبراهيم محمد الشافعي، ط1، جامعة الملك سعود، الرياض، 1995
14. حاجي فريد : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، 2005
15. حسن سليمان: التربية في المجتمعين اليوناني و الروماني، دار النهضة ، مصر، القاهرة ، 1970
16. حسن شلتون ، وحسن معوض: التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1990
17. حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسلي: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون سنة
18. حسين عبد الحميد رشوان: في مناهج العلوم؛ مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر 2003
19. خالد لبصيص: التدريس العلمي الفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات و الأهداف ، دار التنوير الجزائر ، بدون سنة نشر
20. خثروبي محمد صالح : المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، ط1، دار الهدى، عين مليلة ،الجزائر دون سنة
21. خير الدين مهني: مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، الجزائر، 2005
22. رابح تركي: أصول التربية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990
23. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارساته العلمية؛ دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا ، بدون تاريخ
24. رشيد زرواتي: مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر 2007
25. رشيد طعيمة و حسن غريب: الكفاءة التربوية الأزمنة لمعلم التعليم الأساسي، كلية التربية بجامعة حلوان، 1980
26. زكية إبراهيم كامل و آخرون : طرق تدريس التربية البدنية الرياضية ، ط1 ، مكتبة الإشعاع الإسكندرية ، 2002

27. زينب علي عمر : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي
28. السمراي العباس، عبد الكريم السمراي: تطوير مهارات التربية البدنية و الرياضية ، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية و الرياضية
29. صالح عبد العزيز : تربية و طرق التدريس ، ط3، دار النشر القاهرة ، مصر، 1965
30. صالح عبد العزيز: التربية و طرق التدريس، ط.12، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993
31. طيب نايت سلمان ، وآخرون : المقارنة بالكفاءات، ط1، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر، 2004
32. عادل عز الدين الأشول : سيكولوجية الشخصية، مكتب الانجلو المصرية ، المطبعة الفنية الحديثة، 1978
33. عباس أحمد السامراي و بسطويس أحمد بسطويس: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، بغداد، 1984
34. عبد العزيز عميمير: مقارنة التدريس بالكفاءات، دار ثلة للنشر ، سنة 2005
35. عبد الكريم عفاف: طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1990
36. عبد اللطيف الفاربي، عبد العزيز الفرضاف: كيف تدرس بواسطة الأهداف، دار الخطابي، ط2، الرباط، 1989
37. عبد الله الرشدان و نعيم جعيني: المدخل غل التربية و التعليم ، دار المشرق ، الأردن 1992
38. عبد الله عمر الفدا و عبد الرحمان السلام جمال: المرشد الحديث، مكتبة دار الثقافة، النشر و التوزيع، الأردن، 1999
39. عبد الله نجيب سالم: المراهقين ظاهرة الانحراف، دار إين حزم، للطباعة ، لبنان،
40. عبد المجيد نشواني: علم النفس التربوي، ط2، دار الفرقان، الأردن، 1985
41. عدنان درويش جلون و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994

42. عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، مصر ، دار الوفاء ، 2006
43. عطا الله أحمد و آخرون: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004
44. عطاء الله احمد :أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006،
45. عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات:مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث؛ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1995
46. عمر مصطفى التير :استمارات،استبيان ومقابلة لدراسات في مجال علم الاجتماع،معهد الإنماء العربي؛بيروت، 1986
47. عنايات محمد أحمد فرح: مناهج و طرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998
48. غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، دار الفكر العربي ، 2008 ،
49. قاسم حسن البدري: نظريات التربية الرياضية، مطبعة جامعة بغداد، 1979
50. كورت مانيل: التعلم الحركي (ترجمة)عبد علي نصيف، ط2، جامعة بغداد، 1987
51. المبروك عثمان أحمد و زملائه : طرق التدريس وفق المناهج الحديثة ، ط2 ، طرابلس ، 1990
52. محمد السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية،ط1،مكتبة و مطبعة إشعاع الفنية، الإسكندرية ، 2001
53. محمد الصالح حثروبي : المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، الجزائر ، 2002
54. محمد جميل عبد القادر: التربية الرياضية الحديثة، دار الجيل بيروت
55. محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي، دارالمعارف ، القاهرة، 1992
56. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية ، مطبعة الاشعاع الفنية ، ط 1 ، 2001

57. محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق ، مصر ، دار الوفاء ، 2004
58. محمد عبد الفتاح عنان: الثقافة و التربية في العصور القديمة ، دار المعارف ، القاهرة، 1961
59. محمد عطية الأبرشي: روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، 1993
60. محمد علي محمد: علم الاجتماع و المنهج العلمي، 3، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1986
61. محمد عوض السرييني و فيصل ياسين الشاطي: نظريات و طرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1992
62. محمد فضائي : تحرير الإتحاد الأمريكي للصحة و التربية البدنية و الترويح ، 1975
63. محمد محمد الشحات : كيف تكون معلم ناجحاً في التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، مكتبة الأمان و العلم ، 1999
64. محمد منير مرسي: أصول التربية، المطبعة النموذجية للأوفس، 1994
65. مخايل ابراهيم اسعد: مشكلات الطفولة و المراهقة، ط2، منشورات دار الأفق الجديدة، بيروت 1991
66. مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار مصر للطباعة، القاهرة، 1974
67. مصطفى كامل زنكلوجي : أضواء على مناهج التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2007
68. معوض حسن السيد: التدريس في التربية البدنية و الرياضية، مكتبة القاهرة 1967
69. ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهمي: طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، ط2، مركز الكتاب و النشر، 2004
- 2 - المحاضرات و المنتقيات :
1. عباس أحمد السامرائي: محاضرات حول ،إجراء و تحليل الدرس ، المدرسة العليا للأساتذة ، مستغانم 1998
2. محمد مكي : محاضرات علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1993

3. ملتقى تلوين في مادة التربية البدنية و الرياضية : الموضوع المقاربة بالكفاءات، تحت إشراف حسان زاوي مفتش التربية و التكوين ثانوية عمر بن خطاب، إيزي، من 2003/03/15 إلى 2003/03/17

3 - المناجد :

1. إبراهيم أنيس، وآخرون: المعجم الوسيط ، ط2 ، دار المعارف، القاهرة1972
2. عبد اللطيف فراي و آخرون: معجم علوم التربية المصطلحات البيداغوجية، دار الخطاب للطباعة و النشر، 1994
3. المنجد في اللغة العربية المعاصرة : ط1، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2000
4. المنجد في اللغة و الإعلام: دار المشرق، ط36، بيروت 1997

4 - الأطروحات و الرسائل العلمية :

1. عمrani معمر: تصورات مدرسي التربية البدنية و الرياضية لأجراًة و تقويم هدف الدرس في ضوء المقاربة بالكفاءات ، أطروحة دكتوراه في منهجية و نظرية التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، السن الجامعية 2008-2009
2. العيد اوزنجة: دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية و الكفاءة التربوية عند المعلم و تحصيل المتعلم، رسالة دكتوراه، الجزائر، 1987
3. مصداق فاروق، بن بعزیز عبد الرحمان، يوسف سفیان: مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس "مدى توافق أهداف التربية البدنية و الرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة" جوان 2005، الجزائر

5 - المجالات :

1. أفاق المستقبلية : مجلة التربية ، مديرية التكوين، وزارة التربية الوطنية، الجزائر ديسمبر 1977
2. المجلة الجزائرية للتربية، المربي: العدد 5، البيداغوجيا الجديدة، بيداغوجيا الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2004

3. مجلة الدراسات التربوية: ج5، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1990
4. مجلة عالم المعرفة : رقم 216
5. المركز الوطني للوثائق التربوية: سلسلة موعذك التربوي، العدد17، المقاربة بالكفاءات
6. من قضايا التربية: التربية البدنية ، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997

6 - المناهج :

1. اللجنة الوطنية للمناهج : الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية ، السنة الثانية ثانوي
2. اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية، 2004
3. اللجنة الوطنية للمناهج : الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، 2005.
4. منهاج التربية البدنية و الرياضية، السنة 1 للتعليم الثانوي كل الشعب ، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 2004
5. منهاج التربية البدنية و الرياضية : السنة الأولى ثانوي، 2007
6. الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية و الرياضية : السنة الرابعة من التعليم المتوسط ،
7. الوثيقة المرافقة لمنهاج المتوسط، التربية البدنية و الرياضية : مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج ، جوان 2013
8. وثيقة تربوية: دراسة استطلاعية حول إصلاح المنظومة التربوية، 2005
9. وزارة التربية الوطنية : البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية ، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر
10. وزارة التربية الوطنية : المفتشية العامة لبناء المناهج وفق المقاربة بالكفاءات، إعداد درجي مسعود .
11. وزارة التربية الوطنية: المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006
12. وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني و التكوين عن بعد ، ديسمبر 2003
13. وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الثانوي العام، المناهج والوثائق المرافق لمادة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005
14. وزارة التربية الوطنية: من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997

7 - المراجع باللغة الفرنسية :

1. D.Hameline : les objectifs pédagogique en formation initiale et continue, edesf ; paris 1982
2. D'hainautLouis :téré de vincentlamotte ; liscique de l'enseignement de l'EPSs, édition PUF, paris .2005 .
3. D'hainaut Louis : des fins aux objectifs de l'education, editionlabor, paris 1985
4. Delandesheever: Introduction à La recherché éducation ,EDA ,collinbou villier,paris,1976
5. G . et V. Delansheere : définir les objectifs de l'éducation, ed, georghesthone 1978, paris 2002
6. G . et V. Delansheere : définir les objectifs de l'éducation, ed, georghesthone 1978 , paris1985
7. Gerard L .Supprimer: l'adolescence, les éditionouvrieres, paris1982
8. GRAVITZ. M : Méthode des science; 6^{eme} edition; tolloz; paris; 1984
9. Jerry Poctzar : la définition des objectifs pédagogiques , 3^{em} édition, esf paris 1979
10. Malvazin G : une nouvelle étape pour l'eps, n 250, paris, 1994
11. Nikola de Chaven □L'éducation sportif d'activités physique pour tous, édition encyclopédique (France)
12. Patrick Seners : L'EPS sans histoire, sa genése , 2^{eme}ed , vigot,2000
13. Perrenoud P: dix nouvelles compétence pour enseigner ; esf ; editeur, paris2002

14. RoegiersXaviers : une pédagogie de l'intégration, ed de boeck ;
bruxelles 2000
15. Sauveur B :L'age des tempetesed, hachette, paris1990

المناظرة

جامعة محمد الصديق بن يحيى
قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
تخصص: تدريب رياضي تنافسي

استمارة الاستبيان موجهة للأساتذة

تحية طيبة و بعد :.....

في إطار انجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان " واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضل منهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي "

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الاستبيان الذي نرجو منكم أن تجيبوا عليه بكل موضوعية و صدق من أجل إعطاء مصداقية لهذا البحث، وذلك بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة.

نتقدم بشكرنا مسبقا على مساعدتكم لنا في إنجاز هذا البحث و تمنياتنا لكم بالتوفيق في عملكم التربوي.

إشراف الأساتذة :

- عيسات كمال

إعداد الطلبة :

- بومليط أحسن

- قحام أمير

السنة الدراسية: 2016/2015

1 في رأيك ماهي الطريقة المناسبة لتحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية ؟

- التدريس بالأهداف

- المقاربة بالكفاءات

2- هل يوجد فرق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

نعم لا بدون رأي

3- هل فهمكم للمنهاج الجديد هو ؟

كلي نسبي منعدم

4- حسب رأيك هل هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد ؟

نعم لا نوعا ما

5- هل هناك فرق بين مفاهيم التدريس بالأهداف و مفاهيم التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

نعم لا

6- هل المقاربة بالكفاءات تؤدي بالتلميذ إلى ؟

- اعتباره محور أساسيا لعملية التدريس

- تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية علمية

- الاهتمام بالفعل الفردي أولا ثم الفعل الجماعي ثانيا

- الانطلاق من الذات

7- هل تتيحون فرص التفكير و المبادرة و التعبير للمتعلم ؟

نعم لا

8- هل تطبيق هذه المقاربة ساعدك في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ في مادة التربية البدنية

و الرياضية ؟

نعم نوعا ما لا

9- هل اعتماد المقاربة بالكفاءات يعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم ؟

نعم لا

10- هل طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التي تعتمد أساسا على وضع المتعلم في حالة

مشكلات تؤثر عليه ؟

إيجابيا سلبيا بدون رأي

11- هل المقاربة بالكفاءات أحدثت تغيرا في سلوك و تصرفات التلاميذ ؟

نعم لا

12- من خلال المنهاج الجديد هل يمكن تطوير و رفع من مستوى تلاميذ الطور الثانوي في

مادة التربية البدني و الرياضية ؟

- من الناحية البدنية
- من الناحية النفسية
- من الناحية التكنيكية
- من الناحية المعرفية
- شي آخر

13- هل توفر المؤسسة الظروف المناسبة التي تساعد في نجاح هذا المنهاج ؟

نعم لا

14- ما مدى تأقلم التلاميذ مع برنامج المقاربة بالكفاءات ؟

كلي جزئي منعدم

15- هل طبيعة حصة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية بالنسبة لمنهاج المقاربة بالكفاءات؟

تربوية تنافسية ترفيهية شيء آخر

16- هل هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و تطبيقها ميدانيا ؟

نعم لا أحيانا

17- لماذا أعتد التدريس بالمقاربة بالكفاءات كبديل للتدريس بالأهداف ؟

- من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية
- من أجل زيادة الاهتمام الأكثر بالتلاميذ
- من أجل تطوير كفاءات و قدرات التلاميذ الكامنة
- شيء آخر

18- يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة ؟

- دائماً أحياناً أبداً

19- هل تقومون بعملية التقويم أثناء إجراءات حصص التربية البدنية و الرياضية ؟

- دائماً أحياناً أبداً

20- هل واجهتم صعوبات في تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات ؟

- دائماً أحياناً أبداً

21- هل ترى أن تفاعلك الإيجابي مع هذه المقاربة يزداد من عام إلى آخر ؟

- نعم نوعاً ما لا

22- ما هو شعورك نحو منهاج المقاربة بالكفاءات ؟

- متخوف مطمئن متحمس غير مبالي